جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم إعلام و اتصال
تخصص سمعي بصري

مذكرة تخرج موسومة ب

استخدام قادة الدول لوسائل الإعلام الاجتماعية في صنع القرار و إستراتيجية بناء الدولة المدونة المصغرة تويتر انموذجا

دراسة تحليلية لعينة من تغريدات رئيس ولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب Donald Trump و نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

خلال الفترة الزمنية 01سبتمبر 2017 إلى غاية 31 مارس 2018

من إعداد :

إكرام زاودي

تحت إشراف الدكتور :

خير الدين بوهدة

السنة الجامعية 2018/2017

شـــكـــر

للإبداع أناس يحصدونه، لذا نقدّر الجهود المضنية للدكتور الفاضل الأستاذ خير الدين بوهدة ، فأنتم أهل للشكر والتقدير ... فوجب علينا تقديركم ... فلكم منا كل الثناء والتقدير و جزيل الشكر على كل المجهودات و النصائح و على كل العطاء و الدعم العلمي و المعنوي.

و شكري الخاص للدكتورة الفاضلة الأستاذة وردية راشدي على عطاءها و صدرها الرحب الذي كان دواء لكل الآهات و السند و القوة و العزيمة لكم مني اسمي و عبارات التقدير.

كما يشرفني أن أتوجه بالشكر و الامتنان لأساتذتي الأفاضل على تلبيتهم أمانة العلم.

كما اشكر الدكتور الفاضل عبد القادر قطشة و البروفيسور سعيد عيادي على ثقتهم في شخصي و دعمهم لي معنويا و علميا دون أن انسى أستاذي الغالي الدكتور المرحوم جيلالي زوغاري

و إلى كل من أعطاني درسا في الحياة.

إهداء

إلى جنتي في الدنيا بابا و ماما و إخوتي و من أحب, إلى أصدقائي و كل من كان درسا في حياتي .

إلى كل من يخاف الله في نفسه .

إلى كل بار لوالديه.

إلى كل من ظلم و ووكل أمره لله.

إلى كل من أتعبته هموم الحياة و امن أن بعد العسر يسرى.

إلى كل من أثقلته أهات الألم و قال ربي قد مسني الضر فأنت ارحم الراحمين.

إلى كل من أحب في وجه الله .

إلى كل من لا يؤمن بالمستحيل ما دام رب الكون يقول كن فيكن .

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

الشكر

الإهداء

المقدمة 02

1. الإطار المنهجي للدراسة.....04

1-1. تحديد الإشكالية 05

1-2.تساؤلات الدراسة 06

1-3.أهداف الدراسة 07

1-4. أهمية الدراسة 07

1-5.أسباب اختيار الموضوع 08

1-6.منهجية البحث 08

1-7.الدراسات السابقة.....10

1-8.مصطلحات الدراسة 12

2. ماهية وسائل الإعلام الاجتماعية 13

تمهيد.....14

2-1. مفهوم وسائل الإعلام الاجتماعية 15

2-2.تطور وسائل الإعلام الاجتماعية 19

2-3. تصنيف وسائل الإعلام الاجتماعية 23

2-4.خصائص وسائل الإعلام الاجتماعية.....29

خلاصة الفصل.....32

3. المداخل النظرية لدراسة استخدامات قادة الدول لتويتر 33

تمهيد.....34

3-1. نشأة و تطور نظرية انتشار المبتكرات Diffusion of innovations theory.....35

3-2. مراحل تبني انتشار الابتكار لصنع القرار 37

3-3. أسس نظرية الإقناع Persuasion theory.....39

3-4. الإقناع عند قادة الدول حسب نموذج بلورة الارجحية Elaboration Likelihood Model 42

خلاصة الفصل.....46

4. تحليل مضمون تغريدات قادة الدول على موقع المدونة المصغرة تويتر.....47

تمهيد.....48

4-1. تحليل مضمون تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump.....49

4-2. نتائج دراسة تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump.....76

4-3. تحليل مضمون تغريدات نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ محمد بن راشد.78

4-4. نتائج دراسة تغريدات نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ محمد بن راشد..103

خلاصة الفصل.....106

الخاتمة.....107

أهم المراجع.....108

مقدمة

مقدمة

أحدثت التكنولوجيا تغيرات عديدة حولت العالم إلى بيئة الكترونية افتراضية ، التي تولد منها ما يسمى بوسائل الإعلام الاجتماعية أو سوشيال ميديا Social Media ،المرضعة للإعلام و الاتصال بحلته الجديدة و بلغة يتقنها أفراد هذا الجيل الافتراضي بجدارة.

ساهمت السوشال ميديا في تكريس شبكات التواصل الاجتماعي, المدونات المصغرة و مواقع الفيديو و غيرها من الوسائط ، في الكشف عن الوجه الحقيقي للعالم و ما يدور حوله ، حيث لعبت دورا فعالا في تحريك العالم و تحقيق تغيرات طالت المجال السياسي بسقوط أنظمة و نجاح أنظمة أخرى .

و يشهد العالم اليوم تحولات كبيرة في العلاقات الاتصالية بمساعدة وسائل الإعلام الاجتماعية ، التي انتقلت من كونها فكرة ثانوية إلى كونها أول فكر لقادة العالم والحكومات في جميع أنحاء العالم ، إذ تعتبر الوسيط في ربط التواصل بين الشعوب و الدول متخطية بذلك الحدود السياسية و الجغرافية و الفوارق الحضارية ,و نجاحها خلال فترة وجيزة في استقطاب كافة شرائح المجتمع و جذب قادة الدول لاستخدامها كأداة للتواصل مع مواطنيها.

جلب هذا التبني العالمي للمنصات الاجتماعية موجة من الانفتاح والشفافية لم تكن موجودة من قبل مع وسائل الإعلام و الاتصال القديمة ، إذ أصبحت الأداة الأكثر فعالية في التواصل حيث اعترف الكثير من الرؤساء أنها سبب زيادة شعبيتهم أثناء الانتخابات و نجاحها في صنع القرار, كون هذه المنصات تعالج عدة قضايا, سياسية ,اجتماعية, اقتصادية , و تدير النقاش المباشر عبر مختلف منصاتها خاصة تويتر الذي أصبح منصة قادة العالم بامتياز.

إن السلوك الاتصالي و الإعلامي عبر وسائل الإعلام الاجتماعية يعكس في مجمله إدراك قادة الدول و حرصهم على إنشاء منصات رقمية ، و ذلك بفتح حسابات رسمية على منصة تويتر التي تستقطب كبار المشاهير و قادة الدول، ما جعلها تتحول إلى منصة للتواصل الرقمي المفضلة لدى الكثير من رؤساء الدول و الحكومات الذين يستخدمونها كأداة للتفاعل و التواصل مع مواطنيهم.

بإرسال تغريدات تصل للمتلقي مباشرة بفكرة سديدة و كلمات قصيرة و صور تعبر عن آراءهم أو قراراتهم التي تؤثر و توجه الرأي العام ,و تقوم على تبني الأفكار الجديدة من خلال التعليق الدائم على الأحداث حول العالم ,وتتمثل بالمنصات الاجتماعية كالشبكات الاجتماعية ومواقع التدوين المصغر ومواقع مشاركة الفيديو والصور وغيرها من وسائل الإعلام الاجتماعية التي تسمح للمستخدمين بتبادل المحتوى.

ونظرا لأهمية الموضوع قمنا بدراسة استخدام قادة الدول للمدونة المصغرة تويتر للتواصل مع مواطنيها لتقصي مدى تأثير تغريدات قادة الدول عبر منصة تويتر كمتغير مستقل و لتحقيق هذا المسعى قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى :

القسم الأول: عرضنا فيه الجانب النظري بتحديد إشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة ، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، منهجية البحث ،حيث نستعرض من خلالها المنهج المستخدم، عينة الدراسة، و أداة الدراسة المتمثلة في تحليل المضمون ، الدراسات السابقة ، مفاهيم الدراسة.

القسم الثاني: استعراض نظري لمتغير وسائل الإعلام الاجتماعية ، الذي اشتمل تعريفات مختلفة للباحثين لعدم وجود مصطلح متفق عليه يعرف به وسائل الإعلام الاجتماعية ، كما تطرقنا إلى معرفة مراحل تطورها ثم قمنا بإعطاء تصنيفاتها و أهم خصائصها .

القسم الثالث: استعراض المداخل النظرية لدراسة استخدامات قادة الدول لتويتر ، بدءا بالتعرض لنظرية انتشار المبتكرات و مراحل تبني قادة الدول للابتكار تويتر وفق نظرية ايفرت روجرز Everett Rogers ، ثم تطرقنا إلى نظرية الإقناع و ذلك بالتركيز على أسس هذه النظرية و معرفة كيفية إقناع قادة الدول لمواطنيهم حسب نموذج بلورة الارجحية Elaboration Likelihood Model .

القسم الرابع: و يمثل الجانب التطبيقي للدراسة بتحليل مضمون تغريدات قادة الدول تحليلا كميا و نوعيا على موقع المدونة المصغرة تويتر ، و كذا مناقشة النتائج المتحصل عليها و استخلاص خاتمة للدراسة و من ثم تليها قائمة بقائمة لمختلف المراجع المعتمدة.

1. الإطار المنهجي للدراسة

1-1.تحديد إشكالية الدراسة :

يعد الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات,مهدا لظهور وسائل الإعلام الاجتماعية التي تشهد تطورا كبيرا يوما بعد يوما , و المتمثلة في المنصات الاجتماعية كالشبكات الاجتماعية ومواقع التدوين المصغر وغيرها من وسائل الإعلام الاجتماعية , التي تسمح للمستخدمين بتبادل المحتوى, فضلا عن آنيتها و اعتبارها فضاء واسعا لإيصال الأخبار و تبادل الأفكار والرسائل النصية والصوتية ومقاطع الفيديو ,هذا ما دفع بمستخدمي الويب إلى اللجوء إليها و تبنيها كوسيلة جديدة للتواصل و تسهيل الحياة الاجتماعية و الاتصالية للأفراد.

استطاعت منصة التدوين المصغر تويتر المتميزة بانية تبادل المعلومات , أن تفرض نفسها و اكتساب شهرة كبيرة لتشمل كافة شرائح المجتمع , حيث جذبت شعبيتها قادة الدول و السياسيين و المشاهير من الفنانين والرياضيين و كذا وسائل الإعلام التقليدية مثل البي بي سي BBC و السي ان ان CNN , باعتبارها مصدرا موثوقا و فعالا و سريعا في عملية نشر التحديثات خاصة مع الوتيرة التي يتحرك بها العالم اليوم في ظل الأحداث السارية، فالكل يريد التواصل مع قادة الدول و معرفة قراراتهم و و الأحداث العالمية لحظة وقوعها .

تعتمد منصة تويتر على اختصار الكلمة و الفكرة لتمنح وقت أوسع في قراءة المزيد من الأحداث الآنية في بضع ثواني حيث يتلقى تويتر كل دقيقة ملايين التغريدات من ملايين المغردين في أنحاء العالم, كونه يحظى بمتابعة كبيرة عالميا ويزداد رواده كل يوم مما جعل تويتر في حالة تطور مستمر لمواكبة العدد الهائل من المستخدمين .

كما جذبت منصة تويتر قادة الدول على رأسهم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب Donald Trump لتبني طريقة جديدة لصنع القرار و الإعلان عنه و كذا نائب رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم إذ أصبح الشيخ محمد بن راشد يستخدم منصة تويتر لإطلاق استراتيجيات بناء الدولة و للتواصل مع مواطنيهم بصورة مباشرة دون تكلفة أو قاعات ضخمة و يتسابق

قادة الدول في التغريد في أي مكان كانوا لتمرير رسائلهم بتغريدات و صور و فيديوهات لكي يوصلوا لشعوبهم ما لم يستطيعون إيصاله في خطاباتهم المطولة, و لتحقيق أغراضهم المتعددة في ممارسة دورهم القيادي, للوصول إلى مواطنيهم و متتبعيهم بخلق اتصال أكثر فعالية. حيث لا يجد المواطن نفسه مجرد متلقي معزولا عن الدولة بل أصبح بإمكانه التواصل مع رئيس بلده مباشرة عبر منصة تويتر مما يعزز فيه المشاركة و الممارسة السياسية دون قيود .

و جاءت هذه الدراسة للبحث عن جواب للمشكلة الأساسية المتمثلة في :

إلى أي مدى تؤثر تغريدات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب Donald Trump و نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ,في صنع القرار و إستراتيجية بناء الدول على منصة المدونة المصغرة تويتر ,خلال الفترة الزمنية من 01 سبتمبر 2017 إلى 31 مارس 2018 ؟

1-2.تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الحقل الاستفهامي الذي تتفرع منه الإشكالية بمجموعة من التساؤلات:

1-2-1.ما الذي دفع الرئيس ترامب Trump و الشيخ محمد بن راشد إلى استخدام منصة تويتر ؟

1-2-2. ما نوع التغريدات التي يدونها الرئيس الامريكي ترامب Trump و الشيخ محمد بن راشد؟

1-2-3. ما هو أسلوب تغريد القائدين عبر منصة تويتر ؟

1-2-4. ما هي الأوقات التي يغرد فيها الرئيس الأمريكي ترامبTrump و الشيخ محمد بن راشد ؟

1-2-5.ما هي أهم المواضيع التي يدونها الرئيس الأمريكي ترامب Trump و الشيخ محمد بن راشد عبر منصة توتر ؟

1-2-6.هل استطاعا الرئيس الأمريكي ترامب Trump و الشيخ محمد بن راشد أن يصنعا تفاعل مع مواطنيهم عبر منصة تويتر كوسيط جديد ؟

1-2-7.ما نوع التأثير الذي تحدثه تغريدات الرئيس الأمريكي ترامب Trump و الشيخ محمد بن راشد عبر منصة توتر ؟

1-3.أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مدى تأثير تغريدات قادة الدول على المواطنين.
- التعرف على دوافع استخدام قادة الدول لمنصة تويتر.
- البحث عن فاعلية الاتصال القيادي عبر منصة تويتر .
- الكشف عن الرسائل الضمنية التي تحملها تدوينات القادة.
- معرفة أداء قادة الدول على منصة تويتر .

1-4.أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع استخدام قادة الدول لوسائل الإعلام الاجتماعية , كما تشير مشكلة الدراسة وتساؤلات البحث وأهدافه إلى أهمية البحث بصورة ضمنية و التي نستخلصها فيما يلي :

- معرفة مظاهر استخدام قادة الدول لمنصة السوشيال ميديا .
- تفعيل الاتصال و المشاركة الاجتماعية بنشر قادة الدول لتغريدات تصنع القرار.
- دراسة استخدام قادة الدول لمنصة تويتر تجذب اهتمام الباحثين لمعرفة مواد و مضامين التغريدات .
- أهمية دراسة منصة تويتر كظاهرة اتصالية تربط بين أطراف مستخدميها القادة و المواطنين و معرفة طابع هذه العلاقة الاتصالية.
- استفادة القائمين بالحملات الانتخابية الرئاسية من هذه الدراسة القادة في الجزائر بضرورة استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية لنجاحها في عملية جمع الأصوات.

1-5-أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الموضوع لم يكن عشوائيا بل لهم دوافع ومبررات نوجزها فيما يلي :

أولا أسباب ذاتية :

-الرغبة النفسية في دراسة هذا الموضوع للاستفادة منه و إثراء رصيدي المعرفي و تدربي على الإجراءات المنهجية.

-الميل الشخصي للمواضيع السياسية و الخطاب الالكتروني عبر السوشيال ميديا.

ثانيا أسباب موضوعية :

-القيمة العلمية لموضوع الدراسة .

-قلة الدراسات في هذا المجال لحداثة الموضوع.

-موضوع الساعة لما أحدثته منصة تويتر من تغيرات سياسية.

- موضوع الدراسة حيوي و حديث إلى جانب قلة الدراسات العربية عموما و الجزائرية خصوصا

- محاولة التعرف على أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية عند قادة الدول .

1-6.منهجية البحث

1-6-1.نوع الدراسة:

يعتبر موضوع دراسة استخدام قادة الدول لوسائل الإعلام الاجتماعية من الدراسات الوصفية القليلة التي تسعى إلى التعرف على الظواهر الاتصالية الجديدة .

و تنتمي هذه الدراسة بشكل خاص إلى الدراسة الوصفية التحليلية بوصف علاقة قادة الدول مع مواطنيهم عبر منصة تويتر و تحليل مضمون التغريدات حيث نسعى إلى جمع المعلومات اللازمة لوصف متغيرات الظاهرة المدروسة بوصف نوع المضامين التي تنشر بجمع التغريدات خلال فترة الدراسة و تحليلها لمعرفة كيف يتفاعل معها المتابعين و درجة تعلقهم بمدونة قادتهم المفضلين.

1-6-3.منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتبر نموذجا معياريا في وصف الظاهرة المراد دراستها ، و المتمثلة في استخدام رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب Donald Trump و نائب رئيس الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لمنصة تويتر لصنع القرار و إستراتيجية بناء الدولة, من خلال جمع التغريدات و تحليل مضمونها و استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة لموضوع الدراسة .

1-6-4.أدوات الدراسة :

في إطار المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام أسلوب تحليل المضمون بغرض التعرف على مضمونها، و الذي يعتبر المنهج المناسب لوصف نظام المعلومات في منصة تويتر، ابتداء من وصف المحتوى ودلالاته وارتباطاته المتعددة بالاتجاهات المختلفة .

وقد تم استخدام تحليل المضمون بشقيه الكمي و النوعي لوصف المحتوى الظاهري لتغريدات القادة و تحليل مضامينها بـ:

- **وحدات التحليل** : تتمثل وحدات التحليل في التغريدة على منصة تويتر .
- **فئات التحليل، أو ماذا قيل؟** :وتشمل فئة الموضوعات : السياسية، الاجتماعية،علاقات دولية ، إعلام ، مواطن، المالية ، العلاقات الشخصية، العسكرية، الاقتصاد، الرياضية ، التجارية، الإستراتيجية ، المبادرات ، الثناء بالوطن، القيم.
- **فئات الشكل أو كيف قيل او فئة الوسائط:** وهي الطريقة التي تم من خلالها تناول الموضوع، وتتمثل في :

– أسلوب التغريدة : تغريدة ، تغريدة مصاحبة بصورة ، تغريدة مصاحبة برابط ، تغريدة مصاحبة بفيديو، تغريدة مصاحبة بفيديو و رابط ، صورة ، فيديو.

1-6-5.مجتمع الدراسة :

تقتصر الدراسة التحليلية على وسيط واحد وهو منصة تويتر لأنها الأكثر استخداما من طرف الحكومات و المشاهير و يتمثل مجتمع البحث في قادة الدول ممن لهم حسابات رسمية على منصة تويتر تنشط أثناء إجراء هذه الدراسة .

1-6-6. عينة الدراسة :

اختيار عينة قصدية لفردين من قادة الدول :رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب Donald Trump لأنه من أنشط قادة الدول على تويتر و أكثرهم متابعة و تأثيرا , و رئيس الولايات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لأنه صنف القائد العربي الأكثر متابعة. و تحليل مضمون تغريداتهم الاتصالية على المدونة المصغرة تويتر كونها الأكثر استخداما من قبل المشاهير و السياسيين خلال الفترة الزمنية :

01 سبتمبر 2017 إلى غاية 31 مارس 2018

1-7.الدراسات السابقة :

فيما يخص الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ، فهي نادرة إذ تتناول معظمها إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في الحملات الانتخابية ،التعليم و التنشئة و الإشهار و غيرها .

1-7-1.الدراسة الأولى: دراسة إعلامية لمركز الجزيرة للدراسات للباحث عبد الرحمن محمد الشامي تحت عنوان : استخدامات قادة الرأي الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي.

اشكالية الدراسة : تتمثَّل في محاولة تقصي استخدامات قادة الرأي العام الخليجي لشبكات التواصل الاجتماعي، خاصة في سياق الأزمة الخليجية التي اندلعت إثر الحصار الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين ومصر على قطر، والبحث في أشكال التفاعل المختلفة التي تتولَّد عن النشاط الاتصالي الذي يقوم به هؤلاء القادة.

تحاول الدراسة الإجابة عن الحقل الاستفهامي الآتي:

* ما أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها قادة الرأي الخليجي؟

* ما مدى انتظام قادة الرأي العام الخليجي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

* ما الإشباعات الطقوسية والمنفعية المتحققة لقادة الرأي الخليجي باستخدام شبكات التواصل؟

* ما أهم الاستخدامات الدينية لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل قادة الرأي الخليجي؟

* ما أبرز وظائف شبكات التواصل الاجتماعي في ظل الحصار على دولة قطر؟

هدفت الدراسة إلى :

– رصد أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها قادة الرأي الخليجي.

– معرفة مدى انتظام قادة الرأي الخليجي في استخدام شبكات التواصل أثناء الحصار على قطر

مجتمع البحث وعينته :يتمثَّل مجتمع البحث في قادة الرأي العام الخليجي ممن لهم حسابات نشيطة على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء إجراء هذه الدراسة؛ وذلك من خلال اختيار عينة عمدية بلغ 18 فردا من قادة الرأي في المجال الصحفي ، والديني، والأكاديمي،والسياسي؛ حيث تم تحليل أنشطتهم الاتصالية على هذه الشبكات خلال شهر أوت.

– تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنهجها المنهج المسحي

نظريات الدراسة :

– نظرية الإعلام الجديدة ، نظرية المجال العام ، نموذج قبول التكنولوجيا و انتشار المبتكرات.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

– أكدت نتائج الدراسة على تعاظم سلطة شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط اتصالي جديد، بحيث يصعب على أي مشتغل بالشأن العام اليوم تحاشيها.

– حرص قادة الرأي العام الخليجين على الإفادة منها على نحو كثيف ومنتظم، فهي وسيلة لمتابعة الأحداث، وبث كل جديد، بما يتجاوز الخبر إلى التعليق والتحليل والنقاش والجدل المحتدم.

– تتيح منصة متكاملة للنشر والإذاعة غير المحدودين بالمساحة أو الزمن، وفي أي وقت، ومن أي مكان، فضلا عن التفاعل الكثيف في تجلياته، وأطرافه، سواء أكان ذلك مع الوسيلة، أم بين القائمين على الاتصال ومتابعيهم، أو بين المتابعين أنفسهم .

– كما أبرزت الدراسة ظاهرة تكامل الوظيفة الاتصالية بين وسائل الإعلام التقليدية، ممثلة في الصحف والتليفزيون من ناحية، وشبكات التواصل الاجتماعي من ناحية أخرى، بما يترجم ثراء الميديا، ويفضي إلى مزيج اتصالي فعال، ورسالة إقناعية مؤثرة.

8-1.مصطلحات الدراسة :

8.1- تعريف وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media [1]:

وسائل الإعلام الاجتماعية هي تكنولوجيا قائمة على الكمبيوتر تسهل تبادل الأفكار والمعلومات وبناء الشبكات والمجتمعات الافتراضية. حسب التصميم ، فإن وسائل الإعلام الاجتماعية تعتمد على الإنترنت وتوفر للمستخدمين اتصالا إلكترونيا سهلا بالمعلومات الشخصية والمحتويات الأخرى ، مثل مقاطع الفيديو و الصور. يتفاعل المستخدمون مع الوسائط الاجتماعية عبر الكمبيوتر أو الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي عبر البرامج المستندة إلى الويب أو تطبيقات الويب.

8.2- تعريف تويتر TWITTER [2] :

تويتر هو أحد أشهر وسائل الإعلام الاجتماعية، يقدم خدمة التدوين المصغر التي تسمح لمستخدميهِ بالتواصل عن طريق إرسال رسائل قصيرة تسمى تغريدات بالنجليزية Tweets ، بحد أقصى 280 حرف للرسالة الواحدة.

8-3.مدونة مصغرة Microblogging :تنشر المدونات الصغيرة تحديثات قصيرة و غالبا متكررة متكررة عن الأنشطة الشخصية عبر الإنترنت.[3]

[1] Investopedia. https://www.investopedia.com/terms/s/social-media.asp .Retrieved15.03.2018
[2] Techtarget. https://whatis.techtarget.com/definition/Twitter .Retrieved 19.03.2018
[3] Techtarget. https://techterms.com/definition/microblogging . Retrieved 19.03.2018

02. ماهية وسائل الإعلام الاجتماعية

تمهيد

تقدم وسائل الإعلام الاجتماعية مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن من خلالها التواصل مع الناس من كل أنحاء العالم و التي تتمثل بالمنصات الاجتماعية كالشبكات الاجتماعية ومواقع التدوين المصغر ومواقع مشاركة الفيديو والصور وغيرها من وسائل الإعلام الاجتماعية التي تسمح للمستخدمين بتبادل المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة المستخدمين بمختلف أشكاله كالصوت ، الصورة، الفيديو، النصوص، الروابط .

فمن خلال هذا القسم سوف نتطرق إلى تقديم ماهية وسائل الإعلام الاجتماعية ،بإعطاء العديد من التعريفات الناشئة لوسائل الإعلام الاجتماعية ، و التعرف على نشأة و تطور هذه الوسائل و إعطاء أهم الخصائص التي تتميز بها و تصنيفها حسب المحتوى و الخدمة.

2-1. تعريف وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media

إن تطور تكنولوجيا المعلومات يتنامى بسرعة فائقة خاصة مع ظهور وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media ، التي تلد في كل مرة مولودا جديدا يغير ملامح التواصل الاجتماعي ، مما أنجز عقبة في كيفية تحليل المواضيع المعالجة من خلالها . فلحد الآن لم نقف على تحديد مفهوم عام و متواضع عليه لوسائل الإعلام الاجتماعية Social Media، و لا يوجد تعريف متفق عليه في ظل اختلاف الدراسات بين الباحثين والخلط بين وسائل الاتصال الاجتماعية Social Media و الشبكات الاجتماعية Social Networking و الإعلام الجديد New Media ، على الرغم أنهم يشتركون في المعلومات على الإنترنت.

هناك تعاريف متعددة تنظر إلى وسائل الإعلام الاجتماعية من زوايا مختلفة نذكر منها :

- عرف الباحثان كابلان اندرياس Andreas Kaplan و هايلان ميكائيل Micheal Haenlein وسائل الإعلام الاجتماعية على أنها : "مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت التي تعتمد على الأسس الأيديولوجية والتكنولوجية للويب Web 2.0 ،والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى من قبل المستخدم ".[1]

- كما عرفها دروري Drury على أنها : "موارد على الإنترنت يستخدمها الناس لمشاركة المحتوى: الفيديو ، والصور ، والصور ، والنص ، والأفكار ، والنكتة ، والرأي ، والأخبار". [2]

- و يعرفها ديكمان دوغلاس Douglas Deykeman على أنها : "الوسائل التي تسمح لأي شخص أن: ينشر المحتوى الرقمي والإبداعي ؛ توفير والحصول على تغذية راجعة في الوقت الحقيقي عبر المناقشات والتعليقات والتقييمات عبر الإنترنت ؛ و احداث تغييرات أو تصويبات على المحتوى الأصلي".[3]

---

[1] Kaplan Andreas M., Haenlein Michael (2010). Business Horizons. ***53*** *(1): 61.* doi:10.1016/j.bushor.2009.09.003

[2] Drury, G. (2008). Opinion piece: Social media: Should marketers engage and how can it be done effectively? Journal of Direct, Data and Digital Marketing Practice, 9, 274-277. P1.

[3] Dykeman, D. (February 9, 2008). How do you define social media? Broadcasting Brain. Retrieved from October 9, 2009, from http://broadcasting-brain.com/2008/02/09/how-do-you-define-social-media/ p1

– ويرى مارشيز جو Joe Marchese أن : "وسائل الإعلام الاجتماعية ليست هي وسائل الإعلام نفسها ، ولكنها نظام الاكتشاف والتوزيع والاستهلاك والمحادثات المحيطة بالوسائط". [1]

– و يؤكد جاكا مايك Mike Jacka وسكوت بيتر Peter Scott على أن وسائل الإعلام الاجتماعية هي : "مجموعة من تقنيات البث على الويب ، مما يمنح الناس القدرة على الخروج من مستهلكي المحتوى للناشرين" . [2]

– اما فيليب هوارد Howard Philip و ريبلي باركس Parks Ripley قدما تعريفا أكثر تعقيدا لوسائل الإعلام الاجتماعية على أنه يتكون من ثلاثة أجزاء: "(أ) البنية التحتية للمعلومات والأدوات المستخدمة لإنتاج وتوزيع المحتوى، (ب) المحتوى الذي يأخذ الشكل الرقمي للرسائل الشخصية والأخبار والأفكار والمنتجات الثقافية، (ج) الأشخاص والمنظمات والصناعات التي تنتج وتستهلك المحتوى الرقمي ". [3]

– كما اعتبر لون سافكو Lon Safko و دافيد براك David Brake وسائل الإعلام الاجتماعية أنها بمثابة الأنشطة والممارسات والسلوكيات بين مجتمعات الأشخاص ، الذين يتجمعون عبر الإنترنت لتبادل المعلومات والمعرفة والآراء باستخدام الوسائط المتعددة، التي هي عبارة عن تطبيقات قائمة على الويب تمكن إنشاء محتوى ونقله بسهولة، في شكل كلمات وصور ومقاطع فيديو وتسجيلات صوتية.[4]

– حدد كينت Kent وسائل الإعلام الاجتماعية على نطاق واسع بأنها : " أي قناة تواصل تفاعلي تسمح بالتفاعل في اتجاهين والتغذية المرتدة ، و تتميز وسائل الإعلام الاجتماعية بإمكانية التفاعل في الوقت الفعلي وتقليل المجهولية , وأزمنة استجابة قصيرة والقدرة على تغيير الوقت أو إشراك الشبكة الاجتماعية كلما كان ذلك مناسبا لكل عضو معين .[5]

---

[1] Marchese, J. (June 5, 2007). Defining social media. Media Post. Retrieved October 9, 2009, from http://www.mediapost.com/publications/?fa=Articles.showArticle&art_aid=61442

[2] Jacka, J. M. and Scott, P. R. (2011). Auditing social media: A governance and risk guide. *Wiley*.

[3] Howard, P. N., & Parks, M. R. (2012). Social media and political change: Capacity, constraint, and consequence. Journal of Communication, 62, 359-362. doi: 10.1111/j.1460- 2466.2012.01626.x

[4] Safko, L. and Brake, D. K. (2009). The social media bible: Tactics, tools, and strategies for business success. John Wiley & Sons. p6

[5] Kent, M. L. (2010). Directions in social media for professionals and scholars. In R. L. Heath (Ed.), Handbook of Public Relations (2nd ed., pp. 645). Thousand Oaks, CA: Sage.

– و يعرف جوناثان ابار Obar Jonathan و ستيف ويلدمان Wildman Steve وسائل الاعلام الاجتماعية : " بأنها تكنولوجيات منصات قاعدة الكمبيوتر التي تسهل على المستخدمين من جميع أنحاء العالم إنشاء وتبادل المعلومات مثل أفكارهم الشخصية والحياة اليومية والاهتمامات المهنية وغيرها " .[1]

– عرف راينجولد Rheingold وسائل الإعلام الاجتماعية على أنها : "التجمعات الاجتماعية التي تظهر من الإنترنت عندما يقوم عدد كاف من الناس بالمناقشات العامة لفترة طويلة بما فيه الكفاية ، مع وجود مشاعر إنسانية كافية ، لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء السيبراني Cyberspace. "[2]

– و جاء تعريفها في قاموس أكسفورد Oxford dictionary على أنها "مواقع الويب والتطبيقات المستخدمة في الشبكات الاجتماعية التي يعرفها بأنها استخدام مواقع الويب والتطبيقات المخصصة للتواصل مع المستخدمين الآخرين ، أو للعثور على أشخاص لديهم اهتمامات مشابهة لمستخدم واحد " . [3]

– و يعرفها قاموس ميريام وبستر Merriam Webster dictionary على أنها: " نماذج من الاتصالات الإلكترونية (مثل مواقع الويب للتواصل الاجتماعي والمدونات الصغيرة) والتي من خلالها يقوم المستخدمون بإنشاء مجتمعات عبر الإنترنت لمشاركة المعلومات والأفكار والرسائل الشخصية والمحتويات الأخرى (مثل مقاطع الفيديو)" .[4]

– و يعرفها قاموس كومبرادج Cambridge Dictionary بأنها : " مواقع الويب وبرامج الكمبيوتر التي تتيح للأشخاص التواصل ومشاركة المعلومات على الإنترنت باستخدام جهاز كمبيوتر أو هاتف". [5]

[1] Obar, Jonathan A.; Wildman, Steve (2015). Social media definition and the governance challenge: An introduction to the special issue. Telecommunications policy. 39 (9): 745–750. doi:10.1016
[2] Rheingold, H. (1993). The virtual community. Homesteading on the electronic frontier. MA: Addison-Wesley
[3] Dictionary Oxford. https://en.oxforddictionaries.com/definition/social_media . Retrieved 2018-02-28.
[4] Dictionary Merriam-Webster. https://www.merriam-webster .com/ dictionary/ social%20 media. Retrieved 2018-02-28
[5] Cambridge. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/social-media Retrieved 2018-03-01

–ويعرفها قاموس الأعمال Business dictionary بأنها : " الإنترنت أو التطبيقات المستندة إلى الهاتف الخلوي والأدوات لتبادل المعلومات بين الناس, تتضمن مواقع الشبكات شعبية ، مثل فاسبوك Facebook و تويتر Twitter , بالإضافة إلى مواقع إشارات مرجعية مثل ريديت Reddit , ويشمل ذلك التدوين Blogs والمنتديات Forums وأي جانب من جوانب التواجد التفاعلي الذي يتيح للأفراد القدرة على المشاركة في المحادثات مع بعضهم البعض ، كنقاش حول مشاركة مدونة معينة أو مقالة إخبارية أو حدث معين".[1]

– و يعرفها قاموس المصطلحات التقنية للكمبيوتر The tech terms computer dictionary بأنها :

" مجموعة من المجتمعات المستندة إلى الإنترنت تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت. ويشمل ذلك المنتديات على شبكة الإنترنت ومواقع الويكي والمواقع التي ينشئها المستخدمون (UGC). ومع ذلك فغالبا ما يستخدم هذا المصطلح لوصف مواقع الشبكات الاجتماعية الشائعة ، والتي تشمل ما يلي: الفايسبوك Facebook تويتر Twitter لنكد ان LinkedIn ".[2]

– وعرفها أيضا بأنها : "مجموعة من التقنيات المستندة إلى الويب المستخدمة لجعل مواقع الويب أكثر ديناميكية وتمكين تفاعل أكبر للمستخدم ، من خلال الاستخدام المتزايد للأجهزة المحمولة ، مثل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية ، والتي تُستخدم عادةً للوصول إلى خدمات وسائل الإعلام الاجتماعية. في الواقع ، توفر معظم مواقع الشبكات الاجتماعية أيضًا تطبيقات مخصصة تجعل من السهل عرض التحديثات ونشرها أثناء التنقل". [3]

و من هنا يمكن القول ، على الرغم من وجود العديد من التعريفات المختلفة لوسائل الاتصال الاجتماعية،لا يزال هناك نقص في تعريف رسمي ومختصر ومتفق عليه ، إلا أن معظم التعريفات تتقارب حيث تشير إلى التقنيات الرقمية التي تؤكد المحتوى أو التفاعل الذي ينشئه المستخدم بشكل متبادل .

[1] Business dictionary. http://www.businessdictionary.com/definition/social-media.html. .Retrieved2018.03.01
[2] Tech terms. https://techterms.com/definition/social_media . Retrieved2018.03.01
[3] Tech terms. https://techterms.com/definition/social_media . Retrieved2018.03.01

2-2.تطور وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media

ساهم التطور التكنولوجي في تفعيل العلاقات البشرية و تغيير السياق الاجتماعي, في كل مرحلة انتقالية من مراحله المتعاقبة من الزمن و الحضارات الإنسانية , من العصر الحجري الى ظهور ما يسمى بالعصر المعلوماتي و التي قسمها الفن توفلر Alvin Toffler إلى ثلاث مراحل سماها بالموجات Waves [1] :

الموجة الأولى The First Wave : تمثل الموجة الأولى الحضارة الزراعية حوالي 8000 قبل الميلاد ، التي هيمنت على الأرض دون منازع حتى حوالي عام 1650 – 1750 , حيث انتقل فيها الإنسان من حياة الصيد والقنص إلى حياة الاستقرار في الحقول والمزارع ,معتمداعلى الموارد الأولية والطاقة الطبيعية مثل الرياح، الماء، الحيوانات، والجهد العضلي البشري .

الموجة الثانية The Second Wave : في بداية القرن الثامن عشر اهتزت الحضارة الزراعية بانفجار سمي بالثورة الصناعية , التي غيرت ملامح حياة الملايين بداية باكتشاف الآلة البخارية ،و الاعتماد على الجهد الميكانيكي محل الجهد العضلي الذي مهد إلى الاهتمام بالمعرفة كعنصر أساسي للإنتاجية و الوصول إلى كفاءة الآلة التي كانت مدخلا للتكنولوجيا .

الموجة الثالثة The Third Wave : هذه الموجة حدثت عندما بدأ المجتمع الصناعي يتحوّل إلى مجتمع ما بعد الصناعة،و الذي يعتمد على المعرفة كمورد أساسي، لذلك أطلق عليه مجتمع المعلومات نتيجة حضارة الموجة الثالثة ،و التي بدات في النصف الثاني من القرن العشرين حتى يومنا هذا، وهي أحدث ما عاشته البشرية من تطور للمعلومات و الاستغلال الرشيد للتكنولوجيا، لتصبح المعلومات هي قوام المجتمع المعاصر الذي لا يعتمد على العضلات بل على العقل ، حيث يقول الفن توفلر Alvin Toffler : " أن الأميين في القرن الواحد والعشرين لن يكونوا الذين لا يقرؤون ويكتبون، بل هم من لا يستطيعون التعلم. "

[1] Alvin Toffler, The Third Wave, London, Pan Books Ltd, 1981

إن تاريخ وسائل الإعلام الاجتماعية يعود إلى حضارة الموجة الثالثة ، التي تحدث عنها الفن توفلر Alvin Toffler ,ففي النصف الثاني من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين اندمجت ظاهرة انفجار المعلومات وثورة الاتصال و المعرفة ، باختراع الحاسوب الرقمي الذي استخدم في تخزين واسترجاع ما أنتجه الفكر البشري في حيز متاح وبأسرع وقت ممكن، لكن على مدار الخمسين عام التي تلت ظهور أول كمبيوتر ,حدثت تطورات أتاحت من خلالها التكنولوجيا إلى ظهور شبكة الانترنت Internet التي تعتبر امتدادا وسائطيا دوليا لإحدى أولى الشبكات الأمريكية المعلوماتية عن بعد اربانت Arpanet سنة 1967 و التي كان من اهم تطوراتها النوعية تدويلها سنة 1983. ويعدّ عام 1972 نقطة انطلاق مهمة حيث استطاع "راى توملنيسون " Ray Tomlinson أن يخترع البريد الإليكترونى E.mail ؛ ليستخدمه العلماء في المشاركة فيما بينهم وتبادل الرسائل عبر الشبكة، وأصبح لكل مشترك عنوان خاص به بالبريد الإليكتروني.[1] و في عام 1978 ، اخترع كريستنسن وارد Ward Christensen و سويس راندي Randy Suess نظام لوحة الإعلانات Bulletin Board System(BBS) ، الذي كان عبارة عن مساحة على الإنترنت حيث يمكن للمستخدمين استخدام الكود للالتقاء ونشر الرسائل ، في الأيام الأولى كانت هذه المجتمعات في كثير من الأحيان محدودة بسبب ضرورة اتصالات المودم وتكلفة المكالمات خارج المدينة و في عام 1984 ، أنشأ توم جينينغز Tom Jennings شركة فيدونيت FidoNet، التي ربطت عقدا مختلفة معي بي بي سي BBS من جميع أنحاء العالم لإنشاء أول نظام لوسائل التواصل الاجتماعي يعتمد على عدد من البرامج التفاعلية ، و كان نظام فيدونيت FidoNet مهما حسن من سرعة المودام تزامنا مع الانخفاض السريع في أسعار أنظمة الكمبيوتر. وهكذا اعتبرت الانترنت الإسهام الرئيسي للقرن العشرين، و الحاجة إلى رقمنة Digitalization كل أشكال محتوى الوسائط،خاصة بعد أن ابتكر الإنجليزي تيم بيرنرز لي Tim Berners-Lee الشبكة العنكبوتية العالمية (www. world wid web) عام1989[2]

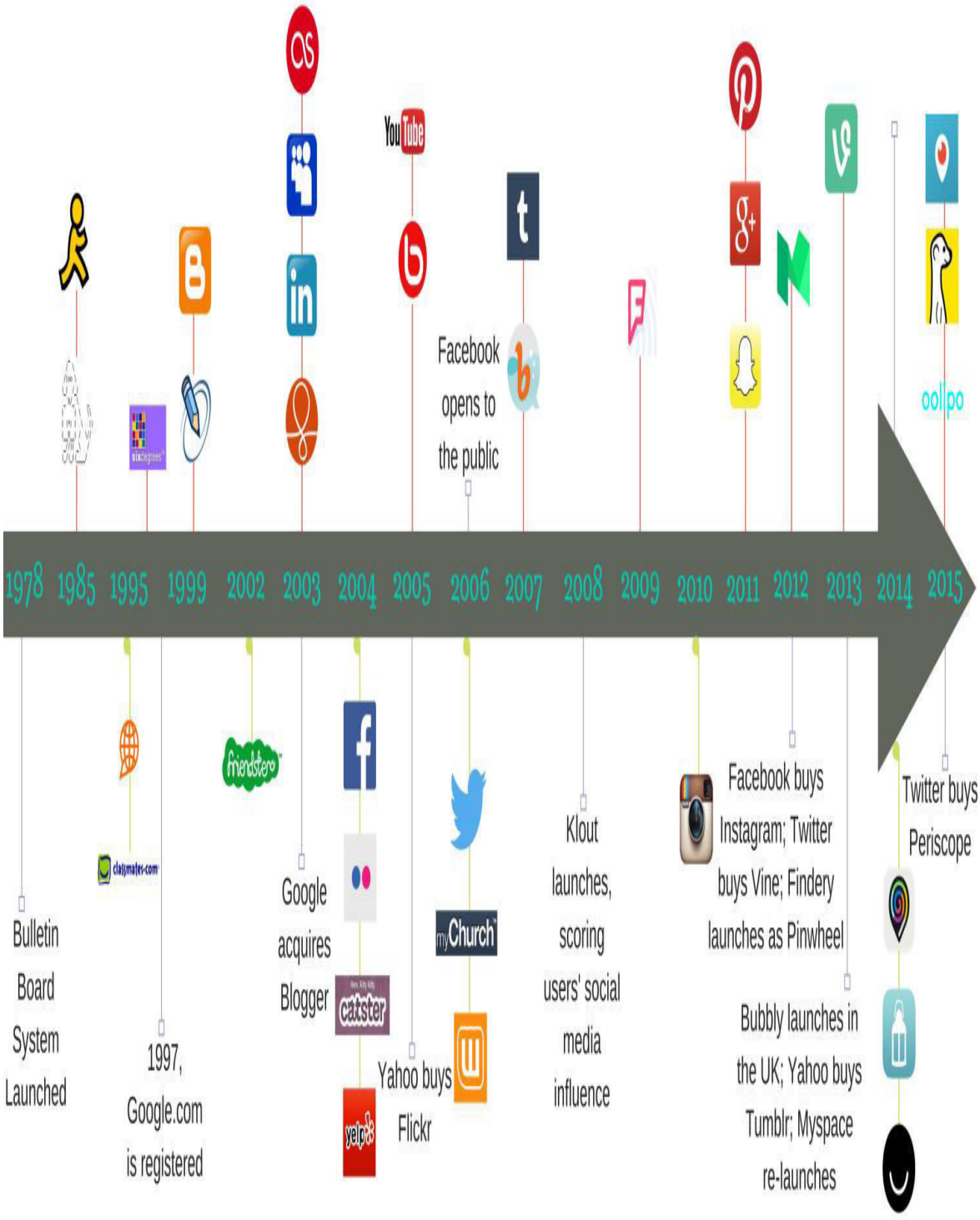
[1] Leiner, B. et al. (ca. 2003). Brief History of the Internet. from https://www.internetsociety.org/internet/history- . Retrieved 10-03-2018

[2] Digital Trends (2014). The history of social networking. from http://www.digitaltrends.com Retrieved10.03.2018

فبتطور الانترنت و ظهور تكنولوجيا الويب 2.0 قفزت وسائل الإعلام الاجتماعية قفزة كبيرة و أثبتت وجودها في الساحة الإعلامية العالمية.

و في 1995، ظهر أول موقع الشبكة الاجتماعية كلاسماتس Classmates.com للربط بين زملاء الدراسة، تليها Six Degrees في ماي 1997، و في عام 1999 بدأت لايف جورنال LiveJournal كمنصة مجتمع الانترنت تتيح لمستخدميها إنشاء المدونات ، و فريندستير Friendster في مارس 2002 ، و في ماي 2003 تم انشاء موقع لانكد ان LinkedIn بهدف توفير مكان للمهنيين لنشر ملفاتهم الشخصية ولإقامة علاقات مع الآخرين ، وهاي فايف hi5 في 2003 ، ومايسبيس MySpace في أوت 2003 ، و Orkut في يناير 2004 ، الفيسبوك Facebook في فيفري 2004 ، ياهو! 360 درجة في مارس 2005 ، وبيبو Bebo في جويلية 2005 و Google+ و تويتر Twitter في 2006 و غيرها من الوسائل الإعلامية الاجتماعية الأخرى ، التي تطورت بدورها بعد أن كانت منصات دردشة و تعارف و تواصل مع الأصدقاء، أصبحت من يصنع الحدث و صار الشخص الذي يعيش الأحداث يصورها و ينشرها عبر وسائل الإعلام الاجتماعية التي أتاحت الفرصة لمستخدميها التفاعل المباشر و صناعة برامجهم الإذاعية و التلفزيونية. [1]

[1] Then and now: a history of social networking sites. *CBS News. online*. https://www.cbsnews.com/pictures/then-and-now-a-history-of-social-networking-sites/ Retrieved 11-03-2018



شكل يبين تطور وسائل الإعلام الاجتماعية Social Media [1]

[1] Then and now: a history of social networking sites. *CBS News. online*. https://www.cbsnews.com/pictures/then-and-now-a-history-of-social-networking-sites/ Retrieved 11-03-2018

2-3. تصنيف وسائل الإعلام الاجتماعية

تستخدم وسائل الاتصال الاجتماعية تقنيات متنقلة على شبكة الإنترنت ، يشارك فيها الأفراد والمجتمعات لإنشاء ومناقشة وتعديل المحتوى الذي ينشئه المستخدم ، عبر وسائلها المختلفة و التي يمكن تصنيفها إلى الفئات التالية :

01- مواقع الشبكات الاجتماعية(SNSs) Social networking sites: و يطلق عليها مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي ، لكننا استخدمنا مصطلح "مواقع الشبكات الاجتماعية" لان "التشبيك" أكثر اتساعا فهو يشمل العلاقات بين الغرباء .

تعرف مواقع الشبكات الاجتماعية (SNSs) على أنها خدمات تستند إلى الويب تسمح للأفراد بإنشاء ومشاركة ملف شخصي فردي وقوائم اتصالات قائمة مع الآخرين على الموقع ولعرض الاتصالات على الإنترنت والتنقل بينها والتفاعل معها بالإضافة إلى الاتصالات التي يقوم بها الآخرون في شبكة المستخدم. كما يوحي اسمها ، تم تصميم SNSs للسماح للمستخدمين بإنشاء والحفاظ على الشبكات الاجتماعية في بيئة الإنترنت. [1]

ويحدد بويد Boyd و اليسون Ellison أن مواقع الشبكات الاجتماعية SNSs لها ثلاثة مكونات أساسية: 1) ملف شخصي عام أو شبه عام داخل نظام التشغيل، 2) مجموعة من الاتصالات للمستخدمين الآخرين داخل هذا النظام ، 3) القدرة على عرض قائمة اتصالاتهم التي تم إجراؤها من قبل الآخرين. [2]

من أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية هي مايسبيس MySpace ، ولينكد ان LinkedIn ، وفيسبوك Facebook يسمح موقع الشبكات الاجتماعية للمستخدم بإنشاء ملفات تعريف أو صفحات رئيسية شخصية عبر الإنترنت وبناء شبكة اجتماعية.

---

[1] Amichai-Hamburger, Y; Hayat, T (2017). "Social Networking". In Rössler, P. The International Encyclopedia of Media Effects. **2**. John Wiley & Sons, Inc. pp. 1–12. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/9781118783764.wbieme0170 . Retrieved 13-03-2018

[2] Boyd, d., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: definition, history, and scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication, 13(1), 210–230. https://is.gd/dKKNtM Retrieved 13-03-2018

02- المدوناتBlogs : تم استخدام مصطلح واب بلوغ weblog لأول مرة في عام 1997، بواسطة جورن بارجر Jorn Barger لوصف صفحة الويب الخاصة به http://www.robotwisdom.com ، و في عام 1999 صاغ بيتر ميرهولز Peter Merholz كلمة بلوغ "مدونة" عندما "كسر كلمة weblog إلى عبارة " We blog" نحن مدونون "على موقعه Peterme.com [1].

تعتبر المدونات بمثابة مجلة أو مفكرة لطرح الأفكار الشخصية في موقع إلكتروني، وهي تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت، تكتب فيها المدخلات لنقل الاخبار أو التعبير عن الافكار، تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى. [2] تعمل المدونات كمقالة على الإنترنت يتألف المحتوى من النصوص والصور ومقاطع الفيديو والتعليقات والروابط إلى مواقع ويب أخرى ، من الأفراد أو مجموعة من المحترفين والهواة على حد سواء.[3]

هناك العديد من مواقع الويب التي تسمح للمستخدمين بإنشاء المدونات دون دفع أي رسوم مثل : Wordpress.com و Blogspot.com و blogger.com.

03- مواقع المدونات المصغرة Microblogging: التدوين المصغر يعمل كأداة للتواصل الاجتماعي إذ يمكن المستخدمين تبادل الرسائل القصيرة ونشر تحديثات مختصرة للنص، باستخدام العديد من قنوات الاتصال مثل الرسائل النصية من الهواتف المحمولة والمراسلة الفورية والبريد الإلكتروني والويب. [4]

تتميز رسائل المدونات المصغرة بكلمات رئيسية ذات مغزى سياقي في الوقت الحقيقي دون أي جهد، من الأمثلة على هذا النوع : تامبلرTwitter تويتر Tumblr .,و يعد تويتر Twitter واحد من أكبر خدمات المدونات الصغيرة و هو انموذجا لدراستنا.

---

[1] Walker, Jill. 2003. "Final Version of Weblog Definition." jill/txt. 28 June. http://huminf.uib.no/~jill/archives/blog_theorising/final_version_of_weblog_definitionRetrieved 14.03.2018

[2] Nardi, Bonnie; Diane Schiano; Michelle Gumbrecht. 2004. "Blogging as Social Activity, or, Would You Let 900 Million People Read Your Diary?" Computer Supported Cooperative Work. Chicago, Illinois: ACM.

[3] Mayfield, A. (2008). What is social media? iCrossing, from www.icrossing.co.uk/.../What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf. Retrieved 15-03-2018 Retrieved 14.03.2018

[4] Akshai Java, Xiaodan Song, Tim Finin, and Belle Tseng. Why we twitter: Understanding microblogging usage and communities. Jul 2007. Simple description of Twitter

3.1.1 تويتر Twitter [1]: اخذ تويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" و اتخذ من العصفورة رمزا له، و هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه التغريدات أو التويترات ، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة. ويمثل تويتر شبكة معلومات آنية تسمح بمشاركة واكتشاف ماذا يحدث الآن، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال :ماذا يحدث الان ?What's happening now ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور.

ظهر الموقع في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة « obvius » الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو ، بعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 بعدها بدا الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة.

و في أفريل 2007 قامت شركة« obvius » بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم تويتر « twitter »، و مع ازدياد إعداد من يستخدمه لتدوين أحداثهم اليومية، فقد قرر محرك "غوغل" أن يظهر ضمن نتائجه تدوينات تويتر كمصدر للبحث اعتبارا من 2009 و اليوم يعتبر تويتر مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين أو ممثلين أو صحفيين أو وجهاء المجتمع الغربي والعربي على حد سواء، و اصبح مصدرا معتمدا للتصريحات الحكومية و قناة التواصل مع الشعب .

04- ومشاركة المواقع sharing sites [2] : تعمل هذه المواقع كمصادر للمعلومات لمختلف الموضوعات. مواقع مشاركة الصور مثل Flicker.com و picasaweb.google.com ومواقع مشاركة الفيديو مثل youtube.com ومواقع مشاركة الشرائح slideshare.com ومواقع مشاركة المستندات مثل docstoc.com يمكن للمستخدمين البحث عن المحتوى وتنزيل واستخدام المحتوى المتاح على هذه المواقع دون أي رسوم.

[1] Encyclopidia Britannica. https://www.britannica.com/topic/Twitter Retrieved 14.03.2018
[2] Mayfield, A. (2008). What is social media? iCrossing, from www.icrossing.co.uk/.../What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf. Retrieved 15-03-2018 .

05-مواقع الإشارات المرجعية Bookmarking Sites[1]:هذه المواقع تمكنك من مشاركة الروابط Links وتنظيم هذه الروابط في مجلدات وإدارة هذه الروابط ، إن مشاركة الروابط على هذه المواقع تساعد على نشر محتوى المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت من الأمثلة على هذا النوع من وسائل الإعلام الاجتماعية , StumbleUpon ,Delicious ...

06- الويكيWikis[2]: يقصد بها مواقع الخدمات السريعة، و هي مواقع إلكترونية تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، تتواجد على الانترنت تسمح لزوارها المستخدمين بإضافة محتويات جديدة دون قيود أو تعديل محتوياتها ، إذ يسمح لأي شخص زائر للموقع ان ينشر نصا أو صورا أو يقوم بتعديل محتواه من دون التسجيل أو كلمة مرور، فكلمة ويكي Wiki بلغة شعب جزر هاواي الأصليين تعني السرعة، أما بلغة التكنولوجيا فهي تعني نوع بسيط من قواعد البيانات التي تعمل في شبكة الانترنت. وفي عام 1995 م قام المبرمج الامريكي وارد كننغهام Ward Cunningham بإنشاء أول موقع ويكي وهو WikiWikiWeb الذي شكل مجتمعا متعاونا مفتوحا للجميع ، منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ظهرت برامج ويكي كثيرة واعتمدت الكثير من المواقع على هذه البرامج والهدف هو تبسيط عملية المشاركة والتعاون في تطوير المحتويات إلى أقصى حد ممكن، و من أشهر هذه المواقع، موقع Wikipedia الذي يعرض المعلومات التي تفيد المستخدمين في شتى المجالات .

07-العالم الافتراضي virtual world [3] : هو بيئة مجتمعية على الإنترنت تعتمد على الكمبيوتر ويتم تصميمها ومشاركتها من قبل الأفراد بحيث يمكنهم التفاعل في عالم مدمج. يتفاعل المستخدمون مع بعضهم البعض في هذا العالم المحاكى باستخدام نماذج رسومية مبنية على النصوص أو ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد تسمى avatars. يتحكم الأفراد في تجسيداتهم باستخدام أجهزة الإدخال مثل لوحة المفاتيح وأدوات القيادة والمحاكاة الأخرى المصممة خصيصا. يتم إنشاء عالم اليوم الافتراضي لأغراض الترفيه ، والاجتماعية ، والتعليمية ، والتدريب ، والعديد من الأغراض الأخرى.

[1] Marketing internet. https://definition-marketing.net/social-bookmarking/ . Retrieved14.03.2018
[2] wikieducator. http://wikieducator.org/images/3/34/Newbie_Tut1.pdf . Retrieved15.03.2018
[3] Techopedia. https://www.techopedia.com/definition/25604/virtual-world .Retrieved14.03.2018

08- مجمعة اخبار Blog Aggregator[1] : تطبيق ويب يجمع محتوى المشترك على الويب تم تجميعهمن مصادر مختلفة مثل الصحف والمدوّنات والبودكاست ومدونات الفيديو عبر الإنترنت ويعرضه في مكان واحد لراحة المستخدم و لسهولة المشاهدة.

09- مجتمعات Communities [2] : المجتمع عبارة عن وحدة اجتماعية صغيرة أو كبيرة لديهم شيء مشترك ، مثل الأعراف أو الدين أو القيم أو الهوية. تشترك المجتمعات في مساحة افتراضية عبر منصات الاتصال يقوم مجتمع على الإنترنت ببناء روابط إذ يسمح للمستخدمين بأن يكونوا مجهولين.

[1] Alisha Miles. "RIP RSS: Reviving Innovative Programs through Really Savvy Services". Journal of Hospital Librarianship. **9** (4): 425–432. doi:10.1080/15323260903253753 .Retrieved 13.03.2018

[2] Community : The Blackwell Encyclopedia of Sociology : Blackwell Encyclopedia of SociolOnline. http://www.sociologyencyclopedia.com/public/. Retrieved 2016-07-01.

وسائل الاعلام الاجتماعية

Social Media



مواقع الشبكات الاجتماعي
Social Networks Sites

- Facebook فاسبوك
- My Space مايسبايس
- Friendster فريندستير
- Multiply ميلتيبلي
- Hi5 هاي فايف
- Liked In لينكد ان
- Twitter تويتر



مدونات
Blogs

- Blogger بلولغر
- TypePad تايباد
- LiveJournal لايفجورنال



ويكيس
Wikis

- Wikipidia ويكيبيديا
- PBwiki بي بي ويكي
- WetPaint ويت بانت
- Wikispaces ويكيسبايس



مواقع مشاركة الصور و الفيديو
video-Photo sharing websites

- Youtube يوتيوب
- Seesmi سيسميك
- Ustream.TV يوستريم تيفي
- Flickr فليكر
- PhotoBucket فوتو بوكيت
- TubeMogul تيب موغيل
- VedPod فيد بود
- Vimeo فيميو



الإشارات المرجعية
Social Bookmarks

- Google Reader قاريئ جوجل
- Newsgator نيوزغاتور
- Digg ديغ
- Delicious ديليسيوس
- StumbleUpon ستامبل



مجتمعات
Communities

- Ning نينغ
- KickApps كيكابس
- Crowdvine كراودفين
- Yahoo Groups
- Blog engage بلوغ اونكاج
- Biz Sugar بيز سيغار



مجمعة أخبار
Blog aggregator

- Technorati تيكنوراتي
- Ping بينغ
- Google blog مدونة جوجل



المدونات الصغيرة
Micro Blogging

- Twitter تويتر
- Trumblr ترامبلر
- Jaiku جايكي
- Identi.Ca ايدونتيك
- Heello هيلو
- Soup.io وب اياو
- Yammer يامير
- Sina Weibo سينا ويبو



العالم الافتراضي
Virtual Worlds

- Second life سكند لايف
- MaplaStory مابلاستوري
- Meez ميز

2-4.خصائص وسائل الإعلام الاجتماعية

على الرغم من انتشار وسائل الإعلام الاجتماعية ، مازلنا نفتقر لدراسات تصور لنا خصائص هذه الوسائل التي تشمل منصات عديدة لاختلاف لتداخل المفاهيم من باحث إلى أخر، فلقد حددها تراوبريدج كيفنTrowbridge Kevin بسبع خصائص، أما ساكسينا باشان كال Kul Bhushan Saxena حددها بستة ،و يشترك هذان الباحثان في الخصائص الخمس التي حددها انطوني مايفيلد Antony Mayfield وهي كالتالي:" المشاركة ، الانفتاح، المحادثة ، المجتمع ، والترابط" المتمثلة في[1] :

- المشاركة Participation : يعرف بورغون Burgoon المشاركة على أنها :"المدى الذي ينخرط فيه المرسلون والمستقبلون بنشاط في التفاعل عكس إعطاء المونولوجات أو المراقبة السلبية أو الكامنة ". [2]

و حسب دروري Drury فان "وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للناس بالمشاركة والتفاعل مع بعضهم البعض حيث يتم تمكين المحتوى المشترك ليصبح أكثر ديمقراطية من أي وقت مضى". [3] كما يرى روسو و آخرون انه على الرغم من التفاوت في درجة المشاركة ، تم توظيف وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل عدد من المنظمات لتسهيل ثقافة المشاركة.[4] حيث تبنى كوه جون Joon Koh و كيم يونغ غيل Young-Gul Kim نموذج سلوكيات المواطنة التنظيمية (OCB) ، واعتبر المشاركة بمثابة سلوك تطوعي مساعد في المجتمع الافتراضي. على سبيل المثال : توفير المعلومات و المعرفة القيمة للأعضاء الباحثين عن المساعدة). على وجه التحديد ، يمكن قياس المشاركة من خلال مشاركة OCB لمستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية ، فضلا عن تكرار الزيارات ، ومدة البقاء في وسائل الإعلام الاجتماعية.[5]

---

[1] Mayfield, A. (2008). What is social media? iCrossing, from www.icrossing.co.uk/.../What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf. Retrieved 15-03-2018

[2] Burgoon, J.K., Bonito, J.A., Bengtsson, B., Ramirez, A., Dunbar, N.E., & Miczo, N. (2000). Testing the interactivity model: Processes, partner assessments, and the quality of collaborative work. *Journal of* Management Information Systems*,16*(3), 33–56.

[3] Drury, G. (2008). Opinion piece: Social media: Should marketers engage and how can it be done

[4] Ross, C., Orr, E. effectively? Journal of Direct, Data and Digital Marketing Practice*, 9*, 274-277 Sisic. S., , M., Arseneault, J. M., Simmering, M. G., & Orr, R. R. (2009). Personality and motivations

[5] Koh, J. & Kim, D. associated with Facebook use. *Computers in* Human Behavior*, 25*(2), 578–586 (2004) Knowledge sharing in virtual communities: An e-business perspective. *Expert* Systems with Applications *, 26*(2), 155–166.

ويشير جنكينز هينري Henry Jenkins إلى ثقافة التقارب، فترتبط المشاركة بشكل أكبر بالعمل الجماعي والتواصل مع بعضها. [1]

02- المحادثة Conversationality :يرى مايلفيد Mayfield ان وسائل الاتصال الاجتماعية تمكن من إجراء محادثات ثنائية بدلا من الإرسال أو الإتصال ذو الاتجاه الواحد. [2] كما أكد رافايلي Rafeili أن المحادثة مثالية للتفاعل و أن درجة الحوارات تختلف باختلاف أنواع وسائل الإعلام الاجتماعية.[3] و لقياس درجة المحادثة يقترح بعض العلماء، أنه يمكن فحص الاتصال في اتجاهين من خلال التركيز على الأبعاد الرئيسية للتغذية المرتدة كعنصر من عناصر التفاعل ،والتحكم النشط والتزامن. [4]

03- الترابط Connectedness: يرى مايلفيلد توفر وسائل الإعلام الاجتماعية الترابط لمستخدميها بالانتقال من نقطة إلى أخرى في الفضاء السيبراني Cyberspace[5]، و يعتبر لي Lee و روبنز Robbins الترابط الاجتماعي كنموذج للسلوكيات الشخصية النشطة والموثوقة يرتبط الترابط الإيجابي ارتباطًا وثيقًا بالتقارب والتواصل مع الآخرين. [6]

من هذا المنطلق ، يشعر الأشخاص الذين لديهم ترابط عال في وسائل الاعلام الاجماعية بأنهم قريبين ومتناسقين مع الآخرين ، ويتحدون معهم ، ويتفاعلون مع المجموعات الاجتماعية ، في حين أن الأشخاص ذوي الترابط المنخفض غالبا ما يكونون بعيدين نفسيا عن الآخرين ، ويشعرون بأنهم غرباء ، وليسوا مناسبين للحالات الاجتماعية.

---

[1] JENKINS H., *Convergence Culture : Where Old and New Media Collide,* New York : New York University Press, 2006. From https://www.chinhnghia.com . Retrieved 16-03-2018

2 Mayfield, A. (2008). What is social media? iCrossing, from www.icrossing.co.uk/.../What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf. Retrieved 15-03-2018

3 Sylvia M. Chan-Olmsted,. (2013). User Perceptions of Social Media: A Comparative Study of Perceived Characteristics and User Profiles by Social Media: Online Journal of Communication and Media Technologies Volume: 3 . from http://ojcmt.net/articles/34/349.pdf . Retrieved 16-03-2018

4 Lee, R. M., Draper, M., & Lee, S. (2001). Social connectedness, dysfunctional interpersonal behaviors, and psychological distress: Testing a mediator model. *Journal of Counseling Psychology, 48*(3), 310-318. https://pdfs.semanticscholar.org/0517/dfa268d8e08145cc75a0b709f1e756454fdc.pdf .Retrieved 17.03.2018

5 Mayfield, A. (2008). What is social media? iCrossing, from www.icrossing.co.uk/.../What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf. Retrieved 15-03-2018

6 Baldwin, M. W. (1992). Relational schemas and the processing of social information. Psychological Bulletin, 112, 461-484.

04- الجماعة المشتركة Community : تسمح وسائل الإعلام الاجتماعية بتكوين مجتمعات و شرائح فرعية ،لأعضاء لديهم معتقدات أو اهتمامات أو هوايات مشتركة ، مثل خريجي الجامعة، أو هواة تصوير. فوسائل الإعلام الاجتماعية حسب مايفيلد Mayfield تسمح للأفراد والمنظمات لتحديد الأشخاص الذين يرغبون في الارتباط بهم والتواصل معهم، أي أنها توفر آلية للأفراد والمنظمات لتشكيل المجتمعات بسرعة وتطوير العلاقات بشكل فعال مع الآخرين الذين يشاركونهم بعض القواسم المشتركة معهم. [1]

05-الانفتاح Openness: هي إمكانية الانفتاح من حيث المعلومات المشتركة. معظم مواقع الشبكات الاجتماعية مفتوحة للمشاركة والتعليقات والتقييم والتنزيل والمعلومات ومشاركة المعلومات للمستخدمين. تحتوي معظم وسائل الإعلام الاجتماعية على حواجز تدفق محدودة ، في كل من التطبيقات وقابلية النقل التكنولوجي،بحيث يمكن للمعلومات بسهولة التنقل بين المصادر والمستخدمين وبين المستخدمين نفسهم. [2] و هذا ما أكده مايفيلد Mayfield في خصائص وسائل الإعلام الاجتماعية، انفتاحها على ردود فعل المستخدمين ومشاركتهم من خلال وجود القليل من العوائق التي تحول دون الوصول إلى المعلومات أو تقديم التعليقات .[3] و تتعزز خاصية الانفتاح بفلسفة الشبكات الاجتماعية وتوافر آليات سهلة الاستخدام لإنشاء المحتويات ومشاركتها مع الناس ، مثل فاسبوك Facebook و تويتر Twitter و فليكر Flickr ، كما تستخدم المنظمات مدونات الشركات Corporate blogs لتوزيع المعلومات وتلقي ردود الفعل.

إن بعض أنواع وسائل الإعلام الاجتماعية تكون أكثر انفتاحا من غيرها. على سبيل المثال ، قد ينظر إلى المنتديات forums ولوحات الرسائل عبر الإنترنت التي تنظمها مجتمعات معينة على أنها أقل انفتاحا من تطبيق المدونات المصغرة micro-blogging مثل تويتر Twitter التي يمكن لأي شخص الاشتراك بها.

[1] A. (2008). What is social media? iCrossing, from www.icrossing.co.uk/.../What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf. Retrieved 15-03-2018

[2] Meadows-Klue, D. (2007). Falling in love 2.0: Relationship marketing for the Facebook

[3] A. (2008). What is social media? iCrossing, from www.icrossing.co.uk/.../What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf. Retrieved 15-03-2018

من خلال ما سبق نستخلص أن وسائل الإعلام الاجتماعية تنمو بسرعة فبين الفترة و الأخرى يظهر مولود افتراضي جديد له مميزاته الخاصة هذا ما جعل من الصعب تحديد مفهوم واحد متفق عليه لوسائل الإعلام الاجتماعية التي مرت بعدة مراحل لتنتقل من وسائل للدردشة بين الأصدقاء إلى وسائط مختصة في كل المجالات حسب احتياجات المستخدمين و لتصبح محطة اهتمام قادة الدول و السياسيين كما لا يجب الخلط بين وسائل الإعلام الاجتماعية والشبكات الاجتماعية. في الواقع ، الرغم أن كليهما يتشاركان المعلومات على الإنترنت ، فالشبكة الاجتماعية تحدد منصة للتبادل بين مستخدمي الإنترنت شكل شبكة مثل فايسبوك ، بينما تتضمن وسائل الإعلام الاجتماعية جميع منصات التبادل بما في ذلك .المدونات المصغرة، الويكي ، والمنتديات...الخ

03. المداخل النظرية لدراسة استخدامات قادة الدول لمنصة تويتر

تمهيد

ظهرت العديد من الابتكارات التي ساعدت في تقدم وتنمية المجتمعات على ممر العصور, التي تفاوتت في مدى قبولها أو رفضها لهذه الأفكار والابتكارات الجديدة ، فيعتقد البعض أنها دخيلة على المجتمع وتتعارض مع عاداتهم وتقاليدهم في حين هناك من تقبلها وساهم بانتشارها في المجتمع .

يتميز الإنسان بطبعة في الفضول و تجريب كل ما هو جديد ،ابتداءا من المبتكرات التقنية إلى قبوله الأفكار و الآراء الجديدة ،لكن في إطار ما يقتنع و يؤمن به، فتجده لا يتقبل الابتكار تلقائيا و لا يتبنى فكرة بسهولة لان عقله الباطن مبرمج على ما يعيشه حاليا .فمن الصعب قبوله للتقنية المبتكرة بمجرد ظهورها و ثبوت فعاليتها و الفائدة منها بالقياس لقيمتها المالية و قدرته على اقتناءها إن كانت مادية . و مع انتشار استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية التي خلقت نمطا جديدا لتواصل الأفراد ، لم ستغرق زمنا طويلا حتى أصبح معظم فئات المجتمع يتبني هذا الاستخدام الجديد للتواصل و تمرير الرسائل ، و لسرعة انتشارها استطاعت أن تجلب قادة الدول لتبني هذا الابتكار للتواصل مع مواطنيهم و صنع قرارات و استراتيجيات بناء الدول عبر المنصات الجديدة التي تحتاج إلى قوة الإقناع و التأثير لاكتساب جمهورها الجديد و عليه سوف نتطرق في هذا القسم على نظرية انتشار المبتكرات Diffusion of innovations theory و نظرية الإقناع Persuasion theory لمعرفة تأثير استخدام قادة الدول لمنصة تويتر و كيفية إقناع الجمهور لتبني منصة تويتر .

3-1. نشأة و تطور نظرية انتشار المبتكرات Diffusion of innovations theory [1]

ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينات متأثرة بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين التي قدمها بول لازازسفيلد Paul Lazarsfeld و زملاؤه حيث وجد علماء الاجتماع الريفي أن نموذج نشر المعلومات على المزارعين يمكن فهمه في إطار تدفق المعلومات على مرحلتين وانه يمكن النظر إلى عملية نشر الأفكار الحديثة بين المزارعين على أنها مشابهة تماما لعملية التصويت في الانتخابات من خلال الاتصال الشخصي وتأثير قادة الراي .

درست هذه الظاهرة من قبل العديد من المفكرين منذ أواخر القرن التاسع عشر ميلادي , ومن هؤلاء المفكرين هم غابريال تارد Gabriel Tarde الفرنسي و فريدرك راتزل Friedrich Ratzel الألماني و ليو فوربينيوس Leo Frobenius النمساوي , إلى أن جاء ايفرت روجرز Everett Rogers البروفيسور في علم الاجتماع الريفي وألف كتابا يدعى انتشار Diffusion of innovation حين إكتشفها نتيجة ملاحظاته لتفاوت نسب وتوقيت قبول المزارعين للأفكار والتقنيات المبتكرة المتحصل عليها من الأبحاث الزراعية حيث اعتمد على 508 دراسة , وتشرح النظرية كيف ولماذا وبأي سرعة تنتشر الابتكارات. و تتمثل عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بانتشار المبتكرات حسب نموذج روجرز كما يلي:

1- المصدر: المخترعون والعلماء وعوامل التغيير الاجتماعي وقادة الرأي في دراستنا هم قادة الدول .

2- الرسالة : هي الابتكار الجديد, التغريدة حسب موضوع الدراسة .

3- قنوات التواصل : قنوات وسائل الإعلام وقنوات الاتصال الشخصي, في مجال الدراسة تويتر .

4- الوقت : هي الفترة الزمنية التي يحتاجها هذا الابتكار للانتشار في المجتمع .

5- المستقبل: أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي , في مجال الدراسة مستخدمي تويتر .

6- الأثر: تغيير في الأفكار والاتجاهات والسلوك.

[1] Rogers, Everett. Diffusion of Innovations, 5th Edition. Simon and Schuster. ISBN 978-0-7432-5823-4.

والابتكار وفق هذه النظرية هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة أو استحداث وسيلة اتصالية جديدة. و هناك خصائص تؤثر في قبول وانتشار المبتكرات تتمثل في:

الميزة النسبية : درجة تفوق التغريدة في اعطاء الجديد كاعلان قادة الدول لقرارات عبر تويتر .

الملائمة : درجة اتفاق تغريدات قادة الدول مع القيم والمعتقدات السائدة في الدولة.

درجة التعقيد : مدى صعوبة فهم معاني او مفردات التغريدة التي يكتبها قادة الدول على تويتر.

القابلية للتقسيم :كلما نجح الفرد في تجربة الابتكار بشكل مجزأ فإنه ينتقل إلي تجربة الأجزاء الأخرى .

القابلية للتداول أو الانتشار : يقصد بها سهولة نشر الفكرة أو الأسلوب المستحدث ، كلما كانت النتائج واضحة كلما سهل ذلك علي الآخرين قبول المستخدمين تبني قادة الدول الأسلوب الجديد للتواصل .

و قادة الدول في مدخل انتشار المبتكرات لا يختلف كثيرا عن مدخل انتقال المعلومات على مرحلتين غير انه يضيف تفصيلات أكثر حول شخصية قادة الرأي.

ويتمثل دور قادة الراي و هم قادة الدول في مجال دراستنا حسب روجرز Rogers فيما يلي [1] :

- يتعرض قادة الدول لوسائل الإعلام أكثر من أتباعهم فهم حريصون على مطالعة الصحف ومتابعة البرامج الإذاعية والتلفزيونية المتعلقة باختصاصهم.
- قادة الدول أكثر انفتاحا على العالم وأكثر تقبلا للأفكار الجديدة والتغيير من غيرهم.
- قادة الدول لديهم اتصال أكثر من أتباعهم مع وكلاء التغيير من مسؤولين عن برامج التغيير
- يتميز قادة الدول بمراكز عليا في السلطة أفضل من غيرهم مما يعزز موقع تأثيرهم على إتباعهم .
- قادة الدول أكثر مشاركة من أتباعهم سواء في المناسبات الاجتماعية أو اللقاءات الاجتماعية و الدولية.
- قادة الدول لديهم القدرة على توليد الأفكار والمبتكرات الجديدة وكذا إيجاد الحلول إذا كان النظام الاجتماعي يحبذ التغيير لكن إذا كانت معايير المجتمع تقليدية فان قادة الدول يكونون اقل ابتكاريه ويلتزمون بالتقيد بهذه المعايير.

[1] Rogers, Everett. Diffusion of Innovations, 5th Edition. Simon and Schuster. ISBN 978-0-7432-5823-4.

3-2. مراحل تبني انتشار الابتكار لصنع القرار

عرف روجرز Rogers عملية تبني الأفكار الجديدة والمستحدثة أنها العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت سماعه أو علمه بالفكرة أو الابتكار إلى أن يتبناها وتمر هذه العملية بخمس مراحل هي [1]:

1- مرحلة الوعي بالفكرة: وفي هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة ولا يمكن الجزم أن كان هذا الوعي عفويا أو مقصودا.

2- مرحلة الاهتمام: رغبة الفرد في التعرف على واقع الفكرة وجمع المزيد من المعلومات عنها ليصبح الفرد أكثر ارتباطا من الناحية النفسية بالفكرة والابتكار لهذا يصبح سلوكه هادفا بشكل كبير.

3- مرحلة التقييم: في هذه المرحلة يجري الفرد عملية موازنة ومطابقة بين ما جمعه من معلومات عن الفكرة المبتكرة في ضوء موقفه وسلوكه والأحوال السائدة في الحاضر وما يتوقعه مستقبلا لينتهي به الأمر إلى اتخاذ قرار يرفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العملي.

4-مرحلة التجريب: يستخدم الفرد المستحدثة على نطاق ضيق كي يحدد فائدتها وفق ظروف خاصة , فإذا اقتنع بفائدتها فانه يقرر تبنيها وتطبيقها على نطاق أوسع أو العكس في حالة عدم جدواها.

5-مرحلة التبني: تتميز بالثبات النسبي , فالفرد قد انتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد إقناعه, غير انه في بعض الحالات يتملص الفرد من التنفيذ تاركا الفكرة المستحدثة لأسباب عديدة .

وقد ذكر روجرز Rogers خمسة خصائص تساهم

- الأفضلية : مدى تطور الابتكار على الابتكار السابق له .
- التوافق : مدى توافق الابتكار في حياة الشخص المستخدم له .
- الصعوبة أو السهولة : إذا كان الابتكار معقدا جدا فلن يلقى الاهتمام الكثير و العكس.
- التجربة : مدى سهولة تجربة الابتكار فإن كان سهلا للتجربة سوف تزيد فرصة التبني لهذا الابتكار .
- الملاحظة : سطوع الابتكار في المجتمع فإن كان ظاهرا سوف يحدث ضجة في الاتصال بين الأفراد.

[1] Rogers, Everett.Diffusion of Innovations, 5th Edition. Simon and Schuster. ISBN 978-0-7432-5823-4.

وصنف روجرز Rogers مجموعة لمستخدمي الاختراع إلى خمسة أقسام [1]:

1- المخترعون Innovators : وهي الفئة الأولى التي تستخدم الابتكار , وغالبا تتكون هذه المجموعة من أشخاص صغار في السن ولا يخافون المخاطر , ولديهم اعلي مراتب اجتماعية و ولديهم معارف مع المصادر العلمية و متفاعلين مع المخترعين هؤلاء يمثلون تقريبا 2.5% من المجتمع.

2- المتبنون الأوائل Early Adopters : ثاني أسرع فئة في استخدام الابتكار, وعادة ما يكونون شخصية قيادية وهؤلاء من يحبون تجربة الجديد ولكن بعد أن يجربه البعض. هؤلاء يمثلون حوالي 13.5%

3- الأغلبية المبكرة Early Majority : وهم من يقبلون التغيير بناءً على اقتناعهم عن طريق نجاح تجربة الأوائل. وهؤلاء يمثلون 34%.

4- الأغلبية المتأخرة Late Majority : يستخدم الأشخاص في هذه الفئة الابتكار بعد أن استخدمه معظم المجتمع ويقترب هؤلاء الأشخاص من الاختراع بدرجة عالية من الشك و حالتهم الاجتماعية ضئيلة بالنسبة للفئات التي سبقتها ولديهم علاقات مع الفئات الاولى وهؤلاء يمثلون 34%.

5- المقاومون Laggards : هم آخر من يستخدم الاختراع , فهم لا يحبون التغيير, يكونون عادة كبار في السن ومتمسكين بالتقاليد وعلاقاتهم مع أقربائهم وأصدقائهم فقط وهؤلاء يمثلون 16% .



رسم يبين مجموعة مستخدمي الاختراع

[1] Everett M.Rogers. Diffusion of Innovation, 5th ed.Free Press (1995), 512 pages, ISBN10: 0-7432-2209-1

3-3. أسس نظرية الإقناع Persuasion theory

يعرف الإقناع بأنه : " التواصل البشري المصمم للتأثير على الآخرين من خلال تعديل معتقداتهم أو قيمهم أو مواقفهم" [1] .

و تعود الانطلاقة الأولى لنظرية الإقناع إلى منتصف ثلاثينيات القرن العشرين ، عندما نشر ديل كارنيجي Carnegie Dale كتابه الأول "كيف تكسب الأصدقاء والنفوذ How to Win Friends and Influence People" ، يبين كيفية إقناع الآخرين ، و مع ظهور وسائل الإعلام وانتشار الدعاية المستخدمة في الحربين العالميتين ، أصبحت دراسة وفهم الرسائل المقنعة مهمة للغاية لفهم التغيير السياسي والاجتماعي [2].

استمدت نظرية الإقناع أسسها من كتاب"القوة والإقناع :الإيديولوجيا والبلاغة في يوغسلافيا الشيوعية " Power And Persuasion: Ideology And Rhetoric In Communist Yugoslavia, "1944-1953 للكاتبة كارول إس. ليليCarol S. Lilly حين وصفت الحزب الشيوعي اليوغوسلافي (CPY) عند توليه السلطة بعد الحرب العالمية الثانية ، فكان له رؤية لمجتمع جديد يعيش فيه البشر في سلام و ازدهار، و إحداث تغيرات في عدة مجالات بما فيها قيم المواطنين وسلوكهم الاجتماعي عن طريق الإقناع الشفهي والكتابي والمرئي. [3] قدمت نظرية الإقناع أساليب فعالة ساعدت قادة الدول للتواصل مع مواطنيهم والتأثير عليهم وإقناعهم بالتغيرات اللازمة حول التزام معين للمجتمع بتوافر ثلاثة عناصر رئيسية تتمثل في رغبة المستقبل الصادقة في التغيير, رغبة المستقبل بالرسالة الاقناعية و قوة الرسالة الاقناعية . يعتبر الإقناع عملية اتصال يسعى فيها المتصل إلى الحصول على استجابة مرغوبة لدى المتلقي؛ و هو محاولة واعية من قبل قادة الدول لتغيير مواقف أو معتقدات أو سلوك مواطنيهم من الأفراد من خلال نشر الرسائل.[4]

---

[1] HERBERT W. SIMONS ,Persusasion in society. https://www.corwin.com/sites/default/files/upm-binaries/2741_SimonsMarketingSampler.pdf . Retrieved 11.03.2018

[2] Dale Carnegie, How to Win Friends and Influence People (Gallery: New York, 1998).

[3] Carol S. Lilly, Power and Persuasion: Ideology and Rhetoric in Communist Yugoslavia, 1944–1953. Boulder: Westview Press, 2001.

[4] Richared M. Perloff, The Dynamics of Persuasion: Communication and Attitudes in the 21st Century, 2nd ed., Lawrence Erlbaum Associates, Publisher, Mahwah, New Jersey, 2003

و لا ينجح الإقناع بشكل تلقائي أو حتمي، لأنه ينطوي على محاولة متعمدة للتأثير على شخص آخر و تغيير سلوكه . و قد يكون الأشخاص من يقنعون أنفسهم , فلا يمكنك إجبار الناس على الاقتناع بل يمكن فقط تنشيط رغبتهم وإظهار منطقهم وراء أفكار المقنع. [1]

و هناك أساليب مشتركة يتخذها المقنعون في تصميم رسائلهم [2] :

1-المعتقد Belief :يشير إلى ما يعتقده الناس صوابا أو خطا ,عندما يقول الناس : انا أؤمن بالله ,هم يشيرون إلى أنهم يعتقدون إنها حقيقة أن الله موجود.

2-القيمة Value : تشير القيمة إلى ما نعتقده انه جيد أو سيء, صحيح أو خطا, عندما يقوا احدهم : اقدر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ,هذا الشخص يعني أن الرئيس جيد و انه من الصواب متابعة أخباره.

3-الدافع Motive :الدوافع هي المصلحة الشخصية أو الرغبات التي يملكها قادة الدول لتحقيق نتائج ايجابية مع مواطنيهم و متتبعيهم عبر أنحاء العالم ,فعندما يقول قائد الدولة : أريد أن تكون شعبيتي كبيرة , فهو يصف دوافعه.

4-المواقف Attitude : يشير الموقف إلى ما يحب أو يكره أو يحجب أو يعارض الناس ,إذا سال احدهم :ما هو موقفك من الرئيس يريد معرفة موقفك .

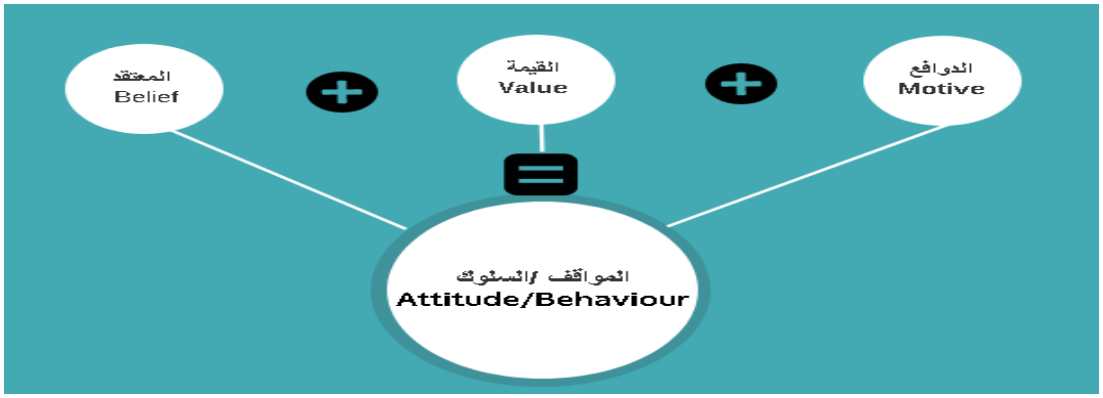
5-السلوك Behavior : السلوك يعني العمل المتعمد, يمكن الإجراءات : شفهيا التوقيع على عريضة أو قول : أنا افعل, أو فعل مادي : رفع الرسوم الجمركية و الهدف النهائي للإقناع هو كسب السلوك من المتلقي, رغم ان العديد من الرسائل المقنعة لا تمثل سوى خطوط صغيرة نحو هذا الهدف.

يعني ان المعتقدات و القيم و الدوافع تجمع معا لإنتاج المواقف و السلوكيات التي تؤثر على سلوكنا .

[1] Richared M. Perloff, The Dynamics of Persuasion: Communication and Attitudes in the 21st Century, 2nd ed., Lawrence Erlbaum Associates, Publisher, Mahwah, New Jersey, 2003

[2] 12Manage The executive Fast Truck. https://www.12manage.com/description_persuasion_theory.html. Retrieved 11.03.2018

يمكن تمثيل عناصر تصميم رسالة مقنعة في النموذج التالي :



و من أهم العوامل التي تساهم في نجاح عملية الإقناع وتغيير السلوك هي[1] :

- مصدر الرسالة: إذا كانت صادرة عن فرد له سلطة كقائد دولة، كان للرسالة أثرا قويا, أي أنه كلما كان الفرد في مركز مرموق كان لرسالته آثارا إيجابية قوية لدى المستقبل .
- الرسالة : إذا كانت تحتوي على معلومات مهمة أو تركز على إثارة العواطف.
- هدف الرسالة: إذا كانت موجهة لأفراد معينين .
- الوسيلة: الوسيلة المستعملة لنقل الرسالة، فيما إذا كانت تستعمل محفز مرئي أو سمعي وأنواع المحفزات التي تم التكيف معها.
- السياق: الإطار المحيط بالرسالة المتلقية .

كما اقترح ميلر نورمان Norman Miller ثلاثة تأثيرات مقنعة للتواصل تتمثل في [2] :

1- تشكيل الاستجابة: يتم تشكيل المواقف من خلال ربط بيئات ممتعة مع شخص أو فكرة.

2- تعزيز الاستجابة : خلافا للرأي العام ، فإن العديد من الاتصالات المقنعة ليست مصممة لتحويل الناس ، ولكن لتعزيز موقف لديهم بالفعل.

3- تغيير الاستجابة: لعل هذا هو التأثير الأكثر إقناعا والأثر الذي يخطر ببالنا عندما نفكر في الإقناع. يمكن للاتصال تغيير المواقف.

[1] Emily Falk.Persuasion, Influence and Value: Perspectives from communication and social neuroscience. http://cn.asc.upenn.edu/wp-content/uploads/2013/07/Falk_Scholz_2018_10.1146annurev-psych-122216-011821.pdf . Retrieved 11.03.2018

[2] Norman Miller, Geoffrey Maruyama, Rex Julian Beaber. Speed of Speech and Persuasion. Journal of Personality and Social Psychology ,1976, Vol. 34, No. 4, 615-624

3-4.الإقناع عند قادة الدول حسب نموذج بلورة الأرجحية

تم تحديد أربعة عوامل نفسية للمستخدم المتلقي و تتمثل في [1] :

1-اهتمام المستخدم المتلقي بالحصول على المعلومات : للوصول إلى عدد اكبر من المواطنين المستخدمين لتويتر ,بما في ذلك أولئك الذين يبدو أنهم غير مهتمين بمعلومات معينة في تلك اللحظة ، يجب تصميم الرسالة لجذب انتباههم .

2-التعرض الانتقائي : الناس أكثر اهتماما برسالة إذا كانت تدعم نفس الآراء والأفكار التي لديهم بالفعل.

3-الإدراك الانتقائي : تحدد الجماهير المعلومات المناسبة لهم ، ويمكن أن يساء فهم الرسالة أو لا يتم اكتشافها إذا لم يختار الجمهور تلك المعلومات. يدرك المتلقي الآراء المضمنة في الرسالة وفقا لتأثيرات الاستيعاب المتغيرة اعتمادا على عدم وجود فرق كبير بين الرأي الذي يتم تقديمه من خلال الرسالة و رسالة المتلقي, مستوى إشراك جهاز الاستقبال في عملية الاتصال, موقف المتلقي تجاه منتج الرسالة.

4-تحفيظ انتقائي : وسيتم حفظ الآراء التي تحيلها الرسالة بشكل أفضل إذا كانت متماسكة مع آراء المستقبِلات. هناك أيضًا رابط بين طول الرسالة وحفظها في ذهن المتلقي, مع مرور الوقت من استقبال رسالة ، تميل المستقبلات إلى نسيان المصدر وتذكر فقط محتوى الرسالة و هذا ما توفره منصة التدوين الصغير تويتر.

و يكون الإقناع فعالا لتحقيق الأغراض الرئيسية الخمسة التالية [2] :

1-خلق عدم اليقين : في حال واجه القائد عند تواصله مع مواطنيه, جمهورا يعارض بشدة وجهة نظره، فالطريقة الأنجع في هذه الحالة تدمير بعض الثوابت في عقل الجمهور.

2- تقليل المقاومة :عندما تكون معارضة جمهور لآراء المتحاورين معتدلة ، فممكن نقل جمهور من موقف سلبي إلى موقف محايد ، ويتم ذلك عن طريق المطالبة فقط بقبول صحة رأي المتصل ، حتى لو لم يوافق عليه الجمهور.

[1] 12Manage The executive Fast Truck. https://www.12manage.com/description_persuasion_theory.html . Retrieved 11.03.2018

[2] 12Manage The executive Fast Truck. https://www.12manage.com/description_persuasion_theory.html . Retrieved 11.03.2018

3–تغيير الموقف : إذا واجه القائد جمهورا محاديا ،ولم يلتزم بشدة بأي موقف، فإن الهدف قابل للتنفيذ.

4–تضخيم الموقف: ينطبق في الحالات التي يكون فيها الجمهور مؤيدًا بشكل معتدل مقنع , فمن المناسب تصميم رسالة تهدف إلى تعزيز صحة الرأي للحفاظ على الموقف الحالي .

5– كسب السلوك : بحضور جمهورا مواتيا بشدة الموقف والإقناع، والهدف هو الحصول على هؤلاء الناس على اتخاذ إجراءات تمشي مع موقف مشترك. على الرغم من أنهم مقتنعون بالفعل على هذا الموقف، وهناك حاجة إلى تعزيز التزامها من أجل جعلهم يتصرفون, و يمكن المتوقع من هذا جمهور انه سوف يقنع الأفراد الأقل اقتناعا أو ضعفا عن طريق الكلام الشفهي.[1]

ركز الباحثون في الإقناع على جوانب الرسالة والجوانب الإقناعية للمتلقي ، و هذا ما بينه نموذج بلورة الارجحية في الإقناع ، و يسمى أيضا نموذج تفصيل احتمالية الإقناع Elaboration likelihood model of persuasion ، الذي وضع من قبل بيتي ريشارد Richard E.Petty و كاسيبو جون John Cacioppo عام 1986, يصف النموذج الإقناع بأنه عملية مزدوجة تعتمد على تفصيل المتلقي للرسالة المقنعة ، وتشير على أنه المدى الذي يدقق فيه الشخص في الحجج ذات الصلة بالموضوع الوارد في الاتصال المقنع و يهدف النموذج إلى شرح طرق مختلفة لمعالجة المنبهات ، ولماذا تستخدم ونتائجها في تغيير المواقف, و يقترح النموذج طريقين رئيسيين للإقناع (المركزي و المحيطي)، فعندما يكون التفصيل مرتفعا يحدث من خلال "المركزية" ، فإن الإقناع يعتمد على الخصائص المركزية للحجة ، وفي المقام الأول من حيث جودتها وقوتها. و عندما يكون التوسيع منخفضا يحدث من خلال "الطريق المحيطي" ، يعود المستقبل إلى الاستدلال المعرفي، و يعتمد على الخصائص الطرفية للرسالة كمصداقية المصدر والعوامل الجمالية. فالعملية الإقناعية تتم أكثر عبر المسار المركزي أو المحيطي،الذي يعتمد على دوافع المستقبِل وقدرته على معالجة الرسالة و يعتمد التحفيز بشكل كبير على مدى الصلة الشخصية للموضوع ، و المقدرة على المتلقي إذا كان قادرا على معالجة الرسالة دون بذل جهد إدراكي مفرط. [2]

[1] 12Manage The executive Fast Truck. https://www.12manage.com/description_persuasion_theory.html . Retrieved 11.03.2018

[2] Richard E. Petty and John T. Cacioppo. The Elaboration Likelihood Model of persuasion https://www.uni-muenster.de/de/ . Retrieved 11.03.2018

و تكون نتائج الطريقين الرئيسيين للإقناع(الطريق المركزي والطريق المحيطي) كما يلي[1]:

– في إطار المسار المركزي ، ينتج الإقناع عن نظر الشخص بعناية ودقة في المزايا الحقيقية للمعلومات المقدمة لدعم الرسالة.

– ينطوي المسار المركزي على مستوى عال من صياغة الرسالة التي يتم فيها توليد قدر كبير من الإدراك حول الحجج من قبل الفرد المتلقي للرسالة.

– تكون النتائج تغيير المواقف ومقاومة وتنبؤية للسلوك, بمعنى التفكير بعمق في محتوى الرسالة وتأمل الأفكار والمعلومات التي تتضمنها وتحليل الأدلة والأسباب الواردة.

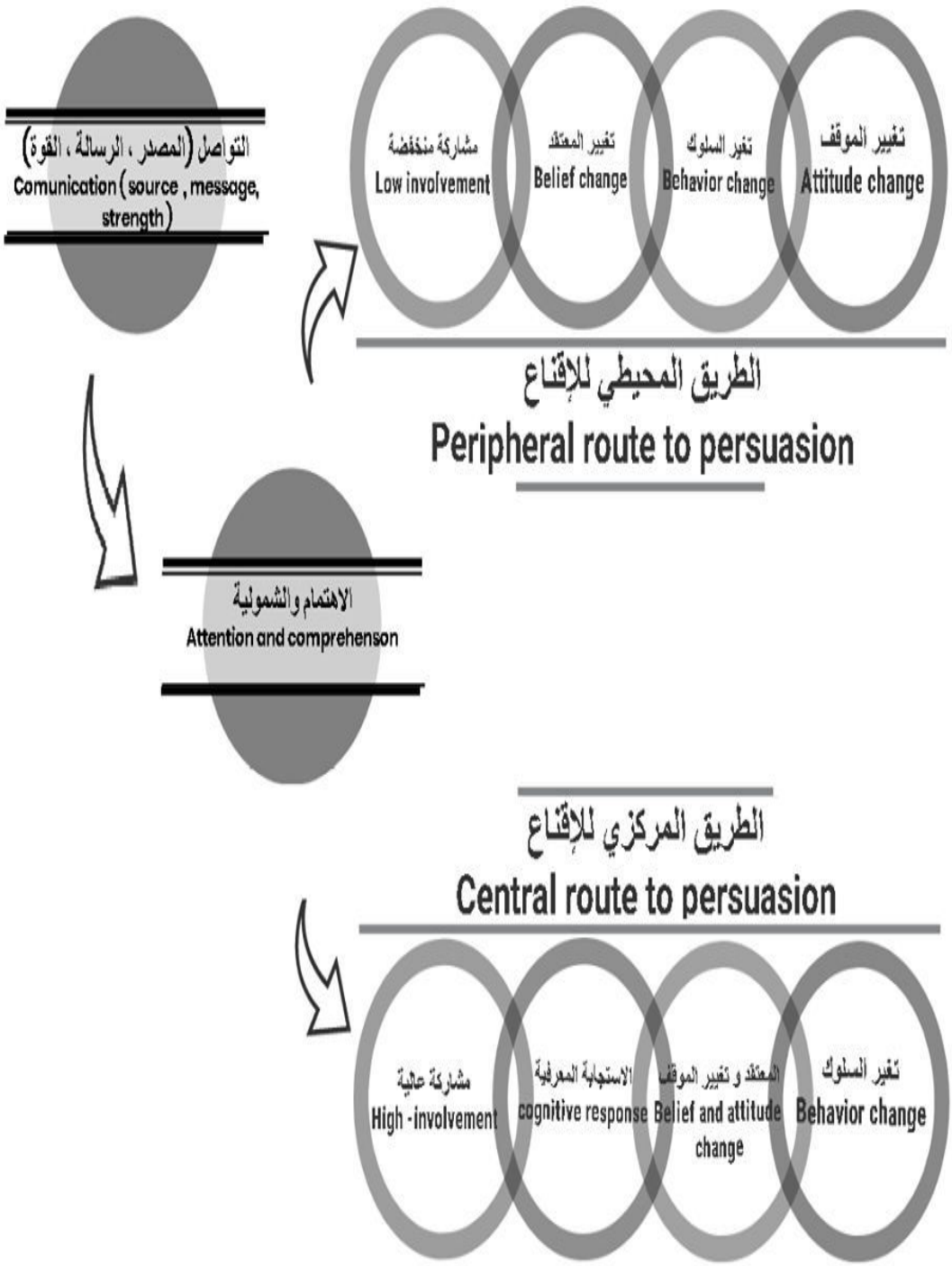
– في إطار الطريق المحيطي ، ينشأ الإقناع من ارتباط الشخص بمؤشرات إيجابية أو سلبية في الحافز أو يجعل الاستدلال البسيط حول مزايا الموقف.

– لا تتوافق المؤشرات التي يستقبلها الفرد تحت المسار المحيط بشكل عام بالجودة المنطقية للمنبه. ستشمل هذه الإشارات عوامل مثل مصداقية أو جاذبية مصادر الرسالة ، أو جودة إنتاج الرسالة.

– يتم تحديد احتمالية التوضيح بدافع الفرد وقدرته على تقييم الحجة التي يتم تقديمها.

[1] Richard E. Petty and John T. Cacioppo. The Elaboration Likelihood Model of persuasion . https://www.uni-muenster.de/imperia/md/content/psyifp/aeechterhoff/wintersemester201112/vorlesungkommperskonflikt/petty_cacioppo_elm_advaexpsocpsy_buchkapitel1986.pdf . Retrieved 12.03.2018

و فيما يلي مخطط يبين نموذج بلورة الارجحية Elaboration likelihood model of persuasion[1]:



[1] Concept of Elaboration Likelihood Model of Persuasion. https://www.businesstopia.net/communication/elaboration-likelihood-model .Retrieved 12.03.2018

خلاصة الفصل

من خلال تطرقنا إلى أهم المفاهيم لنظريتي انتشار المبتكرات و نظرية الإقناع فإننا نستخلص أنهما تفسران ظاهرة الدراسة و تعرفان الأسس التي يعتمد عليها قادة الدول في تواصلهم مع المواطنين و تبني منصة تويتر كمنبر جديد لفتح الحوار بين القادة و أفراد المجتمع بكل شرائحه . فنظرية انتشار المبتكرات تتوافق مع كيفية تقبل الناس للمنصة الجديدة بتوافد قادة الدول إليها و استقطاب عدد كبير من المستخدمين .أما نظرية الإقناع فهي تخدم بكثير الدراسة لأنها شرحت كيفية إقناع قادة الدول مواطنيهم و التأثير عليهم عبر منصة تويتر و أهم معايير الإقناع المتبعة لتوجيه المستخدمين و كسب مواقفهم .

04. تحليل مضمون تغريدات قادة الدول على موقع المدونة المصغرة تويتر

تمهيد :

جلب تبني قادة الدول لوسائل الإعلام الاجتماعية موجة من الانفتاح والشفافية ، في حين أن بعض الحكومات ووزارات الخارجية ما زالت تفكر في مزايا وعيوب أي مشاركة لوسائل الإعلام الاجتماعية، و لا يزال هناك عدد قليل من قادة الحكومات الذين يرفضون احتضان العالم الرقمي الجديد .

تويتر على وجه الخصوص هو المنصة الاجتماعية المفضلة للحكومات والوزارات الأجنبية ، استنادا إلى عدد الحكومات على المنصة. حدد فريق البحث في Burson-Marsteller 856حسابا على تويتر تنتمي لرؤساء الدول والحكومات ، ووزراء الخارجية في 178 دولة ، يمثلون 92٪ من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، مع جمهور مشترك من 356 مليون متابع. جميع حكومات مجموعة العشرين ، باستثناء واحدة لديها حضور رسمي على موقع تويتر ، وستة من قادة مجموعة الدول الصناعية السبعة لديهم حساب شخصي على تويتر. المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل Angela Merkel هي الزعيم الوحيد لمجموعة السبعة الذين يتجنبون الشبكة الاجتماعية، جميع الحكومات الأوروبية لديها وجود على الشبكة الاجتماعية. في أمريكا اللاتينية ، لا تملك حكومة نيكاراغوا سوى حساب رسمي على تويتر. 15 دولة فقط ، خاصة في إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ ليس لديها تواجد على تويتر.

ففي هذا القسم التطبيقي نتطرق الى تحليل مضمون تغريدات القادة على تويتر باعتباره المنصة الأكثر فعالية في التواصل ،أصبح منبرا للخطاب الحكومي و المنصة المفضلة لأقوى قادة الدول نفوذا . حيث قمنا بتحليل مضمون تغريدات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب Donald Trump ، و القائد العربي الأكثر متابعة و هو سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات العربية المتحدة ،اللذان يمثلان عينة الدراسة .و في هذا الفصل نتطرق إلى تحليل مضمون حساب كل منهما، لمعرفة كيف يستخدم هؤلاء القادة لموقع التدوين المصغر تويتر للتأثير على المواطنين و صنع القرار.

4-1. تحليل مضمون تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump

الشكل رقم (01) يوضح حساب العينة الأولى للدراسة على تويتر [1] :



جون دونالد ترامب Donald John Trump ، هو رئيس الولايات الأمريكية المتحدة الخامس و الأربعون ، ولد في كوينز Queens ، نيويورك New York، في14 جانفي 1946.هو الابن الرابع لعائلة مكونة من خمسة أطفال، والده فريد ترامب Fred Trump من أصل ألماني ، وهو مطور عقاري ناجح. انضم دونالد ترامب Donald Trump إلى أكاديمية نيويورك العسكرية New York Military Academy في سن13 ، وتخرج في السن21 من كلية وارتن Wharton School للتمويل والتجارة في جامعة بنسلفانيا University of Pennsylvania [2].

[1] Donald Trump. https://twitter.com/realDonaldTrump .Retrieved 01.03.2018
[2] The white house. https://www.whitehousehistory.org/bios/donald-j-trump . Retrieved. 19.05.2018

انجز دونالد ترامب Donald Trump مشاريع في العقارات مع والده ، و في أواخر السبعينيات حقق دونالد ترامب Donald Trump أول نجاح له ،بتحويل فندق الكومودور Commodore Hotel إلى فندق جراند حياة جديد Grand Hyatt Hotel. و من أشهر مشاريعه برج ترامب Trump Tower المؤلف من 58 طابقًا، شارك في عدة مشاريع ، بما في ذلك الفنادق والمباني والكازينوهات. في عام 1987 نشر أول كتاب له عنوانه" فن الصفقة Art of the Deal". ارتفعت شهرته عندما أصبح نجما عام 2004 ، حتى قرر الترشح لرئاسة الولايات المتحدة جوان 2015.و هزم أكثر من عشرة منافسين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري ،بعد ثلاث مناظرات متلفزة مع خصمه الديموقراطي وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون Hillary Clinton ، فاز في الانتخابات التي أجريت في 8 نوفمبر 2016. و دونالد ترامب Donald Trump هو أول رئيس انتخب دون خبرة في الجيش أو في المنصب السياسي.[1]

في عام 2009 ، عندما كان دونالد ترامب Donald Trump رجل أعمال اقترح عليه موظف التسويق بيتر كوستانزو Peter Costanzo على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للفت الانتباه إلى كتابه ، "فكر كأنك بطل" Think Like a Champion، المقرر اصداره في ذلك العام. لم يكن قادرا على استخدام اسم المستخدم DonaldTrump ، لأنه تم استخدامه من قبل حساب محاكاة ساخرة. قرر هو وفريق التسويق التابع له استخدام اسم المستخدمrealDonaldTrump أرسل ترامب Trump أول تغريدة له في 4 ماي 2009 ، حيث أعلن عن ظهوره المقبل في برنامج Late Show مع ديفيد ليترمان David Letterman. و تضاعفت تغريدات ترامب Trump في الأشهر الستة الأخيرة من عام 2011 ، ما يقرب 150 تغريدة في السنة إلى أكثر من 100 تغريدة في الشهر. بحلول شهر جوان 2011 ، لم تعد التغريدات تعرف ما إذا كانت مباشرة من السيد ترامب أو من فريقه ، وبدأت الخطوط بين أعماله ومهامه السياسية تتضح حيث بدأ ترامب ينتقد الجمهوريين لخططهم للتخلص من رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باراك اوباما Barack Obama من خلال قانون الرعاية الصحية الامريكي أوباما كير Obamacare .[2]

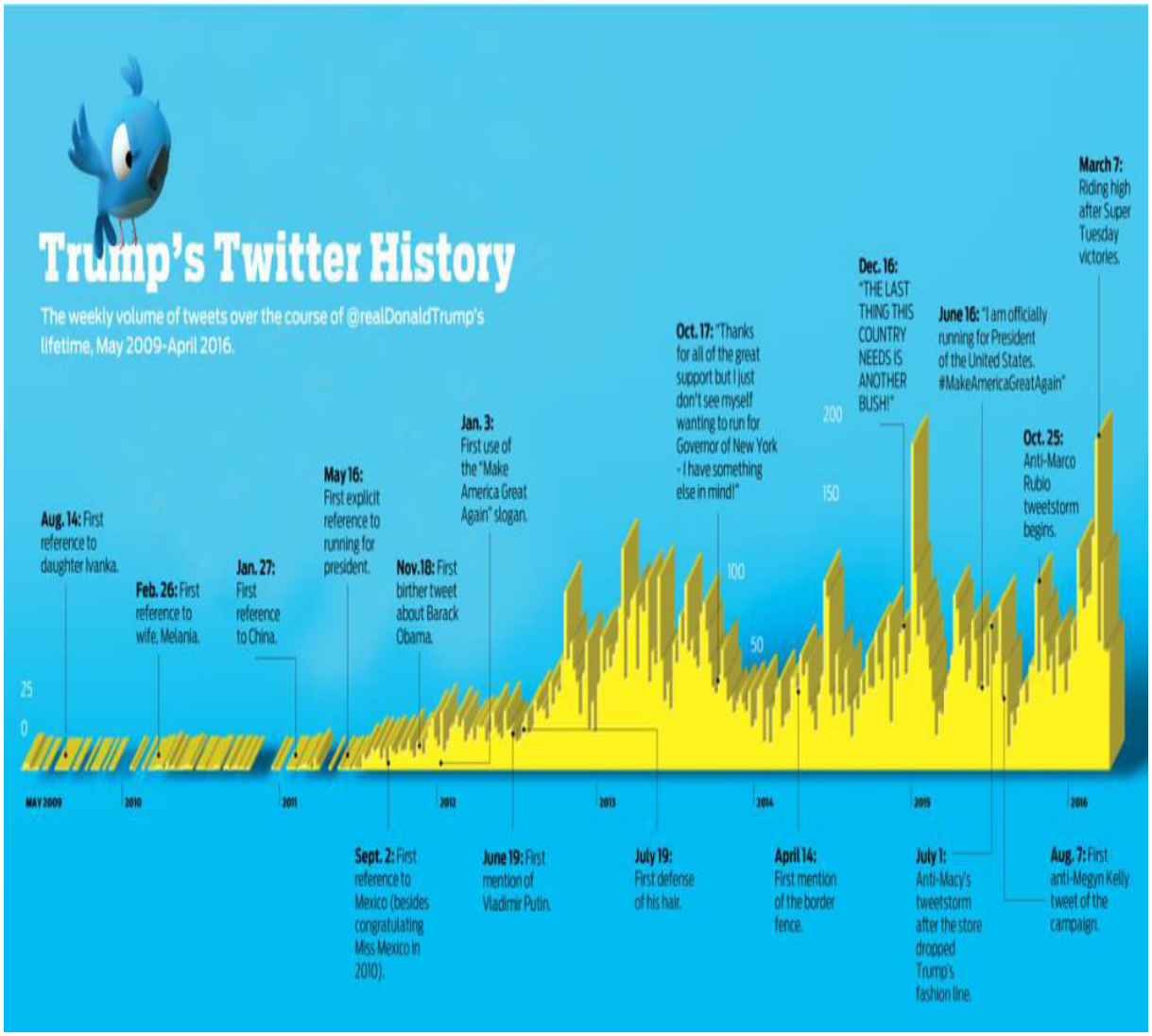
[1] The white house. https://www.whitehousehistory.org/bios/donald-j-trump . Retrieved.19.05.2018
[2] Bbc.Trump on Twitter: A history of the man and his medium. http://www.bbc.com . Retrieved 25.05.2018

و في 16 جوان 2015 أعلن ترامب عن ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة في عبر تويتر و قبل إعلانه ، أعاد تغريد أكثر من اثنتي عشرة تغريدة تحتفل بفكرة ترامب للترشح.

بعد تنصيب دونالد ترامب Donald Trump رئيسا للولايات المتحدة الامريكية ، سيطر على حساب تويتر الرئاسي الأمريكي الرسمي (@POTUS) ، الذي أنشأه الرئيس السابق باراك أوباما Barack Obama .[1]

و قبل الانتخابات الرئاسية كان لدى ترامب 20 مليون متابع ، قفز أتباعه إلى 30 مليون متابع في ماي 2017 ، و 42.4 مليون متابع في نوفمبر 2017 ليصل الى 51.24 مليون متابع في مارس 2018.[2]

و الشكل رقم (02) يوضح تاريخ ترامب في تويتر [3]:



[1] Bbc.Trump on Twitter: A history of the man and his medium. http://www.bbc.com . Retrieved 25.05.2018
[2] Trump twitter archive. http://www.trumptwitterarchive.com/. Retrieved 25.05.2018
[3] Politico Magazine. https://www.politico.com/magazine/story/2016/04/2016. Retrieved 25.05.2018

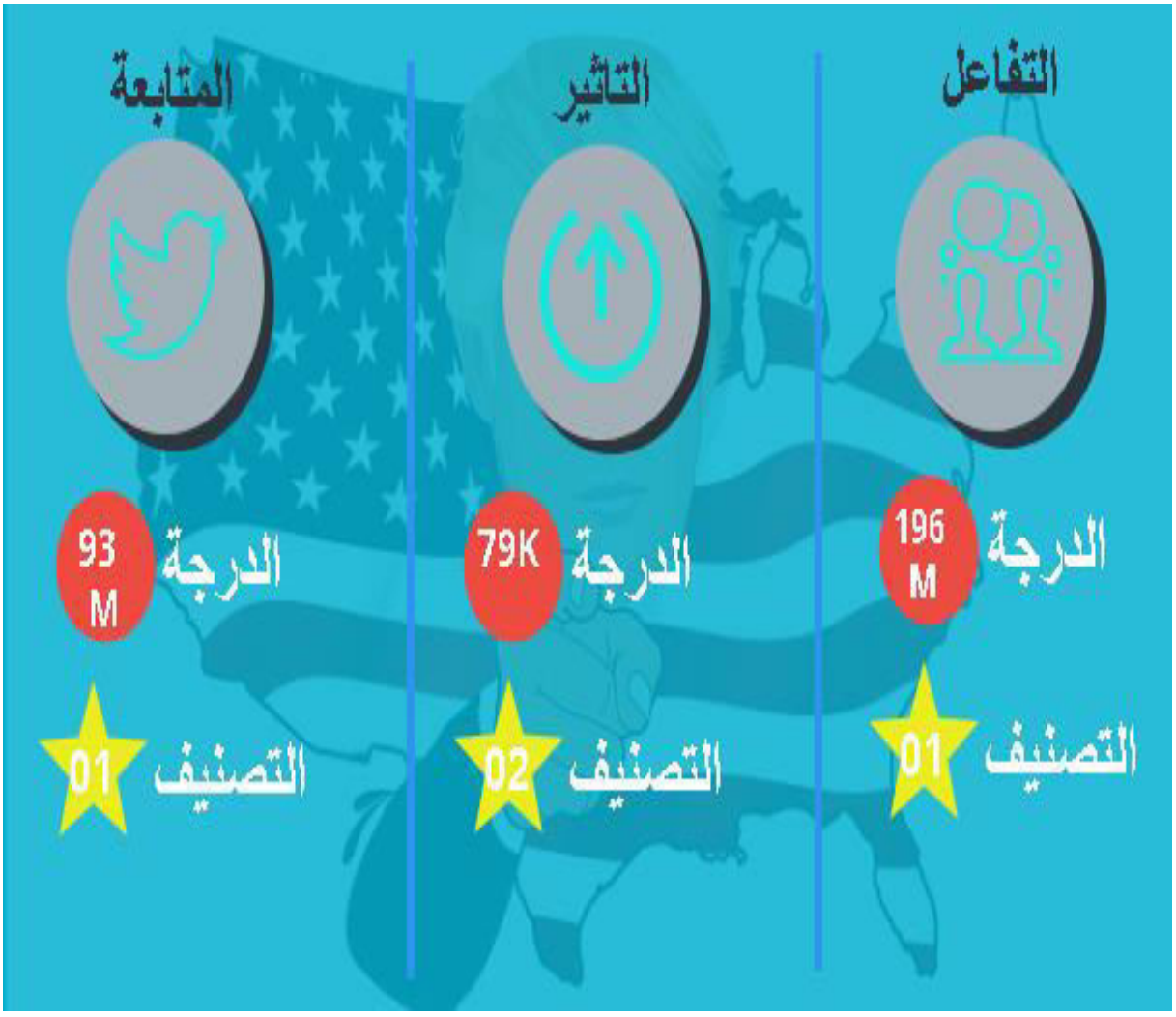
وأشار تقرير الدراسة السنوية ديبلوماسية تويتر "Twiplomacy" لنشاط قادة العالم على تويتر لسنة 2017 و التي تختار ال50 قائد دولة الأوائل ، تحصل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب Donald Trump على المراتب التالية [1] :

- المرتبة الأولى في تصنيف قائمة 50 زعماء الأكثر تفاعلا عالميا.

- المرتبة الثانية في تصنيف قائمة 50 زعماء الأكثر تأثيرا ضمن عالميّا بعد سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية.

- المرتبة الأولى في تصنيف قائمة 50 زعماء الأكثر متابعة عالميّا .

الشكل رقم (03) يعرض أهم نتائج دراسة حساب رئيس الولايات الأمريكية المتحدة [2]:



[1] Twiplomacy. http://twiplomacy.com/info/north-america/united-states/realdonaldtrump/. Retrieved 25.03.2018
[2] Twiplomacy. http://twiplomacy.com/info/north-america/united-states/realdonaldtrump/. Retrieved 25.03.2018

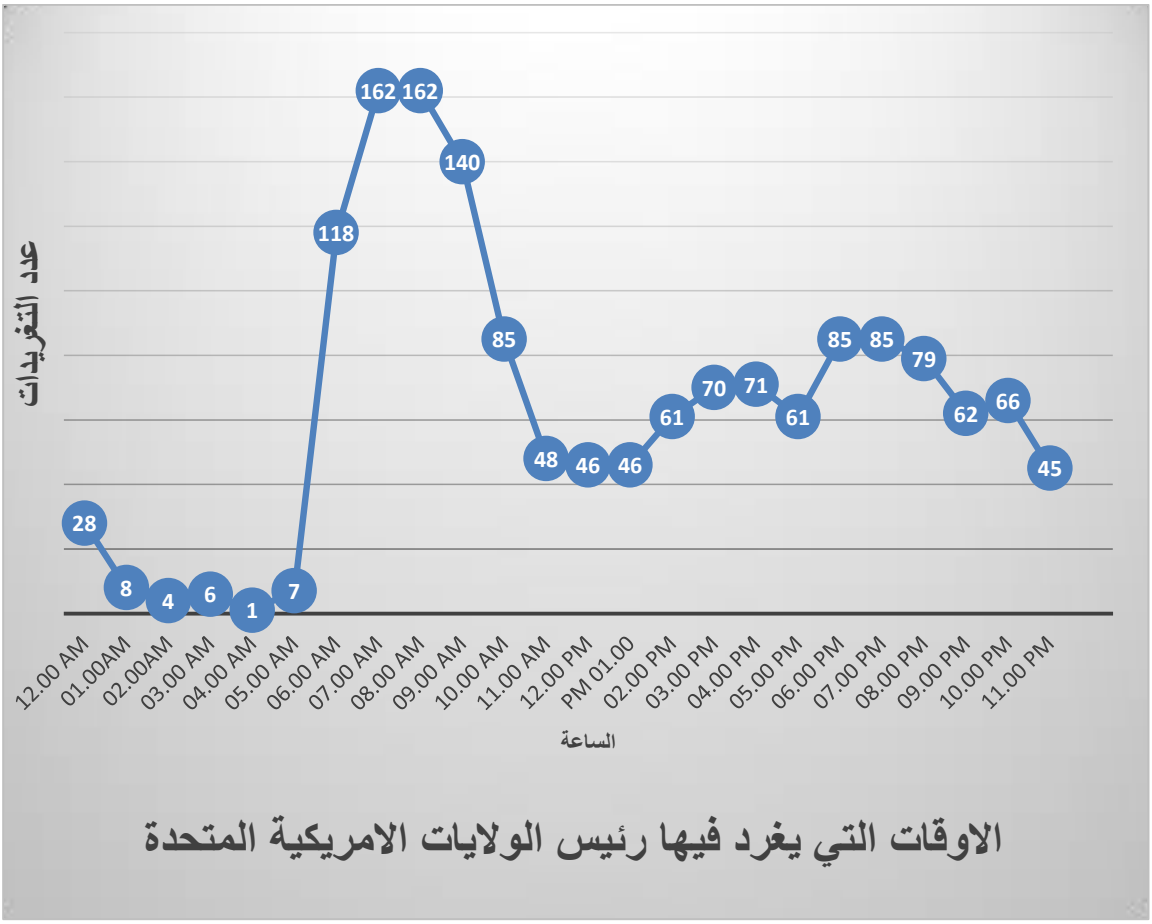
جدول (01) الأوقات التي يغرد فيها دونالد ترامب Donald Trump , رئيس الولايات الأمريكية المتحدة خلال فترة الدراسة[1] :

وقت منتصف اليومAM	عدد التغريدات	وقت ما بعد منتصف اليومPM	عدد التغريدات
00.00	28	01.00	46
01.00	8	02.00	61
02.00	4	03.00	70
03.00	6	04.00	71
04.00	1	05.00	61
05.00	7	06.00	85
06.00	118	07.00	85
07.00	162	08.00	79
08.00	162	09.00	62
09.00	140	10.00	62
10.00	85	11.00	66
11.00	48	11.59	45
12.00	46		
العدد الإجمالي للتغريدات 1546			

[1] Donald J.Trump. https://twitter.com/realdonaldtrump .Retrieved 22.03.2018

و من خلال جدول رقم (01) الذي يبين الأوقات التي يغرد فيها دونالد ترامب Donald Trump ,

رئيس الولايات الأمريكية المتحدة خلال فترة الدراسة رسمنا المنحنى التالي[1] :



منحنى رقم (01) يبين الأوقات التي يغرد فيها رئيس الولايات الأمريكية المتحدة دونالد ترامب Donald Trump خلال فترة الدراسة

عند قراءة منحنى الأوقات التي يغرد فيها الرئيس الأمريكي ،خلال السبعة أشهر الدراسية يتضح أن ، دونالد ترامب Donald Trump يغرد في منتصف الليل ب28 تغريدة و نادرا ما يغرد على الساعة (01.00 إلى 05.00) من تغريدة واحدة الى 8 تغريدات لأنها ساعات مخصصة للنوم. و في الصباح الباكر يغرد الرئيس ترامب Trump لحظة استيقاظه حيث يغرد على الساعة 06.00 .ب118 تغريدة و يغرد على الساعة 07.00 و 08.00 بنفس عدد التغريدات 162 تليها الساعة 09.00 ب140 تغريدة .[2]

[1] Donald J.Trump. https://twitter.com/realdonaldtrump. Retrieved 22.03.2018
[2] Trump twitter archive. http://www.trumptwitterarchive.com/archive. Retrieved 11.05.2018

و على الساعة 10.00 ب 85 تغريدة و من الساعة 11.00 صباحا إلى الساعة 5.00 مساءا ب 45 تغريدة إلى 70 تغريدة و من الساعة06.00 مساءا إلى الساعة 07.00 نفس عدد التغريدة ب 85 تغريدة ، و من الساعة 08.00 مساءا الى الساعة 11.00 ليلا ب (45-07) تغريدة.[2]

و من خلال تحليل أوقات تغريد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump ، يتضح انه يغرد في الفترة الصباحية و وقت الذروة هو الساعة 07.00 و 08.00 صباحا، و يفسر هذا التوقيت الزمني للتغريد انه الوقت المخصص للعروض الإخبارية التلفزيونية ،المفضلة للرئيس ترامب Trump لاستهلاك الأخبار، فبمجرد مشاهدته للأخبار التي تسيء إلى شخصه أو سياسته، يعلق عليها في تغريداته على أنها أخبار زائفة Fake News . و قليلا ما يغرد الرئيس ترامب Trump من التاسعة صباحا حتى السادسة مساءا لأنها أوقات العمل باستثناء عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الفيدرالية. [1]

كما صرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب Donald Trump يوم الأحد 28 جانفي 2018 في أول مقابلة دولية له على قناة "آي.تي.في ITV" البريطانية، و التي أجراها معه الصحفي البريطاني بيرس مورغان Piers Morgan وعندما سئله إذا كان يغرد وهو في السرير مستخدما هاتفه المحمول، فأجابه ترامب Trump: "حسنا، أحيانا وأنا في السرير، وربما أحيانا وأنا أتناول طعام الإفطار أو الغداء أو أيا ما كان، لكن بشكل عام خلال الصباح الباكر أو المساء... فأنا مشغول جدا خلال اليوم." [2]

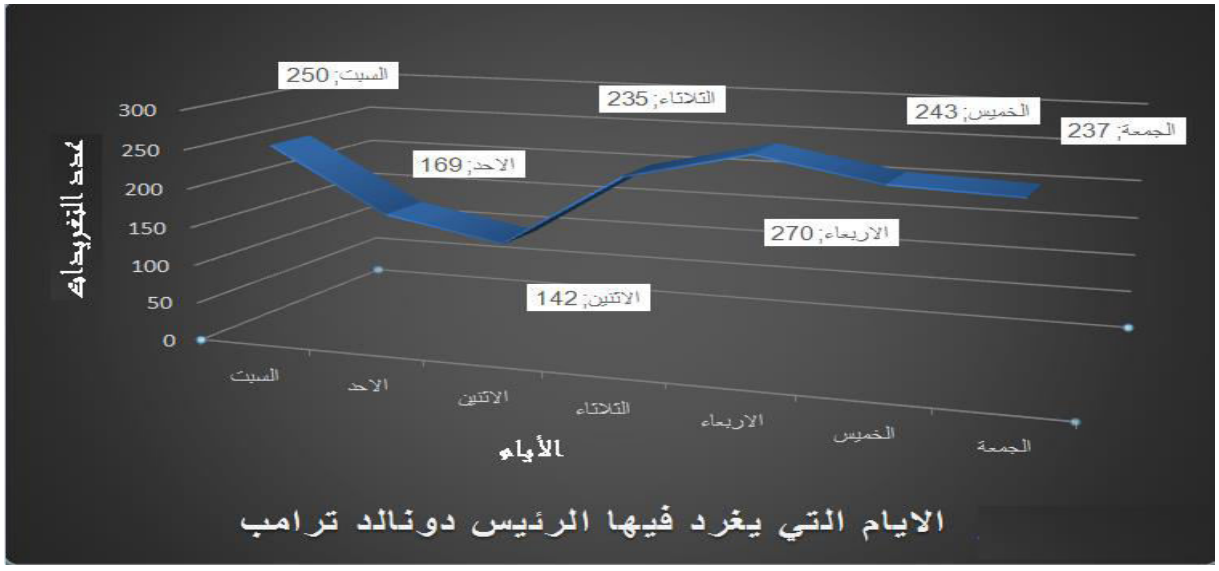
و هذا ما يفسره توقيت تغريدات الرئيس ترامب Donald Trump .

[1] Trump twitter archive. http://www.trumptwitterarchive.com/. Retrieved 01.06.2018

2 ITV. https://www.itv.com/goodmorningbritain/news/piers-morgan . Retrieved01.06.2018

جدول (02) الأيام التي يغرد فيها دونالد ترامب Donald Trump رئيس الولايات الأمريكية المتحدة خلال فترة الدراسة [1]:

الأيام	عدد التغريدات
السبت	250
الأحد	169
الاثنين	142
الثلاثاء	235
الأربعاء	270
الخميس	243
الجمعة	237
المجموع	1546



منحنى رقم (02) يبين الأيام التي يغرد فيها الرئيس الأمريكي ترامب Trump

[1] Trump twitter archive. http://www.trumptwitterarchive.com/archive. Retrieved 11.04.2018

عند قراءتنا لمنحنى الأيام التي يغرد فيها الرئيس الأمريكي ترامب Trump , يتضح لنا أن الرئيس يغرد كل أيام الأسبوع , حيث تتقارب التغريدات بين أيام السبت , الثلاثاء , الأربعاء , الخميس و الجمعة من 230الى 270 تغريدة و يوم الأحد ب169 تغريدة و الاثنين ب 142تغريدة .

و عند تحليلنا لهذه النتائج و ربطها بمضمون تغريدات الرئيس ترامب Trump فإننا نجد أن الرئيس يغرد كل يوم لاطلاع متابعيه على تفاصيل يومه فور حدوثها فتغريداته تسارع بمنصة تويتر للسبق صحفي ففي 05 مارس 2018 غرد الرئيس: " إنه الخامس من مارس و الديموقراطيون لا يوجدون في أي مكان في DACA..."."[1] و في 100 تغريدة يذكر كلمة الآن و هذا يدل على الآنية و السبق الصحفي على منصة تويتر. و في 29 مارس 2018 غرد : " سنقوم بإعادة بناء البنية التحتية المتهالكة ، وليس هناك مكان أفضل لبدء هذه الحملة من ولاية أوهايو العظمى. إنه لشرف عظيم أن أكون هنا اليوم في موقع تدريب على أحدث طراز ، حيث يتم صياغة مهارات العامل الأمريكي وتنقيته!." [2]

و في 22 فيفري 2018 : " اليوم ، كان من دواعي الشرف العظيم أن أستضيف مائدة مستديرة للسلامة المدرسية في البيت الأبيض مع قادة الدولة والمحليين ، وموظفي إنفاذ القانون ، ومسؤولي التعليم. " [3]

و غرد ايضا : " سنجتمع اليوم مع المشرعين في الساعة 11:30 صباحا لمناقشة سلامة المدرسة. الأسبوع القادم سيكون مع حكام بلادنا..." [4] و غرد في 21 فيفري2018 " سوف أتذكر دائما الوقت الذي قضيته اليوم مع الطلاب والمعلمين والأسر الشجعان. [5] , و غرد ايضا : "نتطلع إلى الساعة 3:30 مساء اجتماع اليوم في البيت الأبيض. علينا أن نحمي ونبني صناعات الصلب والألمنيوم..." [6] .

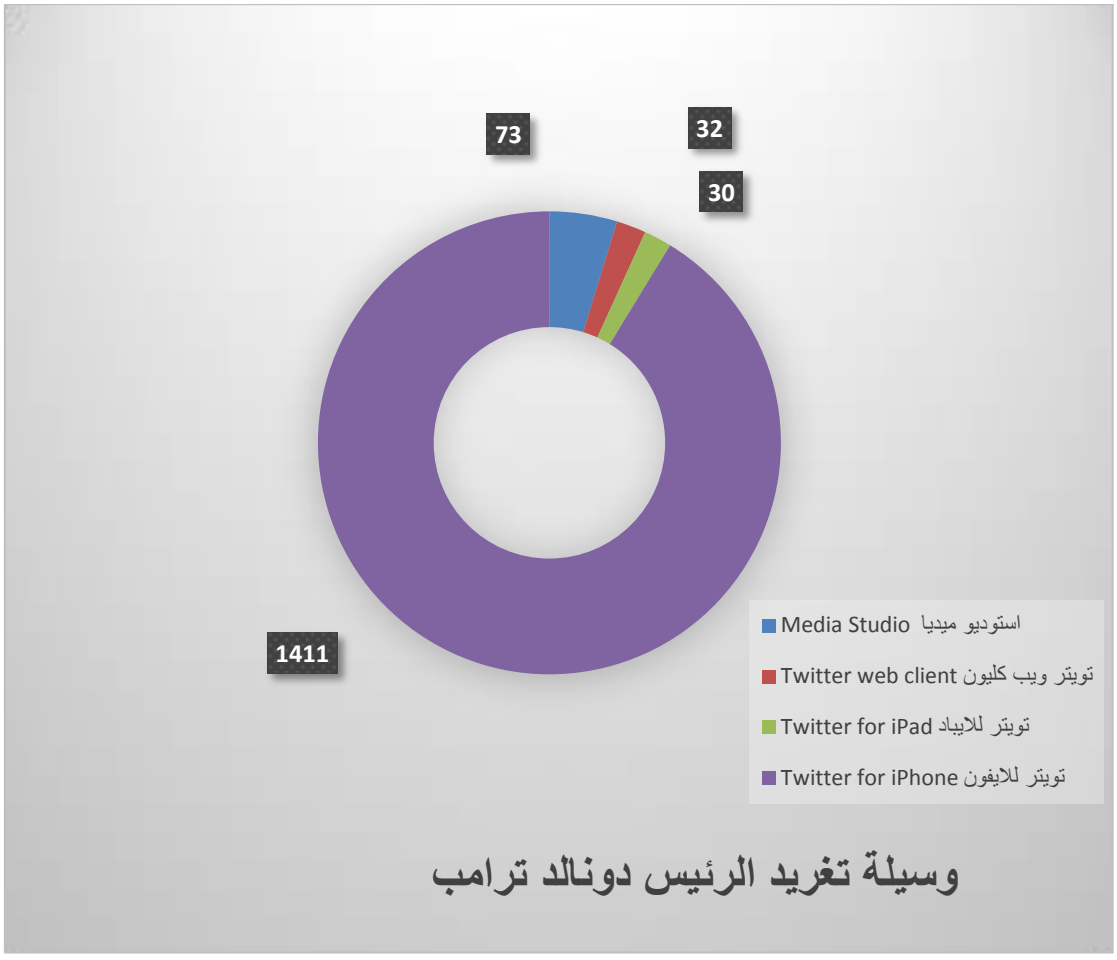
و هذه التغريدات تفسر أسباب استخدام رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ترامبTrump لمنصة تويتر و أحيانا يفرط في استخدامها لإعلان قراراته و جدوله اليومي بعيدا عن وسائل الإعلام القديمة التي يهاجمها في معظم تغريداته بان إخبارها كاذبة.

---

[1] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/970760324126212096 .Retrieved01.06.2018
[2] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/979444104923840513 . Retrieved01.06.2018
[3] @ realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/966766375292358659 . Retrieved01.06.2018
[4] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/966687491616059392 . Retrieved01.06.2018
[5] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/966487844662456320. Retrieved01.06.2018
[6] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/971726862526361603 . Retrieved01.06.2018

جدول رقم (03) وسيلة تغريد رئيس دونالد ترامب Donald Trump[1] :

فئة الوسيلة	عدد التغريدات
Media Studio استوديو ميديا	73
Twitter web clientتويتر ويب كليون	32
Twitter for iPadتويترللايباد	30
Twitter for iPhoneتويترللايفون	1411



دائرة نسبية رقم (01) تمثل وسيلة تغريد الرئيس الأمريكي ترامب Trump

[1] Trump twitter archive. http://www.trumptwitterarchive.com/archive. Retrieved 11.04.2018

من خلال قرائتنا للدائرة النسبية رقم (01) التي تمثل وسيلة تغريد الرئيس الأمريكي ترامب Trump يتضح لنا أن **الرئيس ترامب يغرد من استوديو ميديا** Media Studio **73 تغريدة و** من تويتر ويب كليون Twitter web client 32 تغريدة و من تويتر للايباد Twitter for iPad 30 تغريدة و من تويتر للايفون Twitter for iPhone 1411 تغريدة. و تقودنا هذه الوسائل لمعرفة من يغرد طوال الوقت هل الرئيس ترامب Trump أم موظفيه .

اولا استوديو ميديا Media Studio هو حل كامل النشر المكتبي PAO يجمع بين أدوات الوسائط الموجودة والميزات الجديدة فالمستخدم يقوم بعمل تخطيط للصفحة وإضافة النص لها مع الصور والعناصر المرئية الأخرى باستخدام برامج و يتم تنزيل مقاطع فيديو على تويتر Twitter في دقيقتين و 20 ثانية.[1]

و هذا يدل على أن موظفي الرئيس ترامب Trump هم من ينشرون التغريدات بأمر منه و المصاحبة لفيديوهات الرئيس تنقل الى المتابعينا.

و استعماله للايباد حسب توقيت التغريدات في الفترة الزمنية الباكرة هذا يفسر انه يغرد من منزله و هو معروف انه يشاهد عند استيقاظه الأخبار و تحتوي التغريدات على هذا الجهاز فيديوهات اشهارات او مقاطع شاهدها او رتويت .

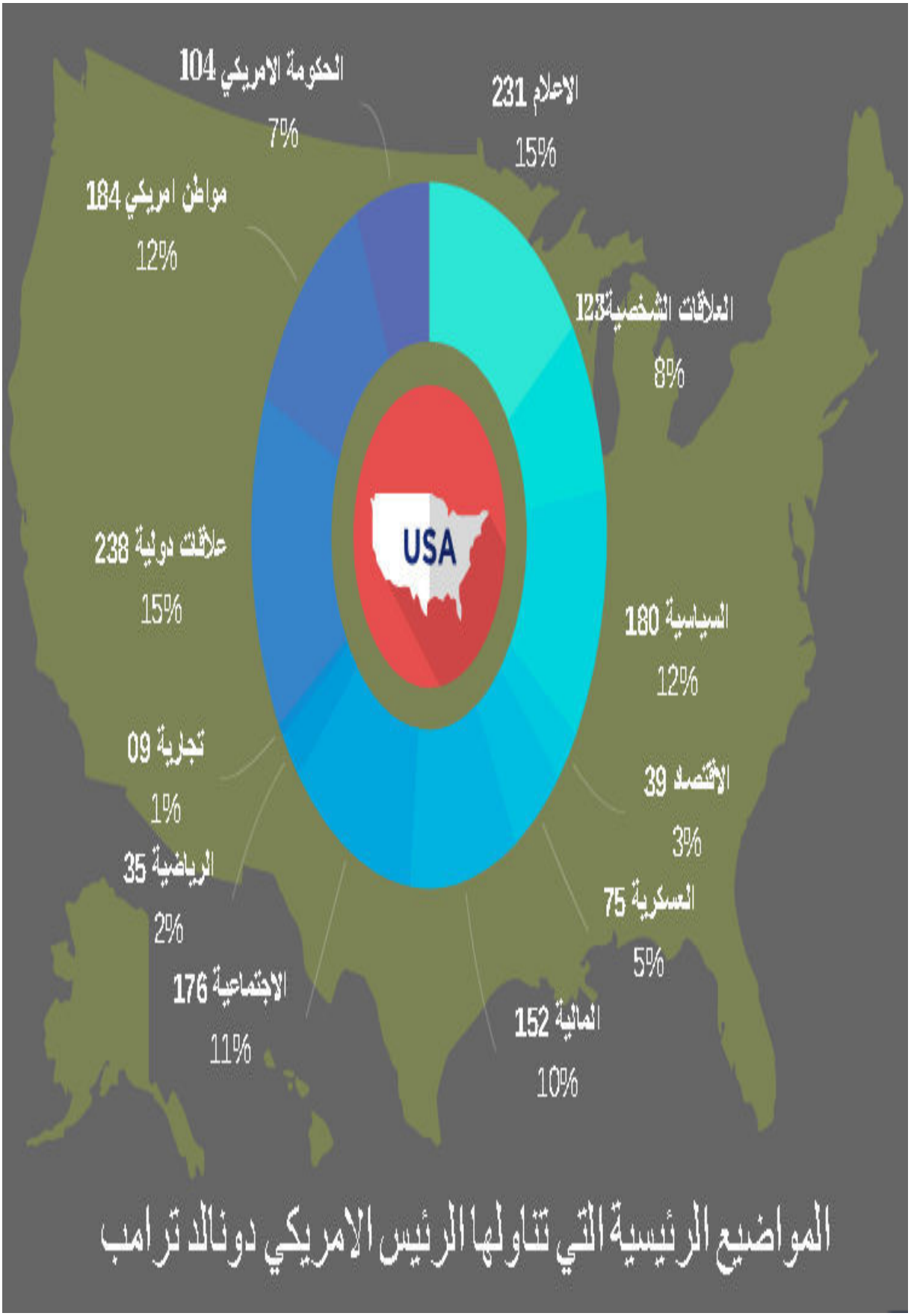
كما يغرد بهاتفه المحلول أيفون بكثرة 1411 و هذا لإفراطه و إدمانه الشخصي على المدونة المصغرة تويتر.

[1] Entreprise. https://business.twitter.com/fr/help/troubleshooting/media-studio-faqs.html .Retreived30.05.2018

جدول (04) المواضيع الرئيسية التي تناولها الرئيس دونالد ترامبDonald Trump [1] :

الموضوع	عدد التغريدات
علاقات دولية	238
الإعلام	231
مواطن أمريكي	184
السياسية	180
الاجتماعية	176
المالية	152
العلاقات الشخصية	123
الحكومة الامريكية	104
العسكرية	75
الاقتصاد	39
الرياضية	35
التجارية	09
المجموع	1546

[1] Trump twitter archive. http://www.trumptwitterarchive.com/archive. Retrieved 11.05.2018



دائرة نسبية رقم (02) تمثل المواضيع الرئيسية التي تناولها الرئيس الأمريكي ترامب Trump [1]

[1] Trump twitter archive. http://www.trumptwitterarchive.com/archive. Retrieved 11.05.2018

01- العلاقات الدولية : اخذ هذا الموضوع الحيز الأكبر في تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump على منصة تويتر حيث غرد على علاقته بدول الشرق الأوسط و الخليج و أسيا و أوروبا و غيرها من الدول ب238 تغريدة تسبب بعضها إلى أزمات دولية كبرى .[1]

ففي يوم يوم 06 نوفمبر 2017 غرد الرئيس ترامب Trump عن ثقته في العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز ونجله ولي العهد حيث كتب : " لدي ثقة كبيرة في الملك سلمان وولي عهد المملكة العربية السعودية ، فهم يعرفون بالضبط ما يفعلونه ..." [2] ، و تعتبر من بين أكثر تغريدات الرئيس التي أعاد نشرها مستخدمو "تويتر خلال فترة الدراسة ب81942 رتويت أي إعادة التغريد .

جاءت التغريدة بعد حملة في السعودية و التي شهدت توقيف عدد من المسؤولين والأمراء بتهم متعلقة بالفساد. حيث علق الرئيس ترامب Trump على هذه الحملة بتغريدة : "بعض أولئك الذين يعاملونهم بصرامة كانوا يستنزفون بلدهم لسنوات." [3]

و من خلال التغريدة، يتبين أن الرئيس الأمريكي ترامب Trump يدعم قرارات العاهل السعودي في ظل العلاقة الجيدة بين البلدين و تعاونهما في مكافحة الإرهاب و تنظيم القاعدة إضافة إلى تواجدهما معا ضمن دول التحالف لمحاربة داعش.[4]

و جاءت خلفية التغريدة التي اشتغلت باعتقالات الأمير محمد بن سلمان ، لكي تضلل تعزيز موقف التحالف الأمريكي السعودي ضد إيران ،الذي يعتبرها الممول الأساسي للإرهاب و التطرف مع الزيارة التاريخية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump للمملكة السعودية ،باعتبارها أول زيارة خارجية في التاريخ لرئيس أمريكي لدولة مسلمة عربية ،حيث عقدت اتفاقية لإقناع الدول الغربية على أن النظام الإيراني هو المسؤول عن زعزعة أمن واستقرار دول المنطقة . [5]

[1] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/934551607596986368.Retrieved 18.05.2018
[2] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/927672843504177152. Retrieved 18.05.2018
[3] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/927673257230327808. Retrieved 18.05.2018
[4] Ajel. https://ajel.sa/opinions?page=9&c_b=1511406645&qt-sidebar_opinion_block=1. Retrieved 18.05.2018
[5] BBC News. https://www.bbc.com/news/world-us-canada-39979189. Retrieved 18.05.2018

كما تسببت تغريدات الرئيس ترامب Trump في أزمات دولية و هذا ما حدث عندما كتب تغريدة الرئيس الأمريكي ترامب تغريدة على موقع التدوين المصغر تويتر في اليوم الأول من السنة الجديدة 2018 غرد : "الولايات المتحدة منحت باكستان أكثر من 33 مليار دولار على شكل مساعدات على مدار الخمسة عشر عاما الماضية، وفي المقابل لم تقدم باكستان سوى الأكاذيب والخدع، معتقدين أن القادة الأميركيين أغبياء." [1] و أكد الرئيس الأمريكي ترامب اتهامه لباكستان بتغريدة أخرى : "باكستان منحت ملاذا آمنا للإرهابيين الذين نطاردهم في أفغانستان مع قليل من المساعدة، لا أكثر! ." [2]

في المقابل رد وزير الدفاع خرم دستغير خان Khurram Dastgir Khan ، بتغريدة: " باكستان كحليف للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب قدمت كل شيء على مدى 16 عاما لتدمير تنظيم "القاعدة"، من اتصالات وتعاون وقواعد عسكرية برا و جوا، ولكن أميركا لم تعطنا شيئا سوى عدم الثقة." [3] و تسببت هذه التغريدة بأزمة ديبلوماسية بين اسلام اباد و واشنطن حيث استدعت الوزارة الخارجية االباكستانية السفير الامريكي في باكستان ديفيد هيل لابلاغه بلاحتجاج على تغريدة الرئيس الامريكي ترامب و التي اخرجت الشارع الباكستاني الى مظاهرات في مدينة كراتشي ضد ترامب حرق فيها العلم الأمريكي، ورفعت شعارات نادت بـ "Dump Trump" أي "اطرحوا ترامب بالنفايات. [4]

و خلفية التغريدة هي اخفاق الرئيس الامريكية في باكستان و رفضها التفاوض السلمي مع طالبان .

و ليست التغريدات وحدها من تسبب في الأزمات بل حتى إعادته التغريد لمنشورات آخرين فلقد انتقدت بريطانيا ومنظمات إسلامية في الولايات المتحدة وبعض أعضاء الكونغرس قيام الرئيس الأميركي ترامب يوم بإعادة نشر تغريدات على منصة تويتر تضمنت ثلاثة مقاطع فيديو و تحرض على المسلمين، منقولة عن حزب بريطاني يميني متطرف التي حذفها فيما بعد. [5] وقال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي Theresa May إن الرئيس الأميركي قد اخطأ . [6]

[1] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realDonaldTrump/status/947802588174577664. Retrieved 18.05.2018
[2] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realDonaldTrump?lang=fr . Retrieved 18.05.2018
[3] @Pak minister defence. https://twitter.com/PakMnstrDefence. Retrieved 18.05.2018
[4] Arabi21. https://arabi21.com . Retrieved 18.05.2018
[5] @realDonaldTrum .https://twitter.com/realdonaldtrump/status/936032830844555264. Retrieved 18.05.2018
[6] BBC News. https://www.bbc.com/news/world-us-canada-42166663 . Retrieved 18.05.2018

ورد ترمب Trump على انتقاد تيريزا ماي Theresa May تغريدة أخرى : " تيريزا ماي؛ لا تركزي علي، ركزي على الإرهاب الإسلامي الراديكالي المدمر الذي يحدث في المملكة المتحدة.نحن نبلي بلاء حسنا[1]."

ونقلت قناة "سي إن إن نيوز CNN News" الأمريكية عن سارة ساندرز Sarah Sanders ، المتحدثة باسم البيت الأبيض، تبريرها فعلة الرئيس الأمريكي، قائلة: "بغض النظر عما إذا كان هذا الفيديو حقيقيا أم لا، فإن المشكلة حقيقية، وهذا ما يتحدث عنه الرئيس، وهذا ما يركز عليه لمكافحة هذه التهديدات الحقيقية، وهي حقيقية، مهما كانت نظرتكم لها." [2]

كما لجا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump الى إعلان قرارت دولية في الشأن الخارجي ،حيث أعلن يوم 06 ديسمبر 2017 عبر مدونته المصغرة تويتر : " لقد قررت أن الوقت قد حان للاعتراف رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل.أنا أيضا أقوم بإدارة وزارة الخارجية للبدء في الإعداد لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ..." [3] ، و غرد بعدها قائلا: "لقد أوفيت بوعدي في حملتي الانتخابية، بينما الآخرون لم يفوا." مدعما كلامه بفيديو صاحب التغريدة يظهر عددا من الرؤساء الأمريكيين السابقين بدءا من الرئيس السابق بيل كلينتون Bill Clinton في عام 1992، وهو يتحدث على أن القدس هي عاصمة إسرائيل.ليتحدث بعدها الرئيس جورج بوش الابن George Walker Bush عن رغبته بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس عاصمة إسرائيل في عام 2000، ليسجل بعده حديثا للرئيس السابق باراك أوباما Barack Obama في عام 2008 بأن عاصمة إسرائيل يجب أن تكون القدس.[4]

و اعلان ترامب Trump احد ضجة كبيرة في العالم و على المنصات الاجتماعية حيث احتل وسم قائمة الهاشتاغات الأكثر نشاطاً في عدد من البلدان على تويتر، كما برز بشكل واسع وسم #القدس و #القدس_عاصمه_فلسطين_الابديه" عبّر فيه نشطاء عن غضبهم ورفضهم لمثل هذا القرار. [5]

[1] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/936037588372283392. Retrieved 18.05.2018
2 BBC. https://www.bbc.com/news/world-us-canada-42166663 . Retrieved 18.05.2018
3 @realDonaldTrum. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/938517073508163584. Retrieved 18.05.2018
[4] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realDonaldTrump/status/939006911629869056 . Retrieved 18.05.2018
[5] Hashtag . https://twitter.com/hashtag . Retrieved 18.05.2018

02- الإعلام : يشغل الإعلام أهمية كبرى عند الرئيس الأمريكى دونالد ترامب Donald Trump منذ توليه رئاسة البيت الأبيض، فلا يمر يوم من دون أن يهاجم فيه وسائل الإعلام الأمريكية الكبرى عبر منصة تويتر و اتهامها بنقل اخبار زائفة (Fake News) ، في سلسلة من التغريدات وصلت الى231 تغريدة خلال فترة الدراسة، سواءا قنوات تلفزيونية و بالأخص شبكة « سي ان ان CNN» و هيئة الاذاعة الوطنية ان بي سي NBC ،أو صحف على غرار« نيويورك تايمز New York Times » و« واشنطن بوست Washington Post » ،ومجلتا "تايم TIME " و"نيوزويك Newsweek"منددا بما يسميه «الأخبار الزائفة Fake News ».[1]

ودوما يشن ترامب Trump هجوما على شبكة "سى إن إن CNN " ، معتبرا أنها تصدر صورة سيئة عن الولايات المتحدة،حيث كتب ترامب Trump في تغريدته: "تُعد قناة فوكس نيوز FOX NEWS الإخبارية أكثر أهمية في الولايات المتحدة من شبكة (سي إن إن CNN)، لكن خارج الولايات المتحدة، لا تزال (سي إن إنCNN) الدولية مصدرا رئيسيا للأخبار الزائفة (Fake News) ، وهي تمثل أمتنا أمام العالم بشكل سيئ. إنَّ العالم الخارجي لا يرى الحقيقة منهم" .[2] في المقابل، ردت قناة "سى إن إن CNN " على تغريدة ترامب Trump ، بتغريدة مماثلة قالت فيها: "مهمتنا هى نقل الأخبار وليس تمثيل أمريكا في العالم، وتمثيل الولايات المتحدة يندرج ضمن الوظائف الملقاة على عاتقك" .[3]

تبنى الرئيس ترامب Trump مصطلح جديد في الحكومة الأمريكية و هو "الأخبار الزائفة Fake News" ، و الذي قد لا يعني فقط الأخبار الكاذبة بل تكون المؤسسة الإعلامية لم تمدح سياسته أو شخصه.و هذا ما تجلى في ثناءه لقناة فوكس نيوز Fox News التي تعتبر الذراع الإعلامي للحزب الجمهوري في تطوير الأفكار الجمهورية وانتقاد الديمقراطيين، حيث ينشر ترامب Trump على منصة تويتر تقارير "فوكس نيوز Fox News " او يعيد تغريد ما تكتب عنه عبر المنصة الاجتماعية، ويسلط الضوء على التغطية الإيجابية له ولإدارته والثناء الفاحش على الشبكة بينما يدين منافسيهم .

[1] trumptwitterarchive. http://www.trumptwitterarchive.com/. Retrieved 22.05.2018
[2] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/934551607596986368. Retrieved 22.05.2018
[3] @CNNPR. https://twitter.com/CNNPR/status/934559957713932290 Retrieved 22.05.2018

و جاءت جائزة الأخبار الزائفة FakeNewsAwards كحجة يحاول من خلالها الرئيس الأمريكي الضغط على وسائل الإعلام التقليدي و التأثير عليها لتوجيهها فيما يخدم مصالحه ، حيث قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump يوم 02 جانفي 2018 بإعلان جائزة أسوأ وسائل الإعلام ، وأكثرها كذبا وغير نزيهة عبر المدونة المصغرة «تويتر» حيث غرد :" أنه سيعلن عن جائزة يوم الإثنين، في تمام الخامسة و سيمنح الجائزة لعدم نزاهتها في التغطية، والتقارير السيئة في فئات مختلفة من الأخبار الزائفة»، داعيا إلى ترقب الإعلان.[1]

وتضمنت اللائحة مؤسسات إعلامية كبرى شملت 4 تقارير لشبكة "سي إن إنCNN "، وتقريرين لصحيفة "نيويورك تايمز New York Times " وواحدة من "ايه بي سي نيوز ABC News " و"واشنطن بوست Washington Post ". حيث نشرت هذه المؤسسات العلمية أخبارا كاذبة مما أدى إلى طرد الصحافيين ، فمثلا من بين الحائزين على الجائزة و الذي تحصل على المركز الثاني هو الصحفي براين اليوت روس Brian Elliot Ross المختص في الصحافة الاستقصائية حيث تم إبعاده نهائيا من قناة "أيه بي سي نيوز ABC News " لنشره أخبارا غير صحيحة عن قضية "التدخل الروسي" في الانتخابات الرئاسية، عندما أعلن أن مستشار ترامب لشؤون الأمن القومي مايكل فلين توماسMichael Thomas Flynn يعتزم الإدلاء بشهادته، والاعتراف بأن الرئيس الامريكي ترامب Trump أصدر له خلال الحملة الانتخابية تعليماته "بالاتصال بالروس".[2]

و أحدثت هذه الجائزة موجة من التفاعل مع متابعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump عبر موقع التدوين المصغر تويتر،حيث نشر احد المتابعين وسم (هاشتاغ) #FakeNewsAwards جوائز الأخبار الكاذبة ووصل الوسم (الهاشتاغ) إلى لائحة الأكثر تداولا على المستوى العالمي، عقب الإعلان عن الفائزين. [3]

[1] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realDonaldTrump/status/948359545767841792. Retrieved 22.05.2018
[2] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realDonaldTrump/status/953794085751574534. Retrieved 22.05.2018
[3] **#FakeNewsAwards.** https://twitter.com/hashtag/fakenewsawards**.** Retrieved 22.05.2018

03- المواطن الأمريكي : يغرد الرئيس الأمريكي ترامب Trump عبر تويتر عن الشأن المحلي و المواطن الأمريكي في مختلف الولايات تكساس ،كاليفورنيا ،واشنطن، فلوريدا، اوهايو و الاباما و غيرها من المدن ب184 تغريدة. [1] حيث كتب الرئيس ترامب Trump في يوم 28 مارس 2018 تغريدة : " سنقوم بإعادة بناء البنية التحتية المتهالكة ، وليس هناك مكان أفضل لبدء هذه الحملة من ولاية أوهايو العظمى. إنه لشرف عظيم أن أكون هنا اليوم في موقع تدريب على أحدث طراز ، حيث يتم صياغة مهارات العامل الأمريكي وتنقيته!" [2] ، وغرد أيضا : " أنفقت واشنطن تريليونات على بناء دول أجنبية بينما سمحت للبنية التحتية الخاصة بنا أن تقع في حالة من الإهمال التام. لا أكثر! لقد حان الوقت لإعادة بناء ، وسنفعل ذلك مع العمال الأمريكيين ، الأمريكي GRIT ، وأمريكا الفخر!" [3]

و يسعى الرئيس الأمريكي ترامب Trump عبر منصة تويتر إلى طمأنة مواطنيه بإعادة البنية التحتية ،إذ يسعى لإعادة بناء الشوارع والطرق السريعة و الجسور و المجاري المائية في سائر أنحاء البلاد ، لكن خلفية التغريدة هي انه يسعى إلى الاعتماد على الميزانيات الحكومية المحلية لتحقيق ذلك.

04- السياسية : يستخدم الرئيس الأمريكي ترامب Trump منصة تويتر لمهاجمة السياسيين الديمقراطيين حيث غرد : " إن المئات من الأشخاص الطيبين ، بمن فيهم السفراء والقضاة المهمون ، يتم حظرهم أو يسيرون ببطء من قبل الديمقراطيين في مجلس الشيوخ. العديد من المناصب الهامة في الحكومة شاغرة بسبب هذا الانسداد الأسوأ في تاريخ الولايات المتحدة! " [4] ، علق بتغريدة : " رد المذكرة الديموقراطية على انتهاكات الحكومة للمراقبة هو أمر إحصاء سياسي وقانوني شامل. يؤكد فقط على كل الأشياء الفظيعة التي تمت. غير قانوني! " [5] . و جاءت هذه التغريدات خلف التحقيق الجنائي حول اتهام روسيا بالتواطؤ في حملة ترامب في انتخابات الرئاسة عام 2016 حيث قرر الرئيس ترامبTrump على الإفراج عن مذكرة سرية كتبها أعضاء ديمقراطيون في الكونغرس لتفنيد وثيقة نشرها الجمهوريون .

[1] trumptwitterarchive. http://www.trumptwitterarchive.com/. Retrieved 23.05.2018
[2] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/979444104923840513 . Retrieved 23.05.2018
[3] @realDonaldTrum . https://twitter.com/realDonaldTrump/status/979449770640015361 . Retrieved 23.05.2018
[4] @realDonaldTrum.
[5] @realDonaldTrum. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/967538684789739520 . Retrieved 23.05.2018

05-الاجتماعية [1]: يستخدم الرئيس الأمريكي ترامب Trump منصة تويتر لمناقشة القضايا الاجتماعية فيما يخص العمل و البطالة و الهجرة و الصحة و غيرها من القضايا و اخذ ملف الهجرة الحيز الأكبر إذ طالب بإلغاء اليانصيب السنوي لتوزيع حق الحصول على الإقامة بالبطاقة الخضراء Green Card، و الغاء برنامج الداكا DACA القضية التي تشغل منصته على تويتر حيث أعلن الرئيس ترامب Trump في سبتمبر 2017 عن وقف برنامج داكا DACA و الذي تأسس عام 2012 في عهد الرئيس السابق باراك أوباما Barack Obama و الذي استهدف الأفراد الذين وصلوا أطفالا إلى الولايات المتحدة بصحبة آبائهم ولم يسجلوا كمهاجرين . و أعلن ترامب Trump عبر منصة تويتر انه قد أعطى الكونغرس مهلة ستة أشهر حتى مارس 2018 من أجل إيجاد حل دائم لهؤلاء المهاجرين المعروفين باسم الحالمين لأنهم يغزون الولايات المتحدة من الحدود المكسيكية مما يشكل خطرا على من المواطنين بانتشار البطالة و تفشي الأمراض المزمنة كالسيدا لكن مع حلول شهر مارس لم يجد الرئيس الأمريكي ترامب Trump أي دعم لقضيته حيث عارضه النواب الديمقراطيون و رفضت قراره المحكمة الفدرالية . إذ دون على صفحته تويتر : " الديمقراطيون مهتمون أكثر بكثير بالمهاجرين غير الشرعيين أكثر من اهتمامهم بالجيش أو السلامة العظيمة في حدودنا الجنوبية الخطيرة. كان بإمكانهم عقد صفقة بسهولة ، لكنهم قرروا لعب سياسة الإغلاق بدلاً من ذلك. # WeNeedMoreRepublicansIn18 من أجل السلطة ..."[2]

و جاءت خلفية تغريدات الرئيس ترامب للضغط على البيت الابيض ببناء جدار ب18 مليار دولار لوقف الهجرة غير الشرعية من المكسيك التي وجدها كحجة لمنع دخول المسلمين الذين حسب راءيه يهددون مراعاة الأمن والاستقرار الاجتماعي في البلاد. حيث غرد في 12 فيفري 2018 : " أريد نظاما يستند إلى الجدارة للهجرة والأشخاص الذين سيساعدون في نقل بلدنا إلى المستوى التالي. أريد السلامة والأمن لشعبنا. أريد أن أوقف التدفق الهائل للمخدرات. اريد تمويل قواتنا العسكرية ، لا تفعل داعش ..."[3]

[1] trumptwitterarchive. http://www.trumptwitterarchive.com/.Retrieved01.06.2018
2 @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/954674157144477696 . Retrieved01.06.2018
3 @RealDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/951788342647107584 . Retrieved01.06.2018

06- الاقتصاد و المالية : تميزت فترة الدراسة بتغريدات الرئيس الأمريكي ترامب Trump حول الإصلاحات الضريبة حيث وقع على قانون خفض الضرائب و الذي صاغه جمهوريون و اقره الكونغرس و بلغ قيمته 1.5 تريليون. [1] وتجدر الإشارة إلى أن قانون الضرائب هو أكبر إصلاح من نوعه منذ عقد الثمانينات،

حيث غرد يوم 10 جانفي 2018 " إن خفض الضرائب وتبسيط اللوائح يجعل أمريكا مكانا للاستثمار! أخبار عظيمة مثل تويوتا ومازدا يعلنان أنهما يجلبان 4000 وظيفة وتستثمر 1.6 مليار دولار في ألاباما ، مما يساعد على زيادة نمو اقتصادنا! "[2]. و غرد يوم 11 جانفي 2018: " أعلنت شركة فيات كرايسلر عن خطة لاستثمار أكثر من مليار دولار في مصنع ميشيغان ، لنقل إنتاج الشاحنات الثقيلة من المكسيك إلى ميتشيجان،وإضافة 2500 فرصة عمل جديدة ودفع 2000 دولار إضافي لموظفي الولايات المتحدة"[3] و عزز موقفه في تغريدة اخرى : " كان يوم أمس يوما كبيرا لسوق الأسهم. تعود الوظائف إلى أمريكا. ستعود كرايسلر Chrysler إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، من المكسيك وسيتبعها الكثيرون الآخرون. يتدفق المال على الموظفين إلى اقتصادنا مع العديد من الشركات التي تعلن عن ذلك. الأعمال الأمريكية ساخنة للاستثمار مرة أخرى! " [4] و أثار الديمقراطيون انتقادات بأن خطة الخفض الضريبي تصب في مصلحة الأثرياء والشركات وقد تضيف تريليونات الدولارات إلى العجز وحيث غرد " يقود الجمهوريون الآن استطلاع الرأي العام ، ربما بسبب التخفيضات الضريبية الشعبية التي يريد الديموقراطيون سحبها."[5] و بعد سلسلة من الانتقادات التي بقيت تلاحق الرئيس ترامب على خفض في الضرائب استغل منصته المفضلة الى تمرير رسائله كحجج لقراراته حيث غرد يوم 20 فيفري 2018 تغريدة اخرى صاحبتها صورة لإحدى الشوارع الأمريكية كتب :"الشارع الرئيسي يزدهار بفضل قانوننا الضريبي المدهش وقانون الإصلاح فأصحاب الشركات الصغيرة هم أكثر من متفائلين ، فهم مستعدون لتنمية أعمالهم".[6]

[1] Nytimes. https://www.nytimes.com/2017/12/15/us/politics/republican-tax-bill.html .Retrieved01.06.2018
[2] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/951236634095308800 Retrieved01.06.2018
[3] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/951647402599026689 .Retrieved01.06.2018
[4] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/952166643202916352 .Retrieved01.06.2018
[5] @realDonladTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/965932714141650946 .Retrieved01.06.2018
[6] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/966006815745040384 .retrieved01.06.2018

و دون الرئيس الأمريكي ترامب Trump تغريداته في ما يخص الشأن الاقتصادي طوال فترة الدراسة حيث يعلق في فترات متتابعة عن النجاح الذي سجله السوق الأمريكي نتيجة خفض الضرائب و الإصلاحات حيث غرد يوم 20جانفي 2018 :" نجاح لم يسبق له مثيل لبلدنا ، بطرق عديدة ، منذ الانتخابات. سجل سوق الأوراق المالية ، قوي على العسكرية والجريمة والحدود ، و ISIS ، والقوة والأرقام القضائية ، أدنى نسبة البطالة للمرأة والكل ، والخفض الضريبي الهائل ، نهاية الانتداب الفردي – وأكثر من ذلك بكثير. 2018! "[1]

وجاءت خلفية هذا التكرار المتسلسل لهذا الموضوع لتصدي و تحدي الانتقادات حيث حذر خبراء اقتصاديون من أن خفض الضرائب بهذا المستوى سيزيد العجز في الميزانية، بينما الرئيس ترامب Trump يرد بقوة من خلال منصة تويتر إذ غرد يوم 29 مارس 2018 : " وظائف، وظائف،وظائف! انخفضت مطالبات البطالة إلى أدنى مستوياتها منذ 45 عاما. معا ، نحن نجعل الاقتصاد عظيم مرة أخرى!" [2].

و أضاف في تغريدة أخرى لتعزيز و ترسيخ نجاح القرار حيث دون : " استثمارات هائلة من قبل شركات من جميع أنحاء العالم تصنع في أمريكا. لم يكن هناك شيء من هذا القبيل. الآن ديزني ، جيه بي مورغان تشيس وغيرها الكثير. خفض ضخم للتشريعات والتخفيضات الضريبية تجعلنا قوة جديدة. طريق طويل لنقطعه! وظائف ، وظائف ، وظائف! " [3]

و منه فان إستراتيجية الرئيس الأمريكي ترامب Trump التي تعتمد على سياسة اقتصادية داخلية تستهدف تعزيز تنافسية القطاع الخاص، وتخفيض النفقات الحكومية، وذلك من خلال خطة الإصلاح بخفض الضرائب على الشركات من 35% إلى 20%، وخفض الضريبة على الدخل، بالإضافة إلى إلغاء العديد من الاقتطاعات الضريبية، و أهمها تحقيق غايته من قانون التأمين الصحي الشامل " أوباما كير Obamacare" الذي يخطط لإلغائه واستبدال آخر به.

---

[1] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/954843844402647040.Retrieved02.06.2018
2 @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/979447750529110017 .Retrieved02.06.2018
3 @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/956134228726558720 .Retrieved02.06.2018

07-التجارة :يشارك الرئيس الأمريكي ترامب Trump متابعين قراراته و اتفاقياته التجارية و اخذ قلقه في شان اختلال الميزان التجاري الكبير الحيز الأكبر حيث دون على منصة تويتر يوم 03مارس 2018 :

" لدى الولايات المتحدة عجز تجاري سنوي بقيمة 800 مليار دولار بسبب صفقاتنا وسياساتنا التجارية "الغبية جدا". يتم منح وظائفنا وثرواتنا للبلدان الأخرى التي استفادت منا لسنوات. إنهم يضحكون على ما كان يخدعه قادتنا. لا أكثر ! " [1] .حيث يحاول من خلال التغريدة اتهام الرؤساء السابقين عن تسببهم في أزمات الولايات حيث دون أيضا يوم 04 مارس 2018: " نحن على الجانب الخاسر من جميع الصفقات التجارية تقريبا. استفاد أصدقاؤنا وأعداؤنا من الولايات المتحدة لسنوات عديدة. لقد ماتت صناعات الصلب والألمنيوم لدينا. عذرا ، لقد حان الوقت للتغيير ! جعل أمريكا عظيمة ثانية!" [2] .

و علق على الوضع في تدوينة " لدينا عجز تجاري كبير مع المكسيك وكندا. لقد كانت اتفاقية نافتا ، التي تخضع لإعادة التفاوض الآن ، صفقة سيئة بالنسبة إلى الولايات المتحدة. لن يتم فرض رسوم على الصلب والألومنيوم إلا إذا تم توقيع اتفاقية نافتا عادلة NAFTA... " [3]

و يكرر الرئيس ترامب Trump في تغريداته اللوم على الحكومات السابقة حيث غرد : " من بوش 1 إلى الحاضر ، فقد بلدنا أكثر من 55000 مصنع ، و 600 000 وظيفة في مجال التصنيع ، وتراكم العجز التجاري لأكثر من 12 تريليون دولار. في العام الماضي كان لدينا عجز تجاري بلغ 800 مليار دولار تقريبا. سياسات و قيادة سيئة. يجب الفوز مرة أخرى! #MAGA " [4] , مؤكدا في تغريدة أخرى أن " لقد تضررت صناعات الصلب والألمنيوم (وغيرها الكثير) بسبب عقود من التجارة غير العادلة والسياسة السيئة مع دول من جميع أنحاء العالم. يجب ألا نسمح لبلدنا وشركاتنا وعمّالنا بالاستفادة من فترة أطول. نحن نريد التجارة الحرة والنزيهة ..." [5] . و جاءت هذه التغريدات لتعزز حجة الرئيس ترامب Trump لاستحقاقه الفوز و كسب ثقة متابعيه في ظل الحملات المعادية له .

[1] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/969991653393039361 .Retrieved04.06.2018
[2] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/970451373681790978 .Retrieved04.06.2018
[3] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/970626966004162560 .Retrieved04.06.2018
[4] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/971345895223676929 .Retrieved04.06.2018
[5] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/969183644756660224 .Retrieved04.06.2018

08-علاقات شخصية : كثيرا ما يدون الرئيس الأمريكي ترامب Trump تغريدات يتهجم فيها على شخصيات قيادية بتوجيه انتقادات و اهانات و حتى حروب كلامية و التي اعتبرها وزير الخارجية السابق جون كيري John Kerry أنها تسببت في جو مدمر من سياسات الفوضى. [1] حيث ينتقد في تغريداته الرئيس السابق باراك اوباما Barack Obama في سوء تسيير الحكومة السابقة و يتهمه بالتواطؤ مع خصمه هيلاري كلينتون Hillary Clinton في شان قضية التدخل الروسي في الانتخابات السابقة .[2]و لم تقف تغريدات الرئيس ترامب Trump الى هذا الحد بل وصلت إلى تبادل الشتائم والتهديدات حيث استغل الرئيس ترامب Trump المنصة الاجتماعية تويتر في شن هجوم ضد زعيم كوريا الشمالية كيم جون اون Kim Jong-un مما زاد في حدة التوتر بين البلدين وسط توترات متصاعدة بسبب برامج بيونغ يانغ Pyongyang النووية والصاروخية. حيث دون الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump يوم 22 سبتمبر 2017 : " لماذا سيوجه كيم جونج اون Kim Jong-un اهانة لي بوصفي عجوزا في الوقت الذي لن أصفه مطلقا بأنه قصير و سمين حسنا أحاول جاهدا أن أكون صديقه و ربما يحدث ذلك يوما ما" [3] و قال أيضا يوم 11 نوفمبر 2017 : "إن الرئيس الصيني شي جين بينغ يعزز العقوبات على كوريا الشمالية ردا على برامجها النووية و الصاروخية و ان شي يريد من بيونجيانج نزع السلاح النووي." [4] و أثناء جولته لأسيا و صباح يوم 02 جانفي بعد حضور اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول أسيا و المحيط الهادي في الفيتنام غرد رد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump بسخرية على إعلان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون Kim Jong-un قبل يومين بأن الزر النووي موجود دائما على مكتبه، و هددالرئيس ترامب Trump في تغريدة على تويتر إن "الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون Kim Jong-un قال لتوه إن' الزر النووي موجود على مكتبه دوما'. هلا يبلغه أحد في نظامه المتهالك والمتضور جوعا بأنني أنا أيضا لدي زر نووي، ولكنه أكبر وأقوى من زره، وبأن زري يعمل."![5]

[1] Vanguard. https://www.vanguardngr.com/2017/10/trump-tweets-creating-chaos-politics-says-john-kerry/. Retrieved30.05.2018
[2] @realDonladTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/959393270144086016 . Retrieved 30.05.2018
[3] @realDonladTrump. https://twitter.com/realDonaldTrump/status/911175246853664768 .Retrieved30.05.2018
[4]@realDonladTrump. https://twitter.com/realDonaldTrump/status/929492038231429120 .Retrieved30.05.2018
[5]@realDonladTrump. https://twitter.com/realDonaldTrump/status/948355557022420992 .Retrieved30.50.2018

وكان كيم جونغ أون Kim Jong-un قد وجه في رسالته بمناسبة العام الجديد تحذيرا إلى واشنطن ، حيث تمسّك الزعيم الكوري الشمالي بطموحات بلاده في برنامجها النووي، مكرّراً تهديداته لواشنطن. وتابع "الولايات المتحدة بأسرها تقع في مرمى أسلحتنا النووية، والزّر النووي دائماً على مكتبي، وهذا واقع وليس تهديداً". لكنّه قال "لن تُستخدم هذه الأسلحة إلا إذا كان أمننا مهدّدا". وكان كيم جونغ أون Kim Jong-un قد أعلن، في نهاية نوفمبر بعد استكمال القوة النووية لبلاده، بعدما اختبرت بيونغ يانغ Pyongyang ما وصفته بأنّه أقوى صواريخها الباليستية العابرة للقارات، ويمكنه توصيل رأس حربي لأي مكان في البرّ الرئيسي الأميركي.

و جاءت خلفية تغريدات الرئيس الامريكي Trump لإجبار زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ اون Kim Jong-un على الجلوس الى طاولة المفاوضات و التخلي عن برنامجها النووي. و هي استراتيجية قوية في التعامل مع كيم جونغ و الضغط على كل من يتعاون مع كيم جونغ أون Kim Jong-un في ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة على بيونغيانغ . وكانت الولايات المتحدة قد أصدرت في أوت 2017 "قانون مكافحة أعداء أميركا من خلال العقوبات"، والذي يشدد العقوبات والقيود المفروضة على التعامل التجاري مع كوريا الشمالي، مع فرض عقوبات على الشحنات الكورية، ووقف الدعم المالي لأي بلد يقدم أو يتلقى تجهيزات عسكرية من كوريا الشمالية. [1]

و تسببت هذه التغريدة التي تحصلت على اكبر عدد من التفاعل حيث طالب مستخدمي منصة تويتر ادارة موقع تويتر لغلق حساب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب Donald Trump ، الذي استخدمه لتهديد كوريا الشمالية بالأسلحة نووية و حسب قانون الشركة يحجب كل حساب ينشر تغريدات عن العنصرية و التهديد إلا أن إدارة تويتر اضطرت لإبقاء الحساب شاغلا في إغلاقه يكبد للشركة خسارة ملايين الدولارات. و قال البيان الصادر في مدونة الشركة : " إن حجب زعماء العالم من تويتر أو إزالة رسائلهم المثيرة للجدل سوف يخفي معلومات مهمة يحتاج الناس إلى رؤيتها ومناقشتها."

[1] US.Department of the treasury . https://www.treasury.gov/resource-center/sanctions/Programs/Pages/caatsa.aspx. Retrieved30.05.2018
[2] Twitter. https://twitter.com/Policy/status/949386156583645184 .Retrieved30.05.2018

09-حكومية و عسكرية : جاءت تغريدات الرئيس الأمريكي ترامب Trump خلال الدراسة عن غلق الحكومة لعدم اتفاق المشرعين في مجلس الشيوخ حيث تبادل الجمهوريون الاتهامات مع الديمقراطيين الذين عطلوا تمديد تمويل الحكومة الفيدرالية. حيث دون في تغريدة : " يريد الديمقراطيون إغلاق الحكومة على العفو عن الجميع وأمن الحدود. الخاسر الأكبر سيكون إعادة بناء جيشنا بسرعة ، في وقت نحتاج إليه أكثر من أي وقت مضى." [1] وقد توقفت الحكومة الفدرالية عن القيام بعدد من المهام بسبب نقص الميزانية، حيث لم يتمكن الجمهوريون والديمقراطيون في مجلس الشيوخ أن يتفقوا على عدد من معايير الميزانية، بما في ذلك التدابير المتعلقة بالهجرة. حيث غرد " للأسف ، يريد الديمقراطيون التوقف عن دفع قواتنا والعاملين في الحكومة من أجل إبرام صفقة جيدة ، وليس صفقة عادلة لـ DACA. يجب الاعتناء بجيشنا العسكرية ، وبلدنا ، أولا! "[2] و يرى ترامب Trump أن :" إغلاق الحكومة سيكون مدمراً لجيشنا ... شيء لا يهتم به الديمقراطيون!" [3] و لا يمكن إقرار خطة الموازنة العامة للسنة المالية الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية إلا إذا حصلت الحكومة على موافقة مجلسي الكونغرس النواب والشيوخ. ودعا الرئيس دونالد ترامب Donald Trump أعضاء مجلس الشيوخ من الحزب الديموقراطي إلى تمرير قانون تمويل الحكومة الذي أقره مجلس النواب لتجنب حصول إغلاق جزئي للمؤسسات الحكومية. حيث دون في تغريدة : "مجلس النواب بحاجة إلى تمرير مشروع قانون تمويل الحكومة الليلة. مهم جدا لبلدنا و احتياجاتنا العسكرية!" [4]

و فشلت محاولة التوصل إلى تسوية حول الميزانية على الرغم من المفاوضات المكثفة بين الجمهوريين والديموقراطيين وتدخل الرئيس دونالد ترامبDonald Trump و تم غلق الحكومة جزئيا يعني وقف جميع الخدمات الحكومية التي يتم تمويلها من جانب الكونغرس، وحين يعجز الطرفان عن حل النزاع يتم وقف العمل بمؤسسات الدولة غير الحيوية وتسريح موظفي الحكومة بصفة مؤقتة، فيما تواصل المؤسسات

[1] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/954674157144477696 .Retrieved02.06.2018
[2] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/951798415301718017 .Retrieved02.06.2018
[3] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/953987636057821184 . Retrieved02.06.2018
[4] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/954136290768846850 . Retrieved02.06.2018

الحيوية على الجانب الآخر أعمالها مثل الشرطة والدفاع المدني والوكالات الاستخباراتية والهيئات العسكرية.

و تكمن خلفية تغريدات ترامب Donaldالمكثفة حول غلق الحكومة هو كسب اكبر عدد من المؤيدين لمشروعه بتعطيل برنامج الداكا DACA و تحقيق بناء الحائط و هذا ما حصل بالفعل حيث دون في تغريدة على تويتر : "من الرائع أن نرى مدى الصعوبة التي يواجهها الجمهوريون من أجل جيشنا وسلامتنا على الحدود. إن الديمقراطيين يريدون فقط أن يتدفق المهاجرون غير الشرعيين إلى أمتنا دون رقابة. إذا استمر الجمود ، يجب على الجمهوريين الذهاب إلى 51 ٪ الخيار النووي والتصويت على ميزانية حقيقية طويلة الأجل" [1] و حقق مبتغاه حسبما غرد :"بسبب 700 مليار دولار و 716 مليار دولار حصلت على إعادة بناء قواتنا العسكرية ، يتم إنشاء العديد من الوظائف وعناصرنا العسكرية مرة أخرى. إن بناء جدار حائط كبير مع المخدرات (السم) والمقاتلين الأعداء الذين يتدفقون على بلادنا ، هو كل شيء عن الدفاع الوطني..."[2]

10-الرياضة : يهتم الرئيس الأمريكي ترامب Trump بالأحداث و البطولات الرياضية و يهنيء الفائزين عبر صفحته على منصة تويتر و لم يفت الرئيس ترامب حادثة العلم دون التغريد عنها ليوصل الى متابعين ان شؤون الرياضة هي من شؤون استراتيجيات و سياسة الدولة ,حيث غرد 23 سبتمبر 2017 : " إذا كان اللاعب يريد امتياز الحصول على الملايين من الدولارات في اتحاد كرة القدم الأميركي ، أو بطولات دوري أخرى ، فلا يجب السماح له بعدم الاحترام." [3] , جاءت هذه التغريدة بعد ان ركع احد اللاعبين عند سماع النشيد الوطني حيث غرد ايضا :" ما لا يقل عن 24 لاعبا يركعون في نهاية هذا الأسبوع في الملاعب الوطنية لكرة القدم التي تواجه الآن وقتا عصيبا للغاية في الامتلاء. لقد سئم الرأي العام الأمريكي من عدم احترام اتحاد كرة القدم الأميركي لبلدنا وعلمنا ونشيدنا الوطني. ضعيف وخرج عن السيطرة! "[4] و علق مضيفا :" يجب ألا يتغاضى مشجعو الرياضة عن اللاعبين الذين لا يفخرون بالنشيد الوطني أو بلدهم. يجب على اتحاد كرة القدم الأميركي تغيير السياسة! "[5]

[1] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/955056249925750784.Retrieved03.06.2018
[2] @realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/977855968364171264 .Retrieved03.06.2018
[3] @ realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/911654184918880260 Retrieved02.06.2018
[4] @ realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/935489831005810688 Retrieved02.06.2018
[5] @ realDonaldTrump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/912080538755846144 Retrieved02.06.2018

4-2. نتائج دراسة تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامبDonald Trump

من خلال تحليلنا لمضمون تغريدات الرئيس الامريكي ترامب استخلصنا النتائج التالية :

– استخدام الرئيس الأمريكي ترامب Trump لمنصة تويتر كسلاح للسيطرة على وسائل الإعلام التقليدية.

– استخدام منصة تويتر لتمرير رسائل تكتيكية .

–يعتبر منصة تويتر الوسيط الرئيسي لإبداء آراءه وإعلان قراراته.

–يستخدم الرئيس الأميركي ترامب Trumpمنصة تويتر لإبداء بتصريحات قبل أن يبلغ بها المسؤولين في إدارته.

– استخدام منصة تويتر للتواصل مع الشعب و التقرب إليهم بعيدا كطريقة للتعبير بعيدا عن الاعلام.

– يتخذ الرئيس الأمريكي ترامب Trump من منصة تويتر كساحة لحروبه مع خصومه و منتقديه.

– استخدام منصة تويتر لمخاطبة الرأي العام و تعبئته بأقل الكلمات.

– يجعل تغريداته الصغيرة على تويتر قوة تأثير تنافس وسائل الإعلام التقليدية، وتدفع كافة المعنيين بالسياسات الداخلية والخارجية الأمريكية إلى متابعة ورصد هذه التغريدات لمعرفة توجهات الرئيس الأمريكي وأجندة عمله ورأيه في عدد من القضايا.

– يدون الرئيس ترامب Trumpتغريدات على تويتر للاعلان عن الأسماء و الأشخاص اللذين التقى أو سيلتقي بهم لشغل مناصب في حكومته مطلعا جمهوره على نشاطاته في هذا الاتجاه و آرائه دون المرور عبر الصحافة ، لتتلقف الصحافة أخباره اليومية من على تويتر.

–اختيار منصة تويتر لمحاربة الوسائل الإعلام التقليدية التي لا تخدم مصالحه.

–استخدام منصة تويتر كساحة حرب للمناوشات الكلامية بمهاجمة و تهديد خصومه ادى الى خلافات و أزمات دولية .

–يستخدم الرئيس الامريكي ترامب Trump تويتر كمنصة لإعلان تغييرات كبرى في السياستين الداخلية والخارجية.

–يستخدم الرئيس الأمريكي ترامب Trumpتويتر لإدارة البيت الأبيض و صنع قرارت دولية و إطلاق استراتيجيات و برامج لإعادة بناء دولة عظمى .

– يستخدم الرئيس الأمريكي ترامبTrump تويتر للاستهزاء و استصغار خصومه الديمقراطيين.

–استخدام الرئيس الأمريكي لتويتر لتعيين موظفيه أو خصمهم من العمل.

–استخدام الرئيس الأمريكي لغة بسيطة بعبارات صارمة في صياغة تغريداته التي تثير هلعا دوليا.

– يستخدم الرئيس الأمريكي منصة تويتر للتأثير في الرأي العام الوطني و الدولي و تعبئته في ما يخدم مصالحه.

3-4.تحليل مضمون حساب نائب رئيس دولة الإمارات العربية

جدول (01) يوضح حساب عينة الدراسة على تويتر [1]:

حساب القائد	معلومات عن الحساب
اسم القائد	الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم Sheikh Bin Rashid Mohammed Al Maktoum
المنصب	– نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة – رئيس مجلس الوزراء و حاكم امارة دبي
عنوان الحساب على تويتر	@HHShkMohd
تاريخ انشاء الحساب	3 جوان 2009 على الساعة 03.48
رقم المستخدم	#44335525
عدد التغريدات	5313
عدد الصور و مقاطع الفيديو	1583
عدد المتتبعين Followers	9221563/9.22M
الاشتراك Following	62

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم , نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، رئيس مجلس الوزراء ،هو الابن الثالث بين أربعة أبناء للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. ولد عام 1949، وترعرع في كنف عائلة آل مكتوم الحاكمة لإمارة دبي. عند بلوغه الرابعة من عمره أشرف والده على تلقينه مبادئ اللغة العربية وتعاليم الدين الإسلامي.التحق بالمدرسة الأحمدية عام 1955،وفي أوت 1966 سافر سموه إلى لندن للالتحاق بمدرسة بل School Bell في كامبردج Cambridge.[2]

[1] **HH Sheikh Mohammed** . https://twitter.com/HHShkMohd .Retrieved 01.04.2018
[2] The Official Portal of the UAE Government. https://www.government.ae/ . Retrieved 20.04.2018

ثم التحق باكاديمية ساندهيرست العسكرية Academy Sandhurst Royal Military في المملكة المتحدة، حيث تلقى تعليمه العسكري. وبعد تخرجه عاد الى الوطن،عينه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في 01 نوفمبر 1968 رئيسا للشرطة والأمن العام، وهو أول منصب يتقلده سموه[1] . ثم عُيّن في ديسمبر 1971 وزيراً للدفاع ، وخلال هذه الفترة وُكلت إلى سموه عدة مسؤوليات إلى جانب مهمة الإشراف على مشروعات كبيرة في إمارة دبي، أهمها مشروع حوض دبي الجاف؛ أكبر مشروع في الشرق الأوسط، ورئاسة لجنة إدارة مطار دبي الدولي عام 1977، كما وُكلت إلى سموه مسؤولية شؤون النفط في الإمارة ، و في عام 1995 تولى منصب ولي عهد إمارة دبي، أطلق عدة مبادرات ريادية رسّخت دوره كقائد لعملية التطوير والتحديث في الإمارة ؛ كإطلاق مهرجان دبي للتسوق عام 1995، و إنشاء مدينة دبي للإنترنت عام 2000 و مدينة دبي للإعلام عام 2001، ثم تدشين حكومة دبي الإلكترونية في أكتوبر 2001، والإعلان عام 2001 عن إقامة مشروع النخلة، وإنشاء مركز دبي المالي العالمي ومدينة دبي الطبية عام 2002، وقرية المعرفة عام 2003، ومشروع "دبي لاند" عام 2004. تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولاية الحكم في إمارة دبي، بعد رحيل أخيه الشيخ مكتوم بن راشد. وفي 05 جانفي 2006 انتخبه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات نائبا لرئيس الدولة، و وافقوا على اقتراح سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، بتكليف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رئاسة مجلس الوزراء [2] .

أطلق سموه في 3 جوان من عام 2009 صفحته على "تويتر" ، باعتبارها وسيلة فعالة للتواصل مع مواطنيه ليطمئنهم على مستقبل اقتصاد دولة الإمارات، حيث كان جل تركيزه في تغريداته على القضايا المتصلة بسبل مواجهة التحديات والنهوض بالاقتصاد الوطني،في ظل تبعات الأزمة الاقتصادية العالمية التي هزت العالم في تلك الفترة، مؤكدا تضافر الجهود الوطنية لدعم صادرات الدولة ونموها الاقتصادي.[3]

[1] The Official Portal of the UAE Government. https://www.government.ae/ . Retrieved 20.04.2018
[2] The Emirates Center for Strategic Studies and Research. http://ecssr.com/ECSSR/print/prf.jsp?lang=ar&prfId=/Profile/Profiles_0155.xml. Retrieved20.04.2018
[3] Emarat alyoum. https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2012-07-31-1.502045 Retrieved 02.04.2018

ويعتبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من أوائل القادة العرب الذين حرصوا على التواصل مع مواطنيه عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، إيمانا منه بدورها ومساهمتها في تفعيل التواصل مع جيل الشباب ، واستعراض أفكارهم و رؤيتهم في ميادين الحياة المختلفة باعتبارهم الثروة الحقيقية التي ينعم بها الوطن .

سجل الحساب الرسمي لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات و حاكم دبي على المدونة المصغرة "تويتر" ، زيادة كبيرة في عدد متابعيه في العام 2018، بلغت في مجموعها 9.22 مليون متابع من العديد من الجنسيات، بدءا من العالم العربي مرورا بأوروبا وأمريكا وإفريقيا وآسيا .مما جعل حسابه على تويتر من بين حسابات قادة الدول الأسرع نموا ، معززا بذلك مكانته كأحد أكثر القياديين تأثيرًا في العالم عبر مختلف المنصات الاجتماعية التواصلية. [1]

أجرت شركة "بيرسون مارستيلر Burson-Marsteller للعلاقات العامة دراسة ديبلوماسية تويتر "Twiplomacy"، عن الحضور الدبلوماسي على تويتر لعام 2017 ، حيث قامت بتحليل 669 حسابا في "تويتر" تعود إلى رؤساء دول وحكومات و وزراء خارجية وبعثات دبلوماسية في 166 بلدا، وتناول التحليل جوانب مختلفة منها التغريدات، والمتابعين، وإعادة نشر التغريدات، لمعرفة القادة الخمسين الأوائل الأكثر تأثيرا ، الخمسين الأوائل الأكثر متابعة و الخمسين الأوائل الأكثر تفاعلا عبر منصة تويتر . [2]

وأشار تقرير الدراسة السنوية ديبلوماسية تويتر"Twiplomacy" لقادة العالم ال50 الأوائل الاكثر متابعة على تويتر ، تحصل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب على المرتبة الأولى ، و حظي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المرتبة العاشرة عالميا. [3]

واتضح حسب الدراسة بأنّ سمو الشيخ محمد هو الزعيم الأكثر متابعةً في العالم العربي.[4]

---

[1] **HH Sheikh Mohammed** . https://twitter.com/HHShkMohd .Retrieved 01.04.2018

2 Twiplomacy. http://twiplomacy.com/blog/twiplomacy-study-2017 . Retrieved 02.04.2018

3 Twiplomacy. http://twiplomacy.com/ranking/the-50-most-followed-world-leaders-in-2017/ .Retrieved 02.04.2018

[4] Twiplomacy. http://twiplomacy.com/info/asia/united-arab-emirates/hhshkmohd/. Retrieved 01.04.2018

وتبيّن حسب معدل التغريدات و إعادة تغريدها أنّ الملك سلمان بن عبد العزيز هو الزعيم الأكثر تاثيرا ، يليه رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب ، و جاء سمو الشيخ محمد بن راشد في المرتبة الـ20 ،ضمن قائمة 50 زعماء الأكثر تأثيرا عالميّا[1] . و حل سموه المرتبة الـ15 في تصنيف الزعماء الأكثر تفاعلا[2].

و الشكل التالي يعرض أهم نتائج دراسة حساب نائب دولة الإمارات العربية المتحدة [3] :



[1] Twiplomacy. http://twiplomacy.com/ranking/the-50-most-influential-world-leaders-in-2017/ . Retrieved 02.04.2018
[2] Twiplomacy. http://twiplomacy.com/ranking/50-world-leaders-interactions-twitter/ .Retrieved 02.04.2018
[3] Twiplomacy . http://twiplomacy.com/info/asia/united-arab-emirates/hhshkmohd/ . Retrieved 02.04.2018

وفيما يلي قائمة قادة الدول العشرة الأوائل الأكثر متابعة [1] :



وفيما يلي قائمة قادة دول العالم العربي العشرة الأوائل الأكثر متابعة [2] :



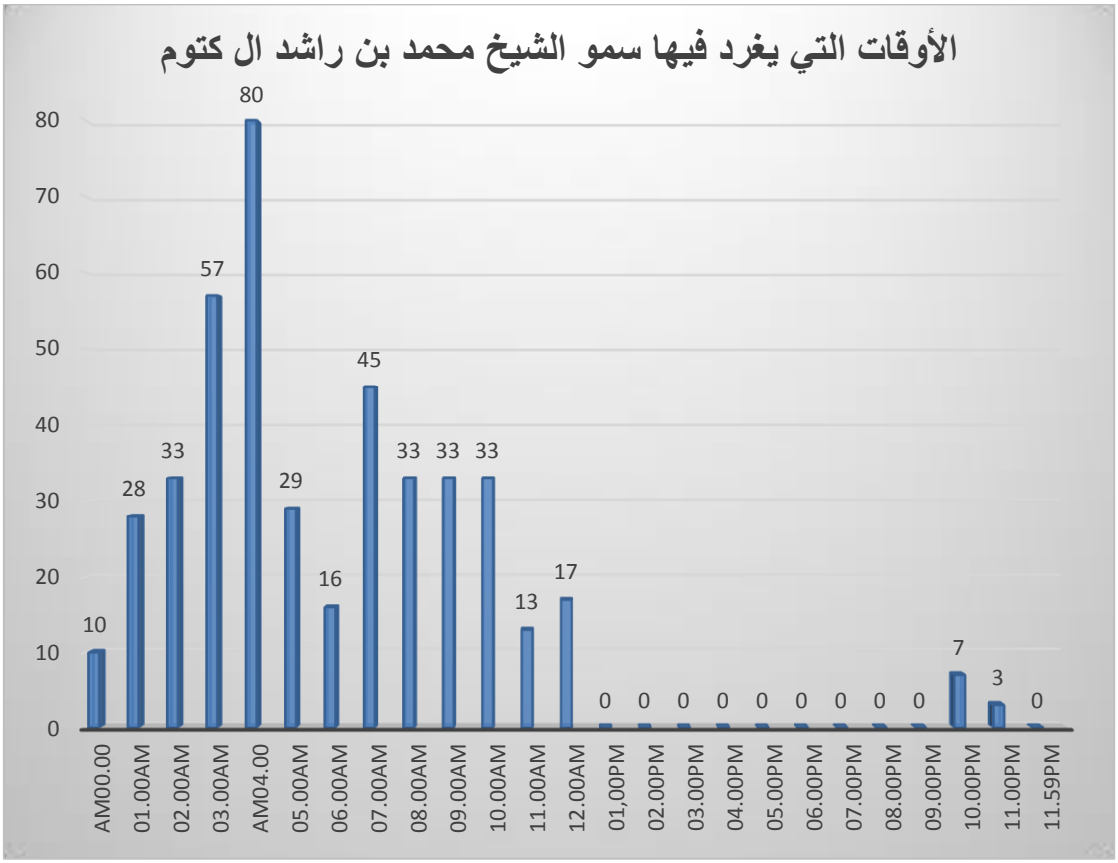
[1] Twiplomacy. http://twiplomacy.com/ranking/the-50-most-followed-world-leaders-in-2017/ . Retrieved 02.04.2018

[2] Twiplomacy. http://twiplomacy.com/info/asia/united-arab-emirates/hhshkmohd/. Retrieved 02.04.2018

جدول (02) الأوقات التي يغرد فيها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم [1] :

وقت منتصف اليومAM	عدد التغريدات	وقت ما بعد منتصف اليومPM	عدد التغريدات
00.00	10	01.00	00
01.00	28	02.00	00
02.00	33	03.00	00
03.00	57	04.00	00
04.00	80	05.00	00
05.00	29	06.00	00
06.00	16	07.00	00
07.00	45	08.00	00
08.00	33	09.00	00
09.00	33	10.00	07
10.00	33	11.00	03
11.00	13	11.59	00
12.00	17		
العدد الإجمالي للتغريدات 437			

[1] Advanced search twitter. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr Retrieved 02.04.2018



منحنى رقم (01) يبين الأوقات التي يغرد فيها سمو الشيخ محمد خلال فترة الدراسة [1]

عند قراءة منحنى الأوقات التي يغرد فيها نائب دولة الإمارات العربية المتحدة ، يتضح ان سموه يغرد فقط في الفترة الصباحية، ابتداءا من الساعة 00.00 ب10 تغريدات ، و57 تغريدة على الساعة 03.00 ،و 45 تغريدة على الساعة 07.00 ، كما تتساوى عدد التغريدات على الساعة (02.00،08.00،09.00 ، 10.00) ب33 تغريدة و عدد التغريدات على الساعة (01.00 و 05.00) بمعدل 29 و 28 تغريدة ، و على الساعة (06.00 , 11.00 و 12.00) بمعدل 16و17 , والملاحظ أن سمو الشيخ محمد بن راشد لا يغرد في الفترة المسائية (من01.00 الى 09.00) . و شبه منعدمة على الساعة 10.00 بتغريدات و3 تغريدات على الساعة 11.00 ، و يكمن وقت الذروة في الساعة 04.00 صباحا بمعدل 80 تغريدة.

[1] Advanced search twitter. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr Retrieved 02.04.2018

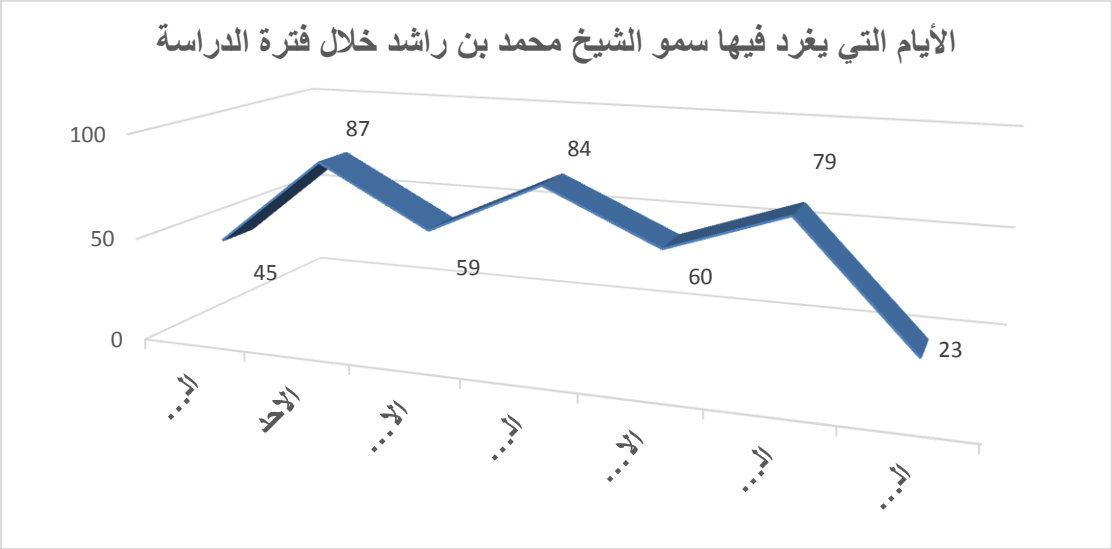
يعود استخدام سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم , نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، لمنصة تويتر في الفترة الصباحية فقط لانه يغرد لحظة عقد الاجتماعات و اللقاءات التي تجرى عادة في الفترات الصباحية ، و إخطار مواطنيه على نتائج هذه الاجتماعات لحظة اتخاذها او بعدها بقليل ، حيث غرد سموه يوم 26 فيفري 2018 على الساعة 00: 08 قائلا : " سعدت اليوم برفقة اخي محمد بن زايد و اخواني الحكام بافتتاح " صرح زايد في العاصمة ابو ظبي... " [1] . و يغرد سموه في ساعات مبكرة بتغريدات ايجابية عن انجازات سموه و إطلاق المبادرات لنيل جوائز جد قيم يفسرها علم الفونج شوي بجذب الطاقة الايجابية و إفرازها عند مواطنيه كتغريدة : " أدعو الشباب العربي للتسجيل من اليوم ...للتدرب مجانا..ووضعنا جوائز للمتفوقين منهم تفوق المليون دولار أمريكي." [2]

و يغرد سموه أحيانا أواخر الليل إذا كان اليوم الذي مر به فيه انجازات أو انطباعات تترك فيه أثرا .

جدول (03) الأيام التي يغرد فيها سمو الشيخ محمد بن راشد ، خلال فترة الدراسة [3]:

أيام الأسبوع	عدد التغريدات
السبت	45
الأحد	87
الاثنين	59
الثلاثاء	84
الأربعاء	62
الخميس	79
الجمعة	23
المجموع	437

[1] **HH Sheikh Mohammed** . https://twitter.com/HHShkMohd/status/975748526276775936 . Retrieved 03.04.2018
[2] **HH Sheikh Mohammed** . https://twitter.com/HHShkMohd/status/922737873253752832 . Retrieved 03.04.2018
[3] Advanced search twitter. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 02.04.2018



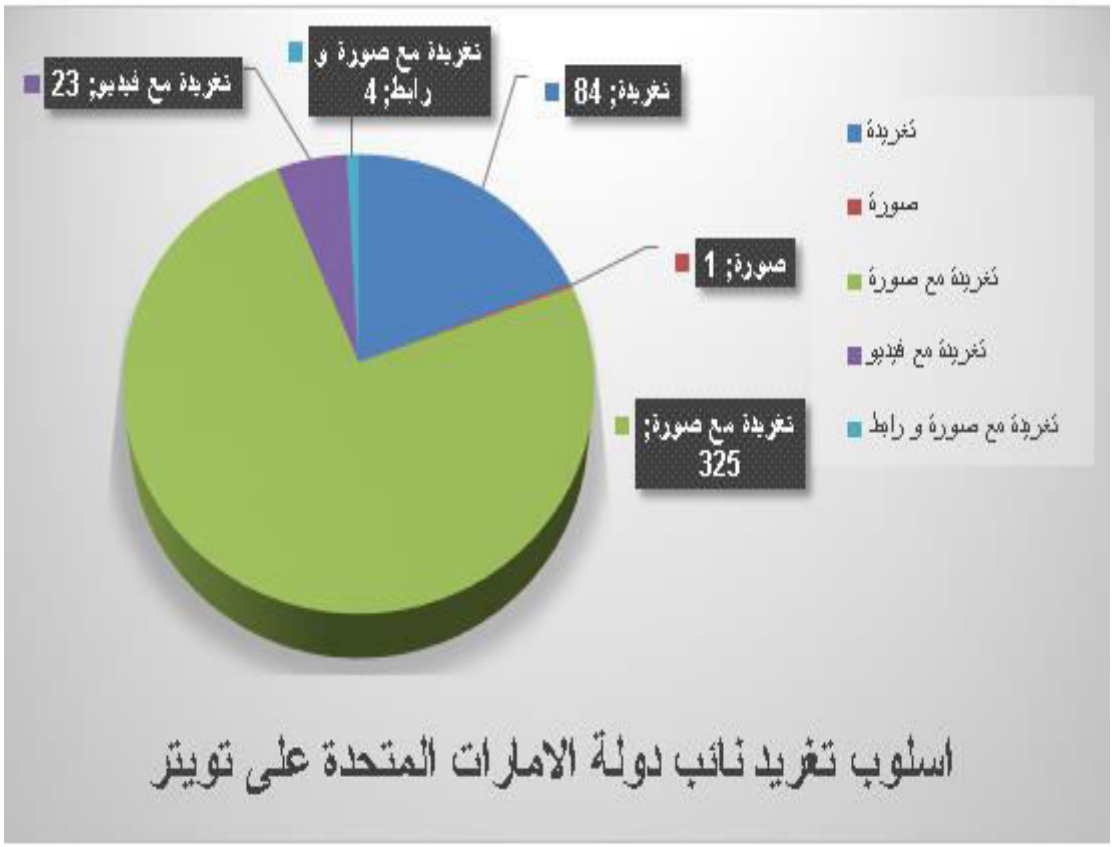
منحنى رقم (02) الأيام التي يغرد فيها سمو الشيخ محمد بن راشد[1]

من خلال المنحنى فان سمو الشيخ محمد بن راشد يغرد يوم السبت بمعدل 45 تغريدة باعتباره يوم نهاية العطلة، و 87 تغريدة يوم الأحد و العودة الى العمل و يكون حافلا بالنشاطات و84 تغريدة وسط الأسبوع و 79 تغريدة نهاية الأسبوع يلخص فيها أحداث الأسبوع، و يكون معدل التغريد متوسط يوم الاثنين ب59 تغريدة ، و60 تغريدة يوم الأربعاء و قليلا ما يغرد يوم الجمعة ب23 تغريدة لانه يوم عبادة و عطلة .

جدول (04) أسلوب تغريد نائب دولة الإمارات المتحدة عبر منصة تويتر [2]:

أسلوب التغريد	عدد التغريدات
تغريدة	84
صورة	01
تغريدة مع صورة	325
تغريدة مع فيديو	23
تغريدة مع صورة و رابط	04
المجموع	**437**

[1] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 03.04.2018
[2] Twitter Advanced Search https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 03.04.2018



دائرة نسبية رقم (01) تمثل أسلوب تغريد سمو الشيخ محمد بن زايد عبر منصة تويتر[1]

من خلال قراءتنا لجدول أسلوب تغريد سمو الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، نلاحظ أن معظم تغريدات سموه خلال فترة الدراسة جاءت مصاحبة لصور ب235 تغريدة ، مايفسر شفافية التواصل بين قائد الدولة و مواطنيه عبر منصة تويتر حيث يشركهم سموه في لقاءاته وجلساته ،خاصة في انجازات سموه التي يفسرها للمواطن بصورة يستعملها كحجج اقناعية لاكتساب ثقتهمو تعزيز موقف سموه إزاء الاستراتيجيات المتبعة ،و يغرد سموه بالفيديو لتقريب المواطن منه ليعيش الحدث صورة و صوتا و يستعين أحيانا بروابط تدعم حجة تغريدات سموه. و هذا ما لخصه سموه في تغريدة : " إستراتيجية الاتصال هدفها تعزيز الشفافية،وترسيخ الابتكار في التواصل ودعم رؤية 2021،و صناعة قنوات متجددة للتواصل بين مؤسسات الحكومة والناس." [2]

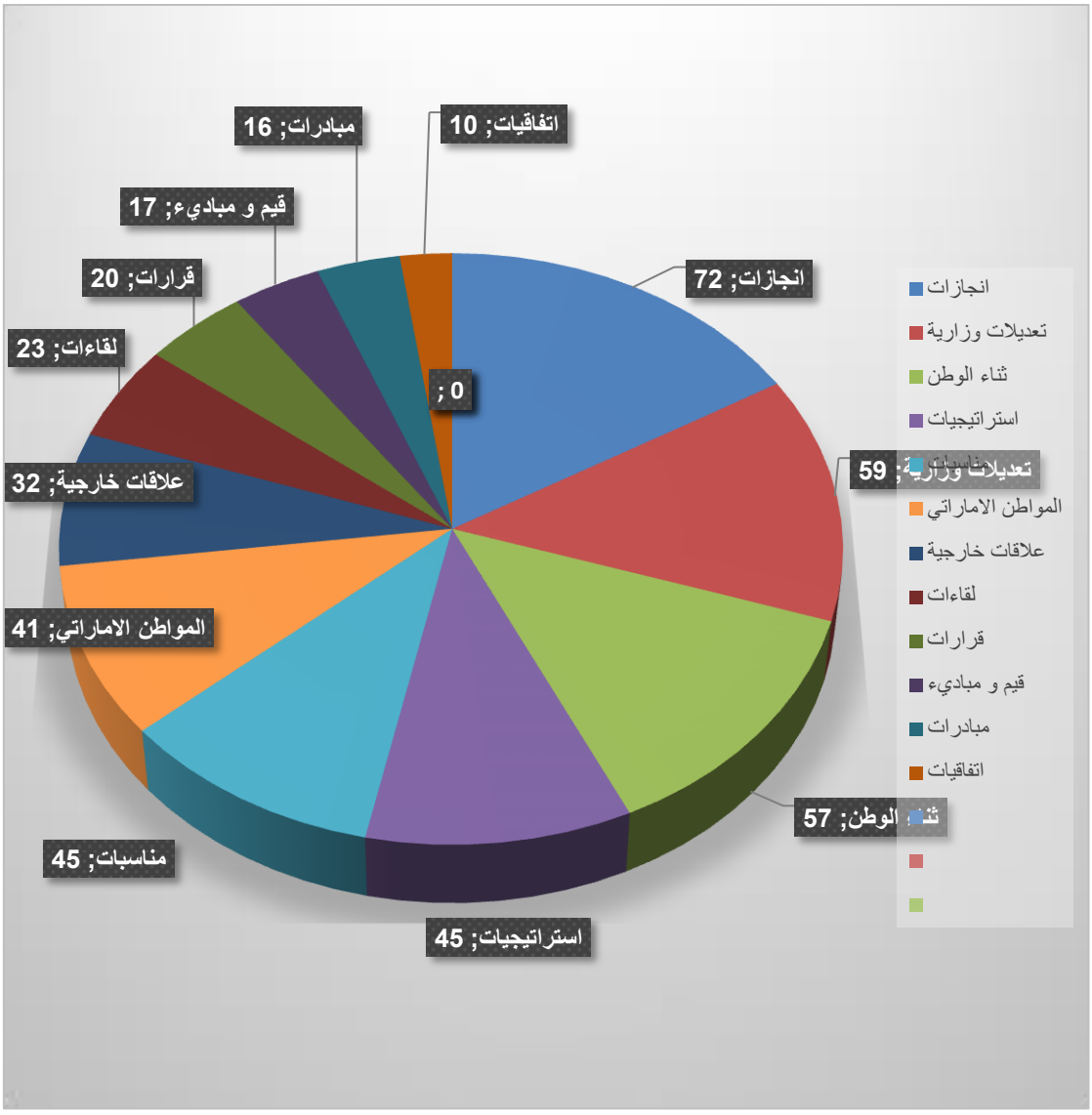
[1] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 03.04.2018
[2] **HH Sheikh Mohammed**. https://twitter.com/HHShkMohd/status/919513585906257920 . Retrieved 10.05.2018

جدول رقم (05) المواضيع الرئيسية التي تناولها سمو الشيخ محمد بن زايد عبر موقع التدوين المصغر تويتر خلال فترة الدراسة [1] :

الموضوع	عدد التغريدات
انجازات	72
تعديلات وزارية	59
ثناء الوطن	57
استراتيجيات	45
مناسبات	45
المواطن الإماراتي	41
علاقات خارجية	32
لقاءات	23
قرارات	20
قيم و مبادئ	17
مبادرات	16
اتفاقيات	10
المجموع	437

[1] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 04.04.2018

عند قراءتنا لجدول المواضيع التي غرد فيها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ،نائب رئيس دولة الإمارات، حاكم دبي ،على المدونة المصغرة "تويتر" خلال فترة الدراسة ، نجد تنوع في المواضيع من انجازات وطنية واستراتيجيات و مبادرات و لقاءات و قرارات ، ذات الصلة بالمواطنين و المقيمين و كذا العلاقات الخارجية و الثناء بالوطن والمواطن الإماراتي، و القيم التي يتمسك بها سموه في صفحته على تويتر.



دائرة نسبية تمثل المواضيع الرئيسية التي تناولها سمو الشيخ محمد بن زايد عبر منصة تويتر [1]

فيما يلي أهم المواضيع التي تناولتها تغريداته :

[1] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 04.04.2018

5.1- الإنجازات : تأتي الإنجازات الكبيرة التي حققتها الإمارات على مدار السنة في المرتبة الأولى وتمثل الطابع الاقتصادي للدولة، وغرد فيها سموه ب72 تغريدة لانجازات حظيت باحترام وتقدير دول العالم المتقدم، وما أحدثته من تحول جذري في حياة شعبه، ليجعل منها مؤهلة بجدارة لتحقيق رؤيتها المئوية، وأن تكون الأولى عالميا، في المجالات كافة كافتتاح متحف المستقبل و افتتاح معرض دبي للطيران في مطار آل مكتوم الدولي و إطلاق شهادات دبي الرقمية و مركز نموذجي لخدمات حكومة الإمارات ،و افتتاح أفضل مركز للشباب يضم 12 منطقة لتنمية مهاراتهم و زيادة معارفهم ، و إطلاق مشاريع تحمي البيئة من المخاطر التي تهدد الطبيعة و الثروة الحيوانية ".[1]

حيث أنجز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء و حاكم دبي،مشروع يحدد 10 في المائة من مساحة إمارة دبي كمحمية طبيعية للنباتات والحيوانات والطيور المحلية والمهاجرة يسمى "محمية المرموم "، وكتب بن راشد عبر حسابه على تويتر " أطلقنا اليوم مشروعا بيئيا سياحيا صحراويا هو الأكبر من نوعه عربيا على مساحة 10٪ من إمارة دبي .. " محمية المرموم" ستكون اضافة بيئية وسياحية ورياضية لأسلوب الحياة في الإمارات" . [2]

وغرد سموه "الصحراء تضم جمالا.. وتعطي إلهاما.. وتمنح سكينة ومسكنا للنبات والطير والإنسان".. و علق سموه عن سبب هذا المشروع حيث كتب : "هدفنا في محمية المرموم توفير بيئة خصبة للنباتات.. ومحمية طبيعية للحيوانات.. ووجهة سياحية للعائلات ."[3]و انجازات سموه لا حدود لها حيث نافس سموه حتى في الفضاء، وحسب تغريدته على تويتر : " دشنت اليوم بحمد الله أول قمر صناعي عربي يتم تصنيعه بواسطة فريق هندسي إماراتي بنسبة 100% وبدون أي دعم خارجي أجنبي.. 'خليفة سات' يدشن رسميا دخول الإمارات عصر التصنيع الفضائي الكامل وامتلاك الدولة تقنيات بناء الأقمار الصناعية بنسبة 100%." [4]

[1] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 05.04.2018
[2] HH Sheikh Mohammed . https://twitter.com/HHShkMohd/status/953278153342021632.Retrieved 05.04.2018
[3] HH Sheikh Mohammed .https://twitter.com/HHShkMohd/status/953278560470552576 . Retrieved. 05.04.2018
[4] HH Sheikh Mohammed .https://twitter.com/HHShkMohd/status/959695262271852544 . Retrieved. 05.04.2018

و غرد عن الانجازات التي تحقق رؤية المستقبل : " افتتحنا اليوم متحف المستقبل أيضا ضمن اعمال القمة .. والذي يركز على الذكاء الصناعي ودروه في تغيير أُسلوب الحياة وفِي دعم اتخاذ القرار .. الذكاء الصناعي سيضيف ١٥ تريليون دولار للناتج الإجمالي العالمي خلال ١٢ عاما .. ونسعى لان يكون لدينا نصيب في هذا الحراك." [1]

و منه فان المشاريع و الانجازات التي غرد عليها سموه ، تعكس الرؤية التنموية التي تدخل في سياسة التخطيط التي تعتمدها الدولة للحفاظ على البيئة المحلية و لتعزيز اقتصاد الإمارات و تصدرها المرتبة الأولى عالميا تمهيدا أيضا لإستراتيجية مئوية الإمارات .

5.2- التعديل الوزاري : جاء موضوع التعديل الوزاري ب59 تغريدة ليمثل الطابع القانوني و السياسي،حيث سلط سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تغريداته الضوء على معالم الهيكل التفصيلي الجديد للحكومة، ما يشبه إعادة بناء للعمل الحكومي في الدولة. حيث فاجأ متابعيه على المدونة المصغرة "تويتر" يوم 18 اكتوبر 2017 ، بالإعلان عن تعديل وزاري في الإمارات اذ غرد قائلا: " الإخوة والأخوات سنعلن اليوم عن تعديل وزاري في حكومة الإمارات،تجديدًا للدماء وتحفيزا للتغيير واستعدادا للمرحلة المئوية المقبلة في مسيرة دولتنا. "[2]

و في يوم 19 اكتوبر 2017، غرد 51 تغريدة بالأسماء و الصور عن قائمة الوزراء حيث جاء في سياق تغريداته :" نعلن اليوم عن تعيين وزير دولة للذكاء الاصطناعي .. الموجة العالمية القادمة هي الذكاء الاصطناعي .. ونريد أن نكون الدولة الأكثر استعدادا لها ." [3] ، غرد أيضا:" تم تعيين عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي. بعمر (27) نجح عمر بقيادة القمة العالمية للحكومات و إستراتيجية الدولة للذكاء الاصطناعي ." [4] وأضاف: " كما نعلن عن تعيين سارة الأميري 30 عاما وزيرة للدولة لتكون مسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة .. مهمتها البحث والتطوير وصناعة الكفاءات العلمية. "[5]

[1] **HH Sheikh Mohammed** https://twitter.com/HHShkMohd/status/962006949544914944 .Retrieved. 05.04.2018
[2] **HH Sheikh Mohammed**. https://twitter.com/hhshkmohd/status/920892959230447616.Retrieved. 05.04.2018
[3] **HH Sheikh Mohammed** . https://twitter.com/HHShkMohd/status/920967508248727553 Retrieved 05.04.2018
[4] **HH Sheikh Mohammed**. https://twitter.com/HHShkMohd/status/920967685130936321 .Retrieved 05.04.2018
[5] **HH Sheikh Mohammed**. https://twitter.com/HHShkMohd/status/920967918380253184 Retrieved 05.04.2018

و غرد أيضا " سارة مسؤولة أيضا عن مجلس علماء الإمارات ، وتقود باقتدار مهمة الإمارات للوصول للمريخ .. ونريد مئات النماذج مثل سارة لمستقبل الإمارات." [1]

ووجه نائب رئيس الإمارات الشكر للوزراء الذين خرجوا من التشكيلة الجديدة، مشيرا في تغريدة : " شكري وتقديري الشخصي للأخ صقر غباش والذي قضى 4 عقود من حياته في خدمة بلده .. مخلصا ومتفانيا ومحبا للناس .. لك من شعب الإمارات التقدير يا صقر".[2] وفي تغريدة أخرى : " والشكر أيضا للأخ راشد بن فهد والأخت نجلاء العور لخدمتهما وعملهما خلال الفترة الماضية ". [3]وعلق سمو الشيخ على التعديلات الوزارية التي استعرضها على حسابه على تويتر، حيث قضى التعديل باستحداث ثلاث وزارات دولة، وزارة دولة للذكاء الصناعي ، وزارة العلوم المتقدمة و وزارة الأمن الغذائي المستقبلي. بتغريدة ختم بها: "الحكومة الجديدة هي حكومة عبور للمئوية الإماراتية الجديدة .. هدفها تطوير المعرفة .. ودعم العلوم والأبحاث .. وإشراك الشباب في قيادة المسيرة."[4] ، وأضاف سموه : " التعديل الحكومي الجديد جاء بناءا على اجتماعاتنا السنوية الأخيرة.. وإطلاق مئوية الإمارات ..وتلبية لمجموعة من متطلباتنا المستقبلية بعيدة المدى." [5]، وغرد ايضا موضحا ان :" المرحلة الجديدة عنوانها مهارات المستقبل .. وعلوم المستقبل .. وتكنولوجيا المستقبل .. لأننا نسعى للتأسيس لمئوية نؤمّن من خلالها مستقبل أجيالنا."[6]

5.3- الاستراتيجيات : يتميز هذا الموضوع بالطابع الاستراتيجي الذي جاء في 45تغريدة، لنائب دولة الإمارات العربية المتحدة الذي يوحي إلى الرؤية المستقبلية الواضحة للدولة ، بالتحول من مرحلة الاعتماد على النفط، إلى بناء اقتصاد قوي متنوع ومستدام، يرتكز على العلم والمعرفة، وتقوده كفاءات شابة مواطنة، من شأنها تعزيز ازدهار الدولة بشكل مستدام، وضمان بناء مستقبل راسخ لأجيالها بعيدا عن الاعتماد على الموارد النفطية ، بالاستثمار في التعليم، وبناء منظومة قيم أخلاقية إماراتية .[7]

[1] **HH Sheikh Mohammed**. https://twitter.com/HHShkMohd/status/920968048705712128. Retrieved 05.04.2018
[2] **HH Sheikh Mohammed**. https://twitter.com/HHShkMohd/status/920972077670305793 .Retrieved05.04.2018
[3] **HH Sheikh Mohammed**.https://twitter.com/HHShkMohd/status/920972675559952385 . Retrieved 05.04.2018
[4] **HH Sheikh Mohammed** .https://twitter.com/HHShkMohd/status/920972675559952385 .Retrieved 05.04.2018
[5] **HH Sheikh Mohammed**.https://twitter.com/HHShkMohd/status/920967151548354560 . Retrieved 05.04.2018
[6] **HH Sheikh Mohammed**. https://twitter.com/HHShkMohd/status/921056120361422848 .Retrieved 05.04.2018
[7] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 05.04.2018

ورفع مستوى الإنتاجية في الاقتصاد الوطني، وتعزيز التماسك المجتمعي و مستوى تدريس العلوم والتكنولوجيا المتقدمة، لا سيما في مجالات الفضاء والهندسة والابتكار والعلوم الطبية ، وترسيخ القيم الأخلاقية والتوجهات الإيجابية للوصول إلى المئوية عبر إستراتيجية مشروع المريخ 2117 و إستراتيجية الأمن المائي لدولة الإمارات2036 وإستراتيجية الذكاء الاصطناعي.[1] حيث غرد سموه : " الإستراتيجية الجديدة ستركز على الابتكار في مجالات جودة الصحة و المعيشة و التنقل و مهارات المستقبل و البيئة و المياه و تطوير تكنولوجيا صناعة الفضاء ..هدفنا تغيير نمط التفكير في القطاعين الحكومي و الخاص نحو ابتكار حلول للمستقبل".[2] و غرد : " من ثمار رحلتنا لصناعة المستقبل في دبي بناء منظومة رقمية أصبحت جزءاً استراتيجياً من الثروات الوطنية في عصر الثورة الصناعية الرابعة." [3]

و أطلق سموه في16 اكتوبر 2017 إستراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي حيث غرد "أطلقنا الْيَوْمَ أول مشروع ضخم ضمن مئوية الإمارات ٢٠٧١ .. استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي والتي تؤسس لبنية تحتية مستقبلية "[4]، و علق سموه في تغريدة: "أن الذكاء الاصطناعي هو الموجة الجديدة بعد الحكومة الذكية،التي ستعتمد عليها خدماتنا وقطاعاتنا وبنيتنا المستقبلية وصولا للعام 2071".[5] وتابع سموه : "بدأنا الخدمات الإلكترونية قبل 16 عاماً، واليوم نحن بصدد إطلاق مرحلة مرحلة تنموية جديدة ستعتمد على الذكاء الاصطناعي في كافة القطاعات الحكومية و الخاصة " [6]. و غرد سموه في 07 جانفي 2018 :" كما اعتمدنا اليوم استراتيجية الأمن المائي للدولة خلال العقدين القادمين .. وتشمل الخطة قائمة مصادر المياه البديلة، وإنتاج المياه لحالات الطوارئ، وآليات التخزين والربط المائي بين إمارات الدولة، بالاضافة لمجموعة من الأنظمة لضمان توفر المياه في الظروف العادية وأثناء حالات الطوارىء."[7]

[1] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd . Retrieved 06.04.2018
[2] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/968766989085958149 . Retrieved 06.04.2018
[3] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/922050485330370560 . Retrieved 06.04.2018
[4] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/919921600476139520 . Retrieved 06.04.2018
[5] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/919921775907139584 . Retrieved 06.04.2018
[6] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/919921929389264903. Retrieved 06.04.2018
[7] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/949936989364719617 Retrieved 06.04.2018

و غرد سموه في 19 مارس2018 : "تكلفة انتاج الطاقة الشمسية في دبي هي الأقل عالميا .. وطموحاتنا هي الأعلى عالميا .. هدفنا 75% طاقة نظيفة لدبي بحلول 2050 .. "[1] .

فإطلاق سموه استراتيجيات بناء الدولة على منصة تويتر هدفه طمأنة شعبه و توعدهم ببيئة نظيفة وتحسين استخدام الطاقة و تنمية مستدامة وتجعل الإمارات الأولى عالميا.

5.4- الثناء بالوطن : يستعمل نائب رئيس دولة الإمارات في تغريداته كلمة (رقم واحد) و (افتخر) ، حين يتغنى في دولته و شعبه ،و أن انجازات دولة الإمارات هي الأولى في العالم و جاءت تغريداته ال57 كلها ترثي بالوطن.[2]

و بحصول دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول عالميا في 50 مؤشر وفق مؤشرات التنافسية العالمية للعام 2017 – 2018، حيث غرد في 25فيفري2018 : " الإخوة والأخوات .. في عام 2007 وبعد إطلاق أول إستراتيجية اتحادية أطلقنا معها تحدي الرقم واحد عالميا تطويرا لأعمال جهاتنا الحكومية وصولا للمركز الأول دوليا .. اليوم أمامي تقرير عن حلول الإمارات في المركز الأول في خمسين مؤشر تنموي على مستوى العالم."[3] .

برر ذلك في تغريدة : " الإمارات هي الأولى عالميا في جودة القرارات الحكومية وقدرة الحكومة على التكيف مع المتغيرات وفعالية الإنفاق الحكومي، وهي الأولى عالميا في الشراكة بين القطاعين العام والخاص والأولى في الممارسات الإدارية وفي التحول الرقمي للشركات وفي تطبيق التكنولوجيا. "[4]

وتابع سموه : " الإمارات أيضاً الأولى عالمياً في التسامح مع الأجانب في 3 تقارير دولية، والأولى في قلة النزاعات العمالية، والأولى في حقوق الملكية بين الجنسين، والأولى في قلة الجرائم العنيفة والأولى في الأمن المعلوماتي، والأولى في جودة الطرق وفي جودة البنية التحتية السياحية .. وغيرها." [5]

[1] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/975748798927593472 . Retrieved 06.04.2018
[2] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 08.04.2018
[3] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/967738831893139456. Retrieved 08.04.2018
[4] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/967739171568746497 . Retrieved 08.04.2018
[5] HH Sheikh Mohammed.https://twitter.com/HHShkMohd/status/967739356948652032. Retrieved08.04.2018

وتابع صاحب السمو تغريده: "الإمارات أيضاً الأولى عالمياً في التسامح مع الأجانب في 3 تقارير دولية، والأولى في قلة النزاعات العمالية، والأولى في حقوق الملكية بين الجنسين، والأولى في قلة الجرائم العنيفة والأولى في الأمن المعلوماتي، والأولى في جودة الطرق وفي جودة البنية التحتية السياحية .. وغيرها ." [1] و غرد سموه بالقول: "هدفنا الرقم واحد عالمياً في كافة المجالات.. ومسيرتنا التنموية في تسارع يومي .. والمنافسة لن تزيدنا إلا تفوقاً وتميزاً...و أقول نجاح الإمارات نجاح عربي وليس إماراتياً فقط .. وتجربتنا كانت وستبقى مفتوحة لكافة أشقائنا العرب[2]." و يشيد سموه بالإعلام الاماراتي حسب التغريدة : "شهدتُ اليوم منتدى الإعلام الإماراتي وسط أجواء وطنية.. سعيد بهذا التجمع الأكبر من نوعه .. أقلام وأصوات نراهن عليها لإيصال رسالتنا للعالم. " [3] و غرد: " حضرت اليوم جانبا من خلوة مستقبل الإعلام، واستمعت لبعض من أفكار ومبادرات مؤسساتنا الإعلامية الهادفة لاستشراف المستقبل نحو مئوية الإمارات. كل الشكر لإعلامنا الوطني على جهوده في خدمة الإمارات. " [4]

فثناء سموه بالوطن على منصة تويتر يهدف من خلاله إلى تعزيز ثقة مواطنيه في سموه ، و تشجيعهم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والسياسات الإستراتيجية، التي ينقلها سموه لهم عن طريق المنصات الاجتماعية و المؤسسات الإعلامية، المبنية على خطط طويلة و رؤية مستقبلية تعزز الأداء البشري وتتصدى للتحديات ، لجعل دولة الإمارات الأولى عالميا.

5.5-المواطن الإماراتي : جاءت تغريدات سمو الشيخ محمد بن راشد ، حول المواطن ب41 تغريدة.[5]

يسعى سموه من إلى تكوين أجيال متعلمة و متسامحة إذ غرد : " لدينا قانون للقراءة ومستهدفات وطنية تشمل رفع نسبة عادة القراءة لـ80% من الطلبة، هدفنا إعداد أجيال يحققون قفزات تنموية .. ويضمنون تفوق دولتنا .. وتعزيز تنافسيتنا .. ولا يمكن تكوين مجتمع متسامح.. وأسر متماسكة .. ووعي مجتمعي حضاري بدون ثقافة وقراءة واطلاع ومعرفة." [6]

[1] HH Sheikh Mohammed . https://twitter.com/HHShkMohd/status/967739356948652032 . Retrieved 08.04.2018
[2] HH Sheikh Mohammed . https://twitter.com/HHShkMohd/status/967739541107994625 . Retrieved 08.04.2018
[3] HH Sheikh Mohammed https://twitter.com/HHShkMohd/status/927564658680229894 .Retrieved08.04.2018
[4] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/960185618188984320 .Retrieved 08.04.2018
[5] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 08.04.2018
6 HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/969190940668723200 . Retrieved 09.04.2018

كما يسعى سموه إلى تسخير كل الإمكانيات لاستقرار شعبه و العيش في سلام حيث غرد سموه: " لإنشاء 7200 مسكن للمواطنين خلال الأعوام الثلاثة القادمة في كافة إمارات الدولة بتكلفة 7 مليارات درهم .. اليوم حوالي 80% من مواطنينا يملكون مسكنهم الخاص بهم في نسبة ضمن الأعلى عالميا في تملك المساكن." [1] كما نجد معظم تغريدات سموه موجهة للشباب ، حيث يستغل سموه منصة تويتر للتواصل معهم و ليكون قريبا من أفكارهم ، ومبادرا إلى تبني أحلامهم وتجسيد طموحاتهم وإيمانا منه بأن المستقبل لهم، وأنهم الركيزة التي يبنى عليها المستقبل، حيث غرد : " أدعو شبابنا وشاباتنا للتسجيل في برنامج الإمارات لرواد الفضاء عبر مركز محمد بن راشد للفضاء. سيتم اختيار الأفضل والأقدر والأكثر كفاءة ليكونوا سفراءنا للفضاء. وأؤكد أن كل شاب وشابة لهم دور في مستقبل الإمارات..على أرضها أو في سمائها أو عبر فضاء كونها الفسيح http://www.mbrsc.ae/astronauts " [2]

5.6-العلاقات الخارجية :غرد سمو الشيخ عن بعض الدول ب32 تغريدة ، و جاء في محتواها تغريدات عن الأزمات الدولية و الشراكات و التحالف الدولي ، و تهاني بمناسبة الأعياد الوطنية لدول الخليج (الكويت، سلطنة عمان، مملكة البحرين) ، و تأهل الدول العربية لكأس العالم (مصر،تونس، المغرب والمملكة العربية السعودية) و التي حصدت على أكبر نسبة تفاعل بلغت 28% من مجموع التفاعلات مع تغريدات سموه . [3]

و في ظل أزمة اليمن نشر سمو الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات على منصة تويتر تغريدة يوم 01سبتمبر 2017 : " سعدت اليوم – وقبل تهاني الناس بالعيد –بالحديث مع إخواننا أبناء القوات المسلحة بالخارج وتهنئتهم بالعيد برفقة أخي محمد بن زايد.. " [4]، و صاحب التغريدة فيديو مدته 1.55 حيث وجه سموه رسالة صوتية مرئية لجيش القوات المسلحة الاماراتية المتواجد في اليمن بحضور سمو الشيخ محمد بن زايد . [5]

[1] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/960089144759324672 . Retrieved 09.04.2018
[2] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/938318011462807557 . Retrieved 09.04.2018
[3] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 10.04.2018
[3] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/903578578180300803 . Retrieve15d.05.2018
[4] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/903578578180300803 . Retrieved.15.05.2018
[5] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/903578578180300803 . Retrieved.15.05.2018

حيث قال : أنا أحييكم و أبارك لكم بهذا العيد الطيب و نحن سعداء بكم و بأمثالكم و رئيس الدولة يرفع الرأس بكم ...الله يكون معكم و أبشركم بالنصر القريب.." [1]

و شاهد الفيديو 281 ألف متابع و تحصل على 6782 إعجاب و أعيد تغريدها 4853 مرة و تحصلت على 612 تعليق ،حيث تفاعل المتابعون مع تغريدة سموه المصاحبة بالفيديو و كانت آراءهم مختلفة بين المؤيد و المعارض. [2]

جاءت معظم التعليقات تساند سموه في التحالف حيث غرد احد المتابعين: "سيدي عندك لا يظلم احد " [3].

وعلقت فئة قليلة من المتابعين ضد سموه إذ غرد احد المتبعين : " لا شهادة لغازي معتد، كنا نحبكم من حبكم لشعبكم حتى أزهقتم أرواح الأبرياء وقصفتم المنازل على رؤوس ساكنيها #اوقفو_مهزلة_حرب_العرب_على_شعب_اليمن" [4]، و لم يتلق الوسم اي تفاعل . و علق احد المتابعين من اليمن : " والله ونعم برجال الإمارات يستحقوا الشكر والتقدير والعرفان على ما قدموه من تضحيات وقفوا معنا وقفت بطل شجاع في اليمن شكرا أولاد زايد" [5] .

جاءت تغريدة نائب رئيس دولة الإمارات في ظل التحالف الاستراتيجي السعودي الإماراتي،لدعم الحكومة الشرعية في اليمن ،و طمأنة سموه لجيشه بأن النصر قريب. رسالة يسعى سموه إيصالها عبر المنصة الاجتماعية ،بان الإمارات تصارع للحفاظ على أمنها و امن البحر الأحمر ،عكس ما هو متداول بان الإمارات تسعى انطلاقا من الجنوب، لتقدم نفسها كقوة إقليمية و السيطرة على جهة "عدن" المدينة الإستراتيجية ،ذات الميناء شديد الأهمية في الملاحة والتجارة الدولية ،إذ لا يمكن أن تنافس إيران في الخليج و لا في ليبيا و سوريا. [6]

[1] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/903578578180300803. Retrieved.15.05.2018
[2] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/903578578180300803. Retrieved .15.05.2018
[3] سلطان بن الذيب @mm13324. https://twitter.com/mm13324/status/904839370343145475.Retrieved .15.05.2018
[4] روز مينو@rozmeno. https://twitter.com/rozmeno/status/904327872160169984 . Retrieved .15.05.2018
[5] MEHDI abdallah. https://twitter.com/barhoh2015/status/904726251100921856 . Retrieved .15.05.2018
[6] Made for minds. http://www.dw.com/ar. Retrieved .15.05.2018

وفي شان قضية القدس المحتلة و إعلان دونالد ترامب Donald Trump القدس عاصمة إسرائيل يوم 06 ديسمبر 2017 [1]. غرد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يوم 10 ديسمبر2017 : "ترأست اليوم اجتماعا لمجلس الوزراء بقصر الرئاسة بأبوظبي أكدنا خلاله موقف دولة الإمارات بشأن القدس الشريف ورفضنا الرسمي لتهديد هويتها وتاريخها وعروبتها"[2] و أكد سموه أن : مدينة القدس هي جوهر الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية .. والقضية الفلسطينية هي جوهر استقرار المنطقة .. والمساس بالقدس هو مساس باستقرار المنطقة وتمكين لخطاب متطرف جديد وفتح لنوافذ الإرهاب الذي بدأ العالم في هزيمته فكريا وعمليا" [3] . و تغريدات سموه توحي إلى اتجاه سمو الشيخ محمد بن راشد الرافض للقرار باسمه و اسم الشعب الإماراتي.

كما يسعى نائب رئيس دولة الإمارات إلى تقوية الروابط مع دول الاتحاد الأوروبي حيث غرد سموه : " أثناء لقائي مع رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب الذي يشاركنا في القمة العالمية للحكومات .. علاقاتنا الثقافية والسياسية والاقتصادية مع الجمهورية الفرنسية في أفضل أوقاتها .. وتزداد رسوخًا عبر شراكات ترسمها القمة العالمية ".[4] غرد أيضا : " واعتمدنا اتفاقية مع سويسرا بشأن الإعفاء من تأشيرة الإقامة القصيرة – بالإضافة للسفارة الحالية في برلين – تعزيزا لعلاقاتنا الإستراتيجية مع ألمانيا الاتحادية"[5]

5.7- **المبادرات** : يطلق سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات عدة مبادرات على منصة تويتر ب 16 تغريدة كمبادرة صناع الأمل و مبادرة المليون مبرمج عربي، ليكون متابعوه أول من يعرفون بها ويسارعون في مشاركتها ونشرها بمعدلات عالية. [6]

[1] DonaldJ.Trump. https://twitter.com/realdonaldtrump/status/938517073508163584 . Retrieved .16.05.2018
[2] HH Sheikh Mohammed.https://twitter.com/HHShkMohd/status/939822342544543744 Retrieved.16.05.2018
[3] HH Sheikh Mohammed.https://twitter.com/HHShkMohd/status/939822582538428416.Retrieved.16.05.2018
[4] HH Sheikh Mohammed https://twitter.com/HHShkMohd/status/962678766584713216.Retrieved.16.05.2018
[5] HH Sheikh Mohammed.https://twitter.com/HHShkMohd/status/949937426985881600.Retrieved.16.05.2018
[6] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 16.05.2018

كمبادرة المليون مبرمج ، التي أطلقها سموه يوم 24 أكتوبر 2017 على موقع التدوين المصغر تويتر إذ غرد: "أطلقنا بحمد الله مشروعا عربيا جديدا .. ومبادرة للشباب العربي .. سنسعى من اليوم لتدريب مليون شاب عربي على البرمجة." [1] و أضاف سموه: "مبادرة "المليون مبرمج عربي" هدفها تمكين الشباب العربي من تقنية العصر وأداته الأساسية .. وهي البرمجة .. لغة العصر الحديث .."[2]

وأشار سموه إلى أهمية البرمجة في العصر الحالي بتغريدة: "البرمجة تفتح للشباب مئات الآلاف من الوظائف دون مغادرة بلدانهم.. ومباشرة أعمال خاصة بهم على شبكة الانترنت. البرمجة ستقود الاقتصاد العالمي."[3] و غرد سموه بان التدريب مجاني و يكافأ المتفوقين بأكثر من مليون دولار أمريكي.[3]

جاءت المبادرة **لتعطي الأمل للشباب** ، وهو أمر أكده حاكم دبي بالقول:"مشروعنا الجديد جزء من مبادراتنا العالمية لخلق أمل في المنطقة وصنع مستقبل لشباب المنطقة والمساهمة ولو بجزء بسيط في حل معضلة البطالة في عالمنا العربي."[4]

أثارت هذه المبادرة صدى كبيرا ،إذ وجه سباتيان ثرون Sebastian Thrun رئيس مجلس إدارة منصة يوداسيتي Udacity رسالة إلى رؤساء العالم عبر منصة تويتر، في فيديو مدته 0.39 حيث قال: " الرئيس دونالد ترامب Donald Trump إذا كنت تسمع لهذا النقاش و المستشارة انجيلا ميركل Angela Merkel ،إذا كنت مستمعة يجب النظر إلى إمارة دبي و ينبغي على أي شخص هنا من إمارة دبي، أن يضع شارة على كتفيه لا توجد مبادرة مليون مبرمج امريكي و لا يوجد مبادرة مليون مبرمج الماني بسبب نقص الرؤية". [5]

و تتكلل المبادرات التي يطلقها سمو الشيخ محمد بن راشد ،نائب رئيس دولة الإمارات، على منصة تويتر بالنجاح كالترجمة و صناع الأمل و تحدي القراءة ومليون مبرمج.. غيرها لتفاعل المتابعين معها، حيث استقطبت مئات الآلاف من المشاركين من مختلف الجنسيات العربية.

---

[1] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/922736933989699584. Retrieved 09.04.2018
[2] HH Sheikh Mohammed . https://twitter.com/HHShkMohd/status/922737215645605888 . Retrieved 09.04.2018
[3] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/922737564217421824 . Retrieved 09.04.2018
[4] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/922737873253752832 .Retrieved 09.04.2018
[4] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/922738173989523456 .Retrieved 09.04.2018
[5] Million Arab Coders Initiatives. https://twitter.com/1MACoders. Retrieved 10.04.2018

و المبادرات هي نظرة سموه الصائبة للبنية الفتية للمجتمعات العربية، إذ تشير الدراسات إلى أن نحو 50% من سكان الوطن العربي دون سن الخامسة والعشرين، ناهيك عن ارتفاع معدلات البطالة وسط شريحة الشباب العربي إلى 28% وهي الأعلى في العالم. فساهم سموه إلى مساعدة شباب الوطن العربي على اكتساب المعرفة التخصصية التي تمكنهم من خوض قطاع تكنولوجيا المعلومات وتحقيق طموحاتهم، ألعب دور رئيسي في عدة قطاعات اقتصادية ، أبرزها قطاع التجارة الإلكترونية و قطاع البرمجيات. [1]

5.8-المناسبات : يحظى سموه بمتابعة واسعة على موقع التدوين المصغر" تويتر" ،لحرصه الدائم على التواصل مع أبناء شعبه ،و مشاركتهم في مختلف المناسبات بتهنئتهم و تشجيعهم وشكرهم و تعزيتهم و الشد على أيديهم ، والتأكيد على وقوفه سندا لهم كقائد وأب، ويتجلى هذا في 45 تغريدة له عبر صفحته على تويتر . [2] نأخذ منها مناسبة كاس دبي العالمي للخيل كمثال ،حيث غرد سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم في تغريدة عبر صفحته على تويتر قائلا :" تهانينا لدولة الإمارات العربية المتحدة على جودلفينز Thunder Snow الفائزة بلقب كأس دبي العالمي في ميدان .. أفضل الخيول في العالم مع أكبر مالكي العالم في كل ليلة عربية رائعة في دولة الإمارات العربية المتحدة ." [3]و أشاد سموه بكاس دبي للخيل في تغريدة أخرى :" ليلة عالمية مختلفة عاشتها الإمارات و تابعها الملايين حول العالم مع اغلى كاس لسباق الخيول عالميا وعبر تاريخ هذا النوع من السباقات .. كاس دبي العالمي محطة للخيل و السرعة و القوة ...تستحق دولة بسرعة الإمارات هذا الحدث. " [4] و عبر سموه عن فرحته بتغريدة تحتوي على قصيدة جديدة تحت عنوان "كاس دبي العالمي يجمل المناسبة الجديدة التي تفخر بها دبي يفتتح سموه تغريدته بقوله [5] :

يا مَرحِبا بالخيلْ واللِّي مَعْ الخيلْ أهلْ الشَّرَفْ والمرجلِهْ والمعالي

كسَّابَةْ الطُّولاتْ جيلٍ ورا جيلْ تاريخهمْ حافلْ بفَخرْ وجلالي

[1] AlbayanNews. https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-10-24-1.3077645 Retrieved10.04.2018
[2] Twitter Advanced Search. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr . Retrieved 16.05.2018
[2] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/980137261575663616. Retrieved 16.05.2018
[3] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/980134069810941953. Retrieved 16.05.2018
[4] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/979454296386342912 . Retrieved 16.05.2018

و في مثل المناسبات يكشف سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لمواطنيه عبر المنصة الاجتماعية جانبا من شخصيته بعيدا عن القيادة ، فسموه فارس ولوع بالخيل ، و شاعر مقدام شغوف بالشعر ،إذ لا يترك سموه مناسبة تمر إلا و يتناولها شعرا أو أقوالا .

و يشارك سموه مع شعبه حزنهم بكل آلامه حيث غرد :" فجعنا الْيَوْمَ بوفاة سبعة من أطفالنا في حادث حريق منزلي .. تعازينا الحارة لشعب الإمارات في وفاة شوق وخليفة وأحمد وعلي وشيخة وسارة وسمية أبناء سعيد الصريدي . إنَّا لله وانا اليه راجعون . مصابنا في أطفالنا وأكبادنا مصاب الوطن كله . في الفردوس مثواكم ان شاء الله. "[1]

5.8- اللقاءات و الاتفاقيات و القرارات : يستخدم سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات منصة تويتر ، في إخطار المواطنين والمقيمين آخر مستجدات العمل الحكومي في الدولة من خلال مشاركتهم باللقاءات و نتائج اجتماعات مجلس الوزراء التي يترأسها سموه ، و التنويه بأهمية القرارات المتخذة وتأثيرها على حياتهم ، و كذا الاتفاقيات التي عقدها سموه ، بعيدا عن الخطاب الحكومي التقليدي المعتمد لدى وسائل الإعلام الأخرى،كما يشرك سموه مواطنيه في صنع القرار : " افتتحنا اليوم دور الانعقاد العادي للمجلس الوطني الاتحادي .. فخورون بتجربتنا البرلمانية ومشاركة مواطنينا في عملية صنع القرار"[2] وعلق على ذلك في تغريدة : " تجربتنا البرلمانية أساس في مسيرتنا التنموية .. وعمل المسؤولين والمواطنين معا هو السبيل الوحيد لتحقيق طموح دولتنا."[3]

05.09- القيم : عند قراءة تغريدات سمو الشيخ محمد بن راشد آل كتوم نلمس سمات شخص سموه، و خصائص القيادة لديه، بإظهار بعض القيم التي تكشف سر نجاحه في مختلف المجالات، و التي يسعى سموه إلى غرسها في مواطنيه و الأجيال الصاعدة و التي تتجلى فيما يلي :

- امتلاك الرؤية: يصيغ سموه المستقبل، ويوجهه لتحقيق طموحات وتطلعات الوطن والمواطن.

- الابتكار والإبداع: استثمار سموه في العقول المبدعة و المبتكرة في بناء الدولة.

[1] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/955393454099632128 . Retrieved 29.05.2018
[2] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/923123591562125312 . Retrieved 29.05.2018
[3] HH Sheikh Mohammed. https://twitter.com/HHShkMohd/status/923123898211762176 .Retrieved 29.05.2018

– الجرأة والمخاطرة : تظهر في القرارات المصيرية التي يصدرها سموه عبر منصة تويتر، وتعيينه لوزراء في السن 22 بتحميلهم المسؤولية وتولي القيادة رغم انعدام الخبرة.

– الإخوة و الوحدة : يجسدها سموه بعبارات تنم روح الأبوة لديه ، مثل «أبناؤنا»، «أهلنا»، و«أسرنا» و«أخوتنا». فتغريدات سموه تشعر مواطنيه بأنه واحد من أفراد أسرتهم، و أن أبناء الدول الأخرى هم شعب شقيق .

– التسامح والسلام : نجد في تغريدات سموه مصطلحات «القيم»، «التسامح» ، «السلام» ، سعيا من سموه لنشر قيم التسامح و السلام حيث انشأ وزارة للتسامح لتصبح جزءا أساسيا من تركيبة المجتمع ، وعنصرا أساسيا لتطور بلاده.

– الهوية و الانتماء : يكرر سموه في تغريداته عبارة «راسخ» ، «التاريخ» ، «الآباء» و الإرث و الميراث، ما يدل على تمسكه بالجذور وقوة ثباته .

– المحبة و التواصل : يسعى سموه الى تعزيز التواصل بينه و بين مواطنيه و كسب قلوبهم.

– السعادة والإيجابية : نجد في تغريدات سموه كلمة «السعادة» و« الإيجابية » ، لوصف شعبه بأجمل وأرقى العبارات،و خلق بيئة الأسعد لمجتمع الإمارات، و هذا يدل على شخصية سمو الشيخ محمد بن راشد المتفائلة ، وحرص سموه على بث الطاقة الإيجابية في شعبه.

– العزيمة و الارادة : لا تخلو معظم تغريدات نائب رئيس دولة الامارات من الكلمات التالية: «العزيمة»، «الحكمة» و«الإرادة» ، كلمات توحي الى تفكير سموه و معتقده .

– الفضيلة و العرفان : شكر سموه لكل من كان جزءا من انجازات الامارات.

– الطموح و الإصرار : نجد في تغريدات سموه كلمة طموحنا و نكسر حيث يسعى سموه الى كسر الحواجز لتحقيق المستحيل .

– المساواة و التوازن : ترسيخ سموه لمبدأ التساوي بين الجنسين و لا شيء يميز بين المواطن و المواطنة الإماراتية .

– السكينة و الطمأنينة : اقرار سموه سياسات تدعم الاستقرار الأسري و تاهيل المقبلين على الزواج

4-4. نتائج دراسة حساب نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة على المدونة المصغرة تويتر

بعد دراسة استخدام قائد الدولة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، رئيس مجلس الوزراء و حاكم دبي، لمنصة تويتر و بعد تحليل مضمون حساب سموه على المدونة المصغرة تويتر، استخلصنا النتائج التالية :

– نجاح صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية ، في كسب جمهور جديد يتمثل في مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية ، على رأسها المدونة المصغرة «تويتر»، و استقطاب ملايين من المتابعين، بقراءة أفكارهم و صياغة تغريدات تستجيب إلى متطلباتهم و تتوازى مع آراءهم ،ليصبح واحدا من أوائل قادة الدول الأكثر متابعة و تأثيرا في العالم.

– انتقاء سموه للمواضيع والقضايا التي يتناولها عبر المنصة الاجتماعية تويتر ، والتي تتباين بين الإنجازات الوطنية والمبادرات التنموية، ذات الصلة المباشرة بالمواطنين والمقيمين على أرض الإمارات، فضلا عن المبادرات الخيرية والإنسانية و الإقليمية والدولية، التي يستفيد منها الملايين حول العالم و كذا الاستراتيجيات ذات رؤية مستقبلية .

– استخدام سموه لمنصة تويتر لإعطاء حلول للمواطنين و المقيمين في مختلف القطاعات ذات الطابع التربوي، الاجتماعي،تاريخي،الاقتصادي،التجاري ، السياسي ،الثقافي، الاستراتيجية، الرياضي و ترفيهي .

– استخدام سموه لمنصة تويتر ليسبق الإعلام في إخطار متابعيه شخصيا و آنيا، عن جولاته و لقاءاته و مشاركاته في المناسبات وأنشطته الرسمية وغير الرسمية، حيث يحرص سموه على كسب ثقة شعبه بمشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم السعيدة ، وتشجيعهم و شكرهم و تمسكه بهم و مواساتهم في المحن و وقوفه سندا لهم كقائد وأب و أخ .

– استخدام نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة منصة تويتر، لتوجيه الرأي العام حسب مصالح البلد ، و ذلك بإشراك مواطنيه في صنع القرارات المصيرية قبل اتخاذها.

– إخطار المواطنين والمقيمين عبر منصة تويتر عن نتائج اجتماعات مجلس الوزراء التي يترأسها، والتنويه بأهمية القرارات المتخذة و الاتفاقيات المنعقدة لبناء دولة الأولى عالميا .

– تواصل سموه مع مواطنيه و متابعيه مباشرة ، دون أي وسيط أو موعد أو حجز رسمي يوميا و في ساعات متفاوتة .

– تفعيل التواصل مع جيل الشباب الصاعد عبر المدونة المصغرة تويتر، و فتح باب الحوار معهم لاستعراض أفكارهم ورؤيتهم و طموحاتهم ، باعتبارهم القلب النابض للوطن.

– إطلاق سموه عبر صفحته على تويتر عدة مبادرات في مجالات مختلفة لتطوير الاقتصاد و تحقيق رؤيته وخططه لحاضر ومستقبل الإمارات .

– استخدام سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم منصة تويتر، لبناء جسور جديدة للتواصل مع مواطنيه ومتابعيه من كل الفئات و عبر مختلف أرجاء العالم .

– سعي سموه إلى صنع جيل متعلم و مبتكر، لتحقيق إستراتيجية رؤية الإمارات المستقبلية التي تتضمن العناصر التالية : الهوية و الوطنية ، التعليم و المعرفة ، الإبداع و الابتكار، الصحة و البيئة النظيفة ، أجيال متسامحة و سعيدة .

– استخدام سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ، رئيس مجلس الوزراء و حاكم دبي، المدونة المصغرة تويتر، لترسيخ الهوية التاريخية باستحضار الماضي و استنطاق التاريخ في تغريداته ، إذ يسعى سموه إلى تأسيس شعب متمسك بتراثه لان مصيره مشترك .

– نشر سموه لصور و فيديوهات كحجج تدعم استراتيجيات سموه لتحقيق الانجازات التي لطالما قادت دولة الإمارات العربية المتحدة للوقوف في الصفوف المتقدمة بين شعوب ودول العالم و التنافس للتربع على المركز الأول.

– وفاء سموه بالوعود التي وعد بها على منصة تويتر بتجسيد الانجازات في ارض الواقع.

– استخدام سموه لمنصة تويتر لإبراز معالم فكره و فلسفته، وجهود سموه لتوجيه مواطنيه وإكسابهم سلوك قيادي يحقق المشاريع المستقبلية لبناء دولة الامارات .

– استخدام سموه لمنصة تويتر لغرس القيم و الحفاظ على ثوابت الأمة.

– لغة نائب رئيس دولة الإمارات على منصة تويتر راقية ، و نلمس فيها الكثير من المحبة والمودة والتقدير، و هي لغة تسهل صياغة الرسائل الاقناعية التي تفعل عملية الاتصال بين سموه و مواطنيه و المقيمين و المتابعين في أنحاء العالم.

– الفكر المعاصر و السلوك الراقي لسموه على منصة تويتر،يوحي إلى الشخصية الكاريزمية التي يتمتع بها سموه، و قدرته على إقناع الآخرين و التأثير فيهم و شحذ طاقاتهم وتوجيهها.

خلاصة الفصل

نستخلص من نتائج دراسة تحليل مضمون كل من الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب و نائب رئيس الإمارات العربية المتحدة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن منصة تويتر أصبحت قاعدة رئيسية يطلق من خلالها قادة الدول إستراتيجيتهم لبناء الدولة سواء عن طريق مبادرات أو اتفاقيات و إشراك مواطنيهم في عملية صنع القرار بمراحلها لكسب ثقة الجمهور و تعزيز موقفهم اتجاه سلوك مؤيد لهم حيث استعمل القائدين منصة تويتر للتأثير على المواطنين خصوصا و العالم عامة بتدوين تغريدات تكتيكية مغناطيسية توجه الرأي العام حسب الاتجاه الذي يرسمه القادة عبر صفحتهم على تويتر و بذلك نجاحهم في تبرير الرسالة المراد تمريرها بكلمات قصيرة و أحيانا تكون مدعمة بصور أو فيديوهات تعزز حجة المستخدم . وتشكل ساحة قوية للهجوم على المعارضين لسياستهم و التأثير قد يكون بكلمة عبارة بسيطة و بلغة تكتيكية تصل إلى صميم المتلقي و تجذبه إلى كسب سلوك حسب رغبة المستخدم.

و هكذا تبنى القائدين منصة تويتر لبناء قاعدة تحتية و استقطاب الملايين من المتابعين و التاثير عليهم فالرئيس ترامب استعمل لغة بسيطة لكن كلمات هجينة بصيغة التكرار ليرسخ مبدأ أمريكا دائما عظمى و بدوره سمو الشيخ محمد بن راشد يسعى من خلال تويتر ترسيخ مبدا التسامح و السعادة لتحقيق مسعاهم .

الخاتمة

و من خلال دراستنا لاستخدام قادة الدول لوسائل الإعلام الاجتماعية و بعد أن أخذنا تويتر نموذجا للدراسة، و تحليل تغريدات عينة الدراسة يمكن القول أن وسائل الإعلام الاجتماعية أصبحت ضرورة صعب الاستغناء عنها ، حيث استطاعت تقريب قادة الدول مع مواطنيهم و فرض قاعدة إستراتيجية لم تقوى على فعلها وسائل الإعلام التقليدية من قبل. إذ أصبحت ملاذ قادة الدول و السياسيين لكسب اكبر عدد من المتابعين و التأثير عليهم من خلال تغريدات تكتيكية استطاعت بإشراكها للمواطنين في الجدول اليومي للقادة و في مراحل صنع القرار ان تعزز تعزيز العلاقة بين القائد و مستخدمي تويتر و السيطرة من النتائج الرئيسية على العملية الاتصالية بأساليب الإقناع و التأثير الذي تتميز بهم منصة تويتر كونها انية و شفافة و غير مكلفة و هذا التاثير يطغى على أي مصلحة في العملية الاتصالية القيادية في كل المجالات السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و الرياضية و غيرها.

و منه فاستخدام قادة الدول لمنصة تويتر كوسيط اتصال بين القادة و المواطنين ،اكسبهم جمهور غفير كون لمنصات وسائل الإعلام الاجتماعية تأثير على الراي العام الدولي و الوطني و الالكتروني.

أهم المراجع

كتب

- Alvin Toffler, The Third Wave, London, Pan Books Ltd, 1981

- Dale Carnegie, How to Win Friends and Influence People (Gallery: New York, 1998).

-Jacka, J. M. and Scott, P. R. (2011). Auditing social media: A governance and risk guide. *Wiley*.

-Kent, M. L. (2010). Directions in social media for professionals and scholars. In R. L. Heath (Ed.), Handbook of Public Relations (2nd ed., pp. 645). Thousand Oaks, CA: Sage.

-Richared M. Perloff, The Dynamics of Persuasion: Communication and Attitudes in the 21st Century, 2nd ed., Lawrence Erlbaum Associates, Publisher, Mahwah, New Jersey, 2003

-Ross, C., Orr, E. S., , M., Arseneault, J. M., Simmering, M. G., & Orr, R. R. (2009). Personality and motivations associated with Facebook use. *Computers in* Human Behavior*, 25*(2), 578–586

-Safko, L. and Brake, D. K. (2009). The social media bible: Tactics, tools, and strategies for business success. John Wiley & Sons. p6

بحوث علمية

- Alisha Miles. "RIP RSS: Reviving Innovative Programs through Really Savvy Services". Journal of Hospital Librarianship. **9** (4): 425–432. doi:10.1080/15323260903253753

-Burgoon, J.K., Bonito, J.A., Bengtsson, B., Ramirez, A., Dunbar, N.E., & Miczo, N. (2000). Testing the interactivity model: Processes, partner assessments, and the quality of collaborative work. Journal of Management Information Systems*,16*(3), 33–56.

- Carol S. Lilly, Power and Persuasion: Ideology and Rhetoric in Communist Yugoslavia, 1944–1953. Boulder: Westview Press, 2001.

- Drury, G. (2008). Opinion piece: Social media: Should marketers engage and how can it be done effectively? Journal of Direct, Data and Digital Marketing Practice*, 9*, 274-277 Sisic.

- Dykeman, D. (February 9, 2008). How do you define social media? Broadcasting Brain. Retrieved

- Howard, P. N., & Parks, M. R. (2012). Social media and political change: Capacity, constraint, and consequence. Journal of Communication, 62, 359-362. doi: 10.1111/j.1460- 2466.2012.01626.x

- Kaplan Andreas M., Haenlein Michael (2010). Business Horizons. **53** (1): 61. *doi*:*10.1016/j.bushor.2009.09.003*

-Koh, J. & Kim, D. (2004) Knowledge sharing in virtual communities: An e-business perspective. Expert Systems with Applications *, 26*(2), 155–166.

-Norman Miller, Geoffrey Maruyama, Rex Julian Beaber. Speed of Speech and Persuasion. Journal of Personality and Social Psychology ,1976, Vol. 34, No. 4, 615-624

- Obar, Jonathan A.; Wildman, Steve (2015). Social media definition and the governance challenge: An introduction to the special issue. Telecommunications policy. 39 (9): 745–750. doi:10.1016

-October 9, 2009, from http://broadcasting-brain.com/2008/02/09/how-do-you-define-social-media/ p1

- Meadows-Klue, D. (2007). Falling in love 2.0: Relationship marketing for the Facebook

-Sylvia M. Chan-Olmsted,. (2013). User Perceptions of Social Media: A Comparative Study of Perceived Characteristics and User Profiles by Social Media: Online Journal of Communication and Media Technologies Volume: 3 . from http://ojcmt.net/articles/34/349.pdf

مواقع انترنت

- Advanced search twitter. https://twitter.com/search-advanced?lang=fr
- Ajel. https://ajel.sa/opinions?page=9&c_b=1511406645&qt-sidebar_opinion_block=1.
- AlbayanNews. https://www.albayan.ae/across-the-uae/news-and-reports/2017-10-24-1.3077645 Retrieved10.04.2018
- Arabi21. https://arabi21.com

- Baldwin, M. W. (1992). Relational schemas and the processing of social information. Psychological Bulletin, 112, 461-484
- BBC News. https://www.bbc.com/news/world-us-canada-39979189
- BBC News. https://www.bbc.com/news/world-us-canada-42166663
- Bbc.Trump on Twitter: A history of the man and his medium. http://www.bbc.com
-Business dictionary. http://www.businessdictionary.com/definition/social-media.html.
-Community : The Blackwell Encyclopedia of Sociology : Blackwell Encyclopedia of SociolOnline. http://www.sociologyencyclopedia.com/public/.
- Concept of Elaboration Likelihood Model of Persuasion. https://www.businesstopia.net/communication/elaboration-likelihood-model
- Dictionary Cambridge. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/social-media
- Dictionary Merriam-Webster. https://www.merriam-webster .com/ dictionary/ social%20 media.
- Dictionary Oxford. https://en.oxforddictionaries.com/definition/social_media .
- Digital Trends (2014). The history of social networking. from http://www.digitaltrends.com
- Donald Trump. https://twitter.com/realDonaldTrump
- Emarat alyoum. https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2012-07-31-1.502045
- Emily Falk.Persuasion, Influence and Value: Perspectives from communication and social neuroscience. http://cn.asc.upenn.edu/wp-content/uploads/2013/07/Falk_Scholz_2018_10.1146annurev-psych-122216-011821.pdf
- Encyclopidia Britannica. https://www.britannica.com/topic/Twitter
- JENKINS H., *Convergence Culture : Where Old and New Media Collide,* New York : New York University Press, 2006. From https://www.chinhnghia.com
-Hashtag . https://twitter.com/hashtag
- HERBERT W. SIMONS ,Persusasion in society. https://www.corwin.com/sites/default/files/upm-binaries/2741_SimonsMarketingSampler.pdf
- Investopedia. https://www.investopedia.com/terms/s/social-media.asp
- Lee, R. M., Draper, M., & Lee, S. (2001). Social connectedness, dysfunctional interpersonal behaviors, and psychological distress: Testing a mediator model. *Journal of Counseling Psychology, 48*(3), 310-318. https://pdfs.semanticscholar.org/0517/dfa268d8e08145cc75a0b709f1e756454fdc.pdf
- Marchese, J. (June 5, 2007). Defining social media. Media Post. Retrieved October 9, 2009, from http://www.mediapost.com/publications/?fa=Articles.showArticle&art_aid=61442
- Marketing internet. https://definition-marketing.net/social-bookmarking/

- Mayfield, A. (2008). What is social media? iCrossing, from www.icrossing.co.uk/.../What_is_Social_Media_iCrossing_ebook.pdf.
- Million Arab Coders Initiatives. https://twitter.com/1MACoders
-Politico Magazine. https://www.politico.com/magazine/story/2016/04/2016
- Richard E. Petty and John T. Cacioppo. The Elaboration Likelihood Model of persuasion https://www.uni-muenster.de/de/ .
- Techtarget. https://whatis.techtarget.com/definition/Twitter .Retrieved
-Tech terms. https://techterms.com/definition/social_media . Retrieved2018.03.01
Leiner, B. et al. (ca. 2003). Brief History of the Internet.from https://www.internetsociety.org
-The Emirates Center for Strategic Studies and Research. http://ecssr.com/ECSSR/print/prf.jsp?lang=ar&prfId=/Profile/Profiles_0155.xml.
- Then and now: a history of social networking sites. *CBS News. online*. https://www.cbsnews.com/pictures/then-and-now-a-history-of-social-networking-sites/
-The Official Portal of the UAE Government. https://www.government.ae/
-The white house. https://www.whitehousehistory.org/bios/donald-j-trump .
-Trump twitter archive. http://www.trumptwitterarchive.com/
-Twiplomacy. http://twiplomacy.com/blog/twiplomacy-study-2017
- US.Department of the treasury . https://www.treasury.gov/resource-center/sanctions/Programs/Pages/caatsa.aspx
- wikieducator. http://wikieducator.org/images/3/34/Newbie_Tut1.pdf
- @CNNPR. https://twitter.com/CNNPR/status/934559957713932290
-@Pak minister defence. https://twitter.com/PakMnstrDefence
-@realDonaldTrum. https://twitter.com/realDonaldTrump?lang=fr
-12Manage The executive Fast Truck.https://www.12manage.com/description_persuasion_theory.html.
. https://twitter.com/hashtag/fakenewsawards. **#FakeNewsAwards**